إستراتيجية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة

إعداد
حسين حميد محمود الشديفات

المشرف
الأستاذ الدكتور سلامة طناش

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

تموز ٢٠١٠

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (إستراتيجية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة) وأجيزت بتاريخ ٢٠١٠/٧/١٥

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور سلامة يوسف طناش أستاذ- التعليم العالي	مشرفاً	....
الدكتور إبراهيم عبدالله ناصر أستاذ- الأسس الاجتماعية والثقافية للتربية	عضواً	....
الدكتور هاني عبدالرحمن الطويل أستاذ- الإدارة التربوية	عضواً	....
الدكتور ملوح باجي الخريشا أستاذ مشارك- أصول التربية (جامعة مؤتة)	عضواً	....

الإهـــــــــــــداء

إلى كل وطني صادق يؤمن بالحرف والكلمة ويعمل لرفعه هذا لوطن إلى الأوفياء لكل ذرة من تراب الأردن

إلى من غرسوا في نفسي روح الولاء وجسدوا في نظري مثال التضحية والانتماء

أمي وأبي

إلى من غمرتني بفيض عطائها الإنساني فكانت دوماً عوناً لي

زوجتي

إلى الذين منحوني الإرادة والعزيمة فلذات كبدي

أبنائي الأوفياء

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

شكر وتقدير

لله عظيم الشكر والحمد، فهو صاحب المن والفضل وأهل لكل ثناء

بعد الحمد لله على إعانتي لإتمام أطروحتي هذه أسجل جزيل شكري وعظـيم امتنـاني وعرفاني للمشرف على هذه الأطروحة الأستاذ الدكتور سلامه طناش, الذي لم يأل جهدا ولـم يدخر وسعا، وسعيا لإتمام هذا العمل , فكان دوما المثال والقدوة في التوجيه والنصح والعطاء غير المحدود فكان لكل ذلك اكبر الأثر في اكتمال بناء هذه الأطروحة وإبرازها على ما هـي عليه إلى حيز الوجود.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تفـضلوا بقبـول المشاركة بمناقشة هذه الرسالة ليضيفوا عليها من سديد أرائهم وملاحظاتهم التي ستشكل رافداً مكملاً لإتمامها وهم: الأستاذ الدكتور إبراهيم ناصر والأستاذ الدكتور هاني الطويل والأسـتاذ الدكتور ملوح الخريشا المناقش الخارجي الذي تكبد عناء السفر والمشقة للمشاركة في مناقشة هذه الأطروحة له مني خالص التقدير والمحبة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة التحكيم الـذين ابـدوا ملاحظـاتهم وتوجيهاتهم على بناء مقياس هذه الأطروحة واخص بالذكر الأستاذ الدكتور انمـار الكيلانـي والدكتور محمد الزبون والدكتور حيدر ظاظا والدكتور منعم السعايدة لما قدموه مـن توجيـه وإرشاد.

وأخيرا أتقدم بالشكر إلى أعضاء ألهيئات التدريسية وزملائي الطلبة فـي الجامعـات الأردنية, وجميع العاملين فيها بمختلف مواقعهم , لما قدموه لي من عون في تـسهيل مهمـة تطبيق مقياس الدراسة.

الباحث

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

إستراتيجية مقترحه للجامعات الأردنية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة

إعداد

حسين حميد الشديفات

المشرف

الأستاذ الدكتور سلامه طناش

ملخص

هدفت الدراسة إلى اقتراح إستراتيجية للجامعات الأردنية، لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة؛ والتعريف بدور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، وتحليل طبيعة المعوقات ووسائل تعزيز دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة. وسعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الأتي: "ما الإستراتيجية المقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة "؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب الدراسة الميدانية، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة والبالغ عددها (٢٦) جامعة لمرحلة البكالوريوس والمسجلين على الفصل الثاني من العام الدراسي الجامعي ٢٠٠٩-٢٠١٠ والمقدر عددهم بـ (٢٢٥٦٠٢) طالباً وطالبةً. وفيما يتعلق بمجتمع أعضاء الهيئة التدريسية فبلغ عددهم الإجمالي في الرتب الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) (٥٩١٠) عضو هيئة تدريس وتمّ اختيار (٦) جامعات منها (٣) رسمية و (٣) خاصة، من ثم تمّ اختيار (٨٠٠) طالب وطالبة من طلبة هذه الجامعات بالعيّنة الميسرة. أما أعضاء هيئة التدريس، فقد تمّ اختيار (٣٥٠) عضواً من الجامعات التي وقع عليها الاختيار.

أظهرت نتائج التحليل : وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة عن دور الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية. وقد بيّنت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن (المنهاج الدراسي) لطلبة الجامعات يشكل معوقاً لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، ووجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة عن دور الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية

السياسية وبيّنت الدراسة ايضاً أن طبيعة دور وأساليب تعامل (أعضاء هيئة التدريس) مع الطلبة في مجال مفاهيم التربية السياسية يشكل معوقاً لفاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، كما بيّنت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على دور (عمادات الكليات والأقسام) في وضعها الحالي الذي يعيق فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، وبينت الدراسة أيضاً وجود درجة متوسطة من الموافقة على أنّ عمل (مجالس الطلبة والأندية الطلابية) بالوضع الحالي يشكل إعاقة لفاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة. وبيّنت الدراسة وجود درجة متوسطة لدور (النشاطات اللامنهجية) التي تحدث داخل الجامعة وتشكل إعاقة لفاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية بناء على نتائج السؤال الأول الذي يحاول التعرف إلى واقع إدراك الطلبة لمفاهيم التربية السياسية، (القانون، والحقوق، والواجبات، والولاء والانتماء، والمشاركة والتضامن والمسؤولية العامة)، كمحاور أساسية في التربية السياسية يجب أن يتم إدراكها من قبل الطلبة في مرحلة البكالوريوس، والسؤال الثاني المرتبط بالمعوقات والوسائل التي يمكن من خلالها تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية (المنهاج، وأعضاء هيئة التدريس، وعمادات الكليات والأقسام،ومجالس الطلبة والأندية الطلابية، والنشاطات اللامنهجية)، حيث تبيّن أن هنالك إدراكاً بدرجة متوسطة لدى الطلبة لمفاهيم التربية السياسية التي اعتمدتها الدراسة بناء على توصيات وزارة التعليم العالي للجنة إعداد كتاب التربية الوطنية، وتأثير المعوقات التي يجب تحديدها على دور الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة مما يشير إلى ضرورة وضع إستراتيجية تعمل على زيادة إدراك الطلبة لهذه المفاهيم لأهمية الدور الذي تقوم به الجامعات في هذه المرحلة من حياة الطالب، ووجود إمكانيات وفرص إيجابية لدى الجامعات للقيام بذلك في ضوء التوجهات الحكومية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة.

وتوصي الدراسة بضرورة إعادة تصميم السبل التجسيد فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه بما يتلاءم مع التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المملكة في الظروف الحالية المستهدفة، بحيث تركّز هذه الفلسفة على تحقيق مزيد من انفتاح الجامعة على المجتمع المحلي للمساهمة الفاعلة في التنمية الشاملة، وتعميق مفاهيم المساواة الاجتماعية، لأنّ الوطن وموارده حق للجميع دون استثناء فلا يُمنح أي مواطن حقوقاً أكثر من غيره.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تعد التربية بمفهومها الواسع وسيلة بقاء المجتمعات واستمرارها، وتعتبر عاملاً رئيساً من عوامل التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية الشاملة، حيث إنها تعتبر من أهم الوسائل التي تعمل على تشكيل شخصية الفرد وتنمية مهاراته ومقدراته ومعارفه، وبناء شخصيته وفق نظام فلسفي يأخذ بالحسبان الإطار الاجتماعي والسياسي، وتبدو أهمية التربية على المستوى الوطني في أنها البوتقة التي تصهر أبناء الوطن وتجعل منهم نسيجاً واحداً في ولائهم وانتمائهم للوطن وفي اعتزازهم به وفي قيمهم ومثلهم واتجاهاتهم.

تقوم التربية بدور مؤثر في عملية التنمية بكل أبعادها البشرية والاقتصادية، وهي مدخل الحضارة التكنولوجية والعلمية ومفتاحها، والإنسان هو محور هذه العملية وهدفها، والتربية بهذا الفهم لا تخرج عن كونها نشاطاً اجتماعياً شاملاً يسعى إلى بناء الإنسان الجديد، الإنسان الذي يعيش في عالم التغيير السريع. وأصبحت التربية في الوقت الحاضر علم وفن ومهنه هدفها بناء الإنسان، وخدمة المجتمع فهي تعني تقدم المجتمع وتطوره، الذي يرتكز على الأفراد وتربيتهم لذلك فإن الهدف التنموي الذي تسعى إليه التربية هو تطوير الناشئ وتمكينه من صنع حياته والارتقاء بمجتمعه.

والجامعات من أكثر المؤسسات اهتماماً بالإنسان الذي يعتبر محورها الأول والرئيس، حيث إنها تعني بجوانب شخصيته المختلفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتسعى إلى بنائه ليكون انساناً صالحاً يدرك معنى المواطنة، ويعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات قادر على تحمل المسؤولية تجاه المجتمع؛ ليساهم في تقدم المجتمع وتطوره. ازداد اهتمام الدراسات السياسية والاجتماعية والتربوية بتحليل سلوكيات الأفراد في مختلف المراحل في ضوء ما يتعرض له الفرد من مؤثرات إعلامية وسياسية تؤثر على مواقفه واتجاهاته نحو القضايا الوطنية والإقليمية، وانعكس ذلك الاهتمام على المؤسسات التربوية بمختلف مراحلها لتطوير توجهاتها وأساليب تعاملها مع الطلبة وخصوصاً في المرحلة الجامعية التي يتبنى فيها الطالب كثيراً من مفاهيم التربية السياسية. (سعادة، ١٩٨٤) .

تعمل التربية السيَاسيَة على تعزيز وترسيخ قيم الولاء والانتماء للأمة ولعقيدتها وفكرها وتراثها ومثلها وقيمها، والاعتزاز بالوطن أرضاً وشعباً ونظاماً واحترام الدستور والالتزام بالقوانين والانظمه ومبادئ الديمقراطية وممارستها سلوكاً على أرض الواقع،

والتحرر والتخلص من التعصب والتحيز بجميع أشكاله الطائفية والمذهبية والعرقية والإقليمية، والإيمان بالمساواة بين جميع شعوب الأرض وأممها مهما كان لونها وعقيدتها ودرجة تقدمها أو تخلفها وإكساب الفرد الثقافة السَياسيَة المناسبة التي تمكّنه من القيام بدوره السياسي بـوعي وخلق وكفاءة ومسؤولية (العناتي وطربية، ٢٠٠٧).

تبدأ عملية التربية السياسية في المراحل الأولى من حياة الفرد تنمو مع نموه، وتستمر معه طوال حياته سواء أكان ذلك بطريقة مباشرة أم غير مباشرة، تقوم بذلك الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام وغيرها من مؤسسات التربية السياسية، ولأن الجامعة من أكثر هذه المؤسسات تنظيماً ولأن الفرد يكون في بداية تكوين نشاطه السياسي، فإن الجامعة تعد من أهم مؤسسات التربية السياسية، حيث إن لها دوراً أساسياً في تكوين ثقافة الطالب السياسية ومساعدته على إعادة تقييمها وتشكيلها بصورة رئيسة من خلال التعليم والنشاطات الثقافية وفعاليات الحياة الجامعية (التل وآخرون،١٩٩٧). وحيث ان للجامعات الأردنية الرسمية والخاصة أهمية ودورفي عملية التنمية السياسية، لذا جاء اهتمام الجامعات الأردنية بتدريس مادة التربية الوطنية التي تحاول من خلالها الجامعات تعزيز معرفة الطالب الجامعي بالمواضيع السياسية والاجتماعية عن المملكة الأردنية الهاشمية، إلا أن ذلك لا يمثل الدور الشمولي لما يمكن أن تقوم به الجامعات الأردنية في ظل ما تواجهه المملكة من ظروف سياسية تتطلب أن تنهض الجامعات بدورها، مما يتطلب وضع إستراتيجيه وطنية تحدد الادوار والأدوات والوسائل التي تستطيع الجامعات الأردنية القيام بها في هذا المجال.

يتطلب تطوير إستراتيجية للجامعات أن تكون قادرة على مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية ومواجهة التحديث المتعلق بالتربية للألفية الثالثة، وذلك ببذل الجهد المتمثل بإيجاد الطرق المتعددة، لقيادة عملية التعليم القادرة على تحقيق النمو للعملية التربوية بمختلف أبعادها (العفيفي، ١٩٩٠)، على أن تكون هذه الإستراتيجية متوافقة مع البيئة المحلية، والمستجدات التي قد تؤثر على هذه الإستراتيجية في ظل بيئة تعليمية متطورة الوسائل والأساليب ومنطقة غير مستقرة سياسياً مما يتطلب أن تكون الإستراتيجية مرنة للتجاوب بفاعلية مع متطلبات المرحلة.

نلاحظ أن الهدف الأساس من التربية السياسية هو معرفة الأفراد لحقوقهم ، وواجباتهم تجاه دولتهم ومجتمعهم ووطنهم وتجاه إنسانيتهم، وانسجاماً مع التحولات الشاملة التي يشهدها الأردن كبلد يتجه اتجاهاً سياسياً ديمقراطياً، إذ أصبحت المشاركة السياسية الفاعلة من قواعد الحياة الديمقراطية السليمة فيه، ولكي تكون عملية المشاركة السياسية مبنية على الفهم والوعي

والمسؤولية، فلا بد من بناء المواطن بناءً مناسباً في هذا المجال. ونظراً للدور الذي تقوم به الجامعات في التأثير على الطلبة خاصة في هذه المرحلة العمرية المهمة في حياتهم التي تمتاز بكونها التربة الخصبة لتلقي المعارف والعلوم العلمية والحياتية على حد سواء، من هنا تحاول هذه الدراسة فهم وتحليل واقع دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، ومن خلال هذا التحليل، فإنها ستحاول اقتراح إستراتيجية لتفعيل دورها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

إن الغرض من هذه الدراسة يكمن في اقتراح إستراتيجية للجامعات الأردنية، لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة؛ لذا تتبلور مشكله الدراسة في التساؤل الآتي:

"ما الإستراتيجية المقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة "؟

وينبثق من هذا لتساؤل الأسئلة الآتية:

١- ما دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبتها من وجهة نظرهم ؟

٢- ما المعيقات التي تحول دون قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

٣- ما الأساليب التي يمكن من خلالها تعزيز مفاهيم التربية السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

٤- ما الإستراتيجية المقترحة التي يمكن من خلالها تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية؟

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التعريف بدور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبتها من وجهة نظرهم.

٢- تحليل طبيعة المعيقات التي تحول دون قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣- تحليل الأساليب التي يمكن من خلالها تعزيز مفاهيم التربية السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٤- اقتراح إستراتيجية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية.

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الدور الذي تقوم به الجامعات بتعزيز مفاهيم التربية السياسية، باعتبار أن الطلبة في هذه المرحلة تتكون لديهم قابلية أكثر لاكتساب قيم ومفاهيم واضحة عن البيئة السياسية التي يعيشون بها، وتمثل الجامعة الحلقة الأهم في تكوين شخصيتهم السياسية نظرياً من خلال التعليم الأكاديمي، وعملياً من خلال الممارسة الديمقراطية لبعض النشاطات السياسية داخل الجامعة وخارجها.

من هنا يمكن تحديد أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

(١) توفير المعلومات والبيانات العلمية التفصيلية عن طبيعة دور الجامعات الأردنية في مجال تعزيز مفاهيم التربية السياسية، التي يمكن لصانع القرار الاعتماد عليها في الجامعات الأردنية في ظل عدم توفير المعلومات والبيانات الكافية مما يستلزم القيام بإجراء دراسة علمية منهجية تساهم في توفير هذه المعلومات لكي تعمل على تحليل الواقع الموجود حالياً واتخاذ القرارات المناسبة، ومعالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.

(٢) تأتي هذه الأطروحة انسجاماً مع الخطاب السياسي الأردني في المرحلة الحالية على الإصلاح السياسي، ويتطلب ذلك تعاون كافة الجهات وخصوصاً المؤسسات التي لها ارتباط مباشر وواقعي بعملية التربية السياسية، ومن أهمها الجامعة التي يقع عليها دور كبير، مبني على أسس واضحة ومحددة ومخطط لها حتى تستطيع القيام بهذا الدور بالشكل المناسب. وستساعد الاستراتيجية المقترحة في التعرف على نقاط الضعف والخلل الحالي في دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية وتحديد الأدوار التي يمكن أن تقوم بها الجامعات في هذا المجال.

(٣) سيستفيد من هذه الدراسة طلبة الجامعات الأردنية ومؤسسات التعليم العالي والمهتمين والمختصين والباحثين في هذا المجال ، الذي إن كثرت الدراسات التي تناولته ، إلا أنه يبقي مجالاً خصباً للبحث والاجتهاد، في ظل المتغيرات الكثيرة والكبيرة التي تطرأ على هذا العلم، الذي لا نختلف كثيراً في تحديد الانطلاقة العلمية والتاريخية له ، إلا أننا سنختلف – وهذا طبيعي – في تحديد نهاياته وآفاقه الرحبة ، التي لا حدود لها في عالمنا المعاصر الذي غدت فيه التربية السياسية جزءاً لا يتجزأ من مفردات الحياة الجامعية في الدول المتقدمة، مما يفرض علينا اللحاق بركبها في جامعاتنا الأردنية، وذلك من خلال إعداد جيل واعٍ وقادر على فهم دوره السياسي قولاً وفعلاً .

حدود الدراسة:

حدود زمانية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والطلبة المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٠٩-٢٠١٠).

حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على الجامعات الرسمية (الأردنية، اليرموك، مؤتة،) والخاصة (العلوم التطبيقية، الزرقاء الأهلية، جرش الأهلية).

مصطلحات الدراسة:

- **التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:**

التربية السياسية: يقصد بها في هذه الدراسة مواقف واتجاهات الطلبة نحو المحاور الآتية: القانون، والحقوق، والواجبات، والولاء والانتماء، والمشاركة والتضامن، والمسؤولية العامة التي تشكل في مجموعها مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة.

الإستراتيجية: يقصد بها في هذه الدارسة خطة عمل محددة الأهداف والغايات والوسائل التي يمكن من خلالها للجامعات الأردنية تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة .

التعزيز: يقصد به في هذه الدارسة مجموعة من الإجراءات والوسائل تلجأ إليها الجامعات الرسمية والخاصة لتعزيز وغرس مفاهيم التربية السياسية لتصبح سلوكاً يتم ممارسته في المرحلة الجامعية وما بعدها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

تمهيد:

التربية عملية تكييف للفرد الإنساني مع بيئته الاجتماعية المحيطة لتحقيق الانسجام والتوافق في حياته ضمن إطار قيم وسلوكيات البيئة المحيطة، والهدف النهائي للتربية أن تصل بشخصيته إلى مرحلة الاستقلال، أي عندما تأخذ شخصيته شكلها النهائي بتكوينه النفسي والاجتماعي، فبنيته النفسية تكتمل عندما يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها ، والتربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معاً، فضرورتها تكون للمحافظة على الانسان، وتنظيم عواطفه، وتنمية ميوله، بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وهي عملية مهمة وضرورية لمواجهة متطلبات الحياة، وتنظيم السلوكيات العامة بما يتوافق ومتطلبات المجتمع،" فالتربية عملية تطبيع مع الجماعة، وتعايش مع الثقافة، وهي بالتالي حياة كاملة في مجتمع معين، وتحت ظروف معينة، تمشياً مع نظام محدد، وخضوعاً لعقيدة ثابتة، إنها عملية تشكيل وصقل لشخصية الانسان وفق فهم وإدراك طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه". (ناصر، ٢٠٠٤)

يعتبر النظام التعليمي الوسيلة الأساس لتنفيذ السياسة التربوية لأي دولة، فنظام التعليم الرسمي بمدارسه ومعاهده وجامعاته ومختلف تنظيماته ومؤسساته، الأداة الرئيسية في التنمية البشرية، وكذلك في الوصول بحياة الفرد للنمو المتكامل إلى أقصى ما تستطيعه مقدراته ومواهبه، لذا تحرص الدول المتقدمة على أن يكون هذا النظام قادراً على تنفيذ هذه السياسة ومتوافق مع متطلبات العصر، ملبياً لاحتياجات المجتمع، مرناً مع المتغيرات والمستجدات، لذلك تأتي مخرجات هذا النظام متفقة مع ما تحتاجه برامج التنمية وخططها. لكن نظام التعليم في الدول النامية يفتقر إلى كثير من تلك العناصر، ففي كثير من تلك الدول يعاني النظام التعليمي من تخلف وعجز عن متابعة التطورات العالمية.

يعد التعليم أحد المقومات الأساسية لمشاريع التنمية في مختلف جوانبها، حيث تعتمد الدول في دراساتها المسبقة لمشروعات التنمية الشاملة على دراسة الواقع التعليمي ومدى تأثيره على هذه المشروعات سواء أكانت في مجال التنمية الاقتصادية أم الاجتماعية أم التربوية أم غيرها مما يعد فروعاً للتنمية السياسية وهي التنمية البشرية، فالإنسان هو الهدف لكل هذه المشروعات فمنه وإليه توجه برامج التنمية المختلفة، إن من المهم إعادة النظر في مراحل وبرامج الإعداد السابقة للتعليم العالي، وتأهيل خريجي هذه المرحلة لما بعدها من حيث

تكوين مهاراتهم، وتنمية قدراتهم واتجاهاتهم العلمية، وتوجيه هذه الاتجاهات بما يخدم بـرامج التنمية، وتأهيلهم لقيادة مرحلتهم، بما يجعلهم عناصر فاعلة في مجتمعاتهم ومؤسساتهم، ثـم تأتي بعد ذلك مرحلة التعليم العالي لتهيئة الإنسان وتكوينه الفكري والعلمي والمهني، بحيـث يشعر أن هذه المرحلة لا تنفصل عن سابقتها، ولا يفاجأ بأنه انتقل إلى عالم غريب، بل يشعر أنه بمقدار إمكانيته وجهده وعمله، ومواكبته لمعطيات العصر يستطيع أن يكون عنصراً فاعلاً في مجتمعه المحيط به، كما يستطيع أن يشعر بأهمية الدور الذي يقوم به، حتـى لا تـصبح الدراسة الجامعية وسيلة للحصول على الشهادة بأقل جهد ممكن، وبأسهل طريقـة (حـارب، ٢٠٠١).

أولاً: مفهوم التربية السياسية

يمكن اعتبار التربية السياسية نمطاً من أنماط التربية الوطنية تركز لأنها على الوظيفة والإدراك الواقعي للقيم، ومدى تأثيرها في حياة الطلبة المعرفية والاجتماعية والسياسية وتساهم في تطوير وتنمية شخصية الطلبة وتعريفهم بطبيعة السلطة وحقوقهم وواجبهم تجاهها واتجـاه مجتمعهم مما يؤدي إلى المشاركة في المحيط الاجتماعي والسياسي، ومـن خـلال التربيـة السياسية يتعرف الطلبة إلى أهم التنظيمات الدولية والإقليمية ودورها فـي الأمـن والـسلام وتحقيق الاستقرار للمجتمع الإنساني، وإلقاء الضوء على الأوضاع السياسية ومفاهيمها، تؤدي التربية السياسية دورها السياسي من خلال دراسة الأوضاع السياسية والاجتماعية للمجتمعات والمنظمات العالمية والإقليمية بما يساعد على إكساب الطلبة اتجاهات واضحة نحو التعاون أو تأييد القضايا التي تهم الوطن في المحافل الدولية مما يساعد على تنمية النظرة العالمية وتدعيم الروح القومية، ويدرك الطلبة من خلال التربية السياسية دور الشعوب في تحقيـق التعـاون الدولي، (إبراهيم، ١٩٩٤، رضوان ومبارك، ١٩٨٧).

ساهمت المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية في زيادة الاهتمام بالتربية الـسياسية، لأن ذلك ساعد في زيادة وعي الفرد بما يجري حوله لفهم وإدراك هذه التغيرات وإدراك واقعه كفرد وواقع وطنه وأمته في المجال السياسي، حيث أصبحت المعرفة الـسياسية والمـشاركة السياسية واحدة من معايير التقدم الحضاري (ناصر، ١٩٩٤).

فالتربية السياسية هي "الجهود الخاصة التي يقوم بها المجتمع وينظمهـا مـن أجـل مساعدة أبنائه على استيعاب الواقع بشكل موضوعي وناقد يتيح لهم أن يتحركوا في مجتمعهم ومعه وبه في اتجاه صياغة جديدة للحياة تحقق للمجتمـع واقعـاً أفـضل"، (رابـح، ١٩٨٢، ص٧٩) وتعرف بأنها "إكساب القيم السياسية السائدة في المجتمع والمتصلة بالانتماء للـوطن

وبتنمية الشعور بالولاء وبقيم النظام السياسي وعلاقة المواطن بالدولة وحقوق وواجبات كل منها إزاء الآخر وذلك عن طريق أشكال التعليم الرسمي وغير الرسمي". (هلال، ١٩٨٥، ص٨)

تعرف التربية السياسية بأنها "تربية تهدف إلى تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعد على تشكيل الممارسات السياسية للأفراد في كل مرحلة من مراحل حياتهم، عن طريق الوسائل التربوية المختلفة كالمناهج الدراسية، والأنشطة التعليمية، ومحاضرات الأساتذة، والمؤتمرات والندوات والنقاشات التي تتم داخل المدرسة وخارجها إضافة إلى وسائل الإعلام المختلفة والأحزاب السياسية ودور العبادة، وهي عملية مستمرة مدى الحياة" (اللقاني والجمل، ١٩٩٩، ص٢١٣).

كذلك تعرف التربية السياسية بأنها "الجهود المبذولة من قبل المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية التي تعمل على تكوين وتنمية شخصية سياسية تتطابق مع الثقافة السياسية للقائمين على هذه المؤسسات وتكوين وتنمية وعي سياسي بمستوياته بحيث يكون المواطن واعياً قادراً على الوصول إلى ذلك الوعي بنفسه" (رسلان،١٩٩٠، ص٣١).

وتعرف التربية السياسية بأنها "تولي قيادة الناس ورئاستهم وتدبير أمورهم وإصلاحها أي قيادة الناس ورئاستهم بإحداث نشاط اجتماعي فيهم ينظم حياتهم العامة ويضمن لهم الأمن والتوازن والوفاق، بحيث تكفل لهم حقوقهم وحرياتهم ويلتزمون بالقيام بواجباتهم في ظل شرعية الدولة"(محمود، ٢٠٠١، ص ٢٨).

فالتربية السياسية بمفهومها الشامل " هي اكتساب القيم والمهارات الضرورية للمشاركة في الحياة السياسية من خلال الوسائل المختلفة مثل الأسرة والمؤسسات التعليمية ودور العبادة ووسائل الإعلام المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني، وتظهر أهمية التربية السياسية في كونها العامل الأساسي الذي يربط ويوضح العلاقة بين المواطنين والسلطة السياسية والقيادات الوطنية من خلال التعريف بالأهداف السياسية والتأكيد عليها وتوضيح المفاهيم السياسية التي تتصل اتصالاً مباشراً بالحياة السياسية، مثل: الولاء والانتماء والدولة والحكومة والنظام السياسي". (ظاهر، ١٩٨٥، ص٣٥)

وبذلك نرى أن التربية السياسية هي جميع المؤسسات التي يستطيع بها الإنسان تعلم واكتساب الآراء والأفكار والقيم السياسية في مجتمعه، وترتبط بعملية التكييف السياسي في المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان، وهى بمعنى آخر تعنى كل ما يساعد الفرد في المجتمع على تشكيل شخصيته وتعلمه السلوك والانتماء السياسي، وهي عملية مستمرة تبدأ منذ ولادة

الإنسان وتستمر طول حياته، حيث تقوم الأسرة والمدرسة والجامعة ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات بدور رئيسي في غرس هذه المفاهيم لدى الإنسان بشكل دائم.

ثانياً: أهمية التربية السياسية

تبرز أهمية التربية السياسية في اعتبار السياسة والمشاركة السياسية، حق لجميع أفراد المجتمع ومن الحقوق الأساسية التي كفلتها المعاهدات الدولية والدستور الوطني، وبذلك فإنها لم تعد ترفاً فكرياً، فالسياسة والمشاركة السياسية في الوقت الحاضر يقومان بدور أساسي في حياة المواطن وأمنه واستقراره وتطورالمجتمع وتقدمه، إنَّ إدراك المواطنين لمضامين التربية السياسية يضمن الدعم الواعي والقناعة القائمة على أسس قوية للنظام السياسي، ومن خلال التربية السياسية يتم ترسيخ مبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحماية أفراد المجتمع من الظلم والاستبداد وبوساطتها تغرس في نفوس الأجيال قيم ومعاني ومفاهيم الحرية والديمقراطية والدولة والعدالة الاجتماعية من أجل ترجمتها إلى سلوك وممارسة وظيفية من خلال المشاركة في الحياة السياسية. (التل، ١٩٨٧).

تساعد التربية السياسية في خلق أهداف مشتركة لأبناء المجتمع بغرض الوصول إلى فهم عام للحاجات وخلق تصور للمستقبل، فلم تعد السياسة مقتصرة على الحكومات بل أصبحت جزءاً من الحياة اليومية التي لا غنى عنها للأفراد، وبسبب الأهمية التي تكتسبها التربية السياسية أو المعرفة السياسية وانسجاماً مع التحولات الشاملة التي يشهدها الأردن كبلد يتجه توجهاً سياسياً ديمقراطياً أصبحت المشاركة السياسية الفاعلة من قواعد الحياة الديمقراطية السليمة، ولكي تكون عملية المشاركة السياسية مبنية على الفهم والوعي والمسؤولية فلابد من إعداد المواطن إعداداً مناسباً من خلال أساليب التربية السياسية (محمود، ٢٠٠١).

ترتبط أهمية التربية السياسية في المجتمع باعتبارها تغرس القيم والمبادئ التي تساهم في صقل شخصية الطالب الوطنية، وهذا يساعد على تعريفه بالحقوق والواجبات التي يجب أن يتمتع بها المواطن للتعبير عن وطنيته وانتمائه بما يساعد على تحديد العلاقة بين أفراد المجتمع والدولة من خلال التأكيد على الأهداف السياسية، وشرح بعض المفاهيم السياسية كالحقوق والواجبات والحكومة والنظام السياسي والولاء والانتماء والمشاركة السياسية وعلاقة الحاكم بالمحكوم والحفاظ على الأمن والاستقرار وتطوير وتقدم وديمومة المجتمع السياسي وبالتالي استقرار العلاقة بين المجتمع والدولة، وترسيخ مبادئ الحرية والعدالة والمساواة

وحماية المجتمع من الظلم والاستبداد الذي يتطلب استقرار نظام الحكم والدولة لكي يشعر المواطن أنه جزء من الدولة، وأن له حقوقاً وواجبات مما يساهم في تفعيل دوره في بناء المجتمع (ظاهر، ١٩٨٥).

اكتسبت التربية السياسية أهميتها من خلال برامج التعليم، لأنها تستهدف إعداد الطلبة للمواطنة، وتأكيد ولائهم وانتمائهم للوطن أرضاً وشعباً، وارتباطهم بأصوله وتزويدهم بالمعلومات والحقائق التي تنمي لديهم الوعي بمشكلاته, وتعليمهم المشاركة الفعالة في بناء المجتمع (خميس، ١٩٩٥)، تعمل التربية السياسية على تزويد الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة والضرورية للحياة في المجتمع الديمقراطي، بهدف إيجاد المواطن القادر على المشاركة الإيجابية في بنائه وتطوره.

تكمن أهمية التربية السياسية في اهتماماتها والوظائف التي تقوم بها، ومجموعة من الأسباب التي أسهمت في إبراز أهمية التربية السياسية (التل، ١٩٨٧):

- انتشار التعليم وتنوع الثقافة وازدياد الوعي السياسي والاجتماعي لدى الأفراد.
- تطور الفكر السياسي وظهور المدارس العقائدية المختلفة، مما ساهم في إبراز أهمية التربية السياسية في بناء المجتمع وتحديد دورها في تعزيز الانتماء الوطني.
- انتشار التنظيمات والأحزاب السياسية في المجتمع والعالم، وزيادة إعداد المنتسبين إليها ودورها في بناء المجتمع وتنوع نشاطاتها.
- الغزو الثقافي وانتشار ثقافة العولمة والإنترنت التي يمكن أن تؤثر على الهوية الوطنية والقومية للأفراد في المجتمع خصوصاً لدى فئة الشباب التي تتعرض للقنوات الفضائية والإنترنت مما قد يؤثر على بناء شخصيتهم.

وبذلك تبرز أهمية التربية السياسية من خلال تعزيز العلاقة بين أفراد المجتمع وأنظمة الحكم وشرح المفاهيم السياسية كالولاء والانتماء، والعدل والمشاركة السياسية وعلاقة الحاكم بالمحكوم، وتعزيز الأمن الوطني والسياسي من خلال الحفاظ على الأمن والاستقرار، وتوطيد علاقة الأفراد بالدولة، وزيادة حجم الإنتاج الذي غالباً ما يرتبط بالاستقرار وزيادة حجم الاستثمار، وهذا يساعد على توفير متطلبات التنمية، وتعزيز الخبرات والتجارب السياسية للأفراد من خلال ما يكتسبه المواطن من معارف منذ بداية إدراكه للعملية السياسية وحتى يصل إلى مرحلة اندماجه في المجتمع ليصبح عضواً فاعلاً فيه.

ثالثاً: أهداف التربية السياسية

تعمل التربية السياسية على تحريك الحس الوطني لدى الطلبة من خلال تعزيز مفاهيم الولاء والانتماء للدولة ولعقيدتها وفكرها وتراثها ومثلها وقيمها والاعتزاز بالوطن أرضاً وشعباً ونظاماً واحترام دستور الدولة، والالتزام بقوانينها وأنظمتها، والالتزام بمبادئ الحرية والعدالة والمساواة والتحرر من التعصب والتطرف بجميع أشكاله الطائفية والمذهبية أو العرقية والإقليمية بما يساهم في تكوين ثقافة سياسية لدى الأفراد تؤهله لأن يعي حقوقه وواجباته، ويؤمن بالحرية والمساواة بين الجميع، والواعي لمشكلات مجتمعه، والقادر على المساهمة في حلها بعقلانية، والمنتمي بصدق وإخلاص إلى أمته (وزارة التربية الأردنية، ١٩٩١).

وتسعى التربية السياسية لتنشئة المواطن الصالح من خلال ما يأتي (التل،١٩٨٧، صالحية وآخرون، ١٩٩٣، الدروع وآخرون، ١٩٩٩، أبو سل وآخرون، ٢٠٠١):

١. الاعتزاز والانتماء والولاء للأمة العربية والإسلامية، واحترام قيمها، والمحافظة على ثرواتها الوطنية، والمشاركة الفاعلة في عملية التنمية بكافة مجالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
٢. احترام الدستور الأردني والالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها في المملكة الأردنية الهاشمية.
٣. الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والابتعاد عن العنصرية والتعصب والتطرف بما يهدد أمن واستقرار المجتمع.
٤. إكساب الطلبة المعرفة والوعي السياسي الذي يساعدهم على ممارسة دورهم السياسي ومشاركتهم في العملية السياسية.
٥. ترسيخ التفكير العلمي المنهجي كأداة في معالجة القضايا والمشكلات اليومية سواء على الجانب الشخصي أو الوطني.
٦. ترسيخ مبدأ التسامح والعقلانية في التعامل مع الأحداث الإقليمية والدولية.

أما بالنسبة لأهداف التربية السياسية التي تشترك فيها وبصورة عامه أغلب دول العالم، فهنالك حولها اجتهادات كثيرة ومتنوعة، ومع وجود هذه الاجتهادات الكثيرة والمتنوعة فإنه يمكن حصرها بالمحاور الآتية: (التل، ١٩٨٧):

١. غرس الولاء والانتماء والاعتزاز بالوطن أرضاً وشعباً ونظاماً، فمواطنة الفرد لا تتحدد إلا بانتمائه لأرض الوطن وللشعب وللنظام، الانتماء للوطن لا يتحدد فقط

بجنسية هذا الوطن بل يتحدد بالاعتزاز به واستعداده للتضحية لأجل كرامته وسلامته، والانتماء لا يعني مشاعر وعواطف تترجم بشعارات لفظية بل يعني مواقف سلوكية، إن العمل من أجل منعة الوطن ورفعته وتقدمه، والمحافظة على ثرواته وتطويرها واحترام الرموز والشعارات الوطنية تعد من أبرز الأمثلة على ذلك.

٢. احترام الدستور والالتزام بالقوانين والأنظمة، فهذا الالتزام يعكس الولاء والانتماء للأمة ولعقيدتها وفكرها، ويعكس الولاء والانتماء والاعتزاز للوطن، من جهة أخرى، ولا يقتصر ذلك على معرفة نصوصها فقط، بل يشمل أيضاً السلوك والتصرف وفق هذه النصوص، وتنعكس نتائج ذلك على المعرفة الواعية بالحقوق والواجبات وأدائها بصدق وإخلاص وأمانة.

٣. الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وقواعد الحياة الكريمة لجميع المواطنين وبدون أي استثناء، وهذا الالتزام بهذه المبادئ هو الضمان الوحيد لمنع التسلط والاستغلال والاحتكار بجميع أشكاله وأنواعه، وهو الإطار الذي يوفر المناخ للإبداع، وبالتالي للتطوير والتجديد والتقدم.

٤. التحرر من التعصب والتطرف بجميع أشكاله الطائفية والمذهبية والعرقية والإقليمية، فكل مواطن هو قيمة بحد ذاته مهما اختلفت طائفته أو مذهبه أو عرقه أو إقليمه. إن انتشار التعصب والتطرف مؤشران للتخلف وضعف الولاء والانتماء والاعتزاز لعقيدة الأمة وفكرها وضعف الانتماء والاعتزاز للوطن.

٥. غرس وتعزيز الثقافة السياسية المناسبة التي تمكن المواطن من أن يقوم بدوره السياسي بوعي وخلق ومسؤولية، وتشمل هذه الثقافة السياسية معارف ومفاهيم وقناعات وتوجهات سياسية تتناسب اتساعاً وعمقاً مع إعداد واستعداد هذا المواطن، كما تتناسب مع رغبته وحجم الدور السياسي الذي يرغب أن يلعبه في مجتمعه.

ويخلص إلى أن التربية تهدف إلى بناء شخصية المواطن الذي يكون لديه ولاء وانتماء وطني ويعمل على رفعة الوطن وتقدمه والحفاظ على مكتسباته واحترام الدستور والالتزام بالقوانين والأنظمة بشكل واع وبما يساعد على نشر الحرية والمساواة والعدالة، لتصبح قيم سياسية ممارسة وليست نظرية، وهذا يساعد المجتمع على محاربة التعصب والتطرف بما يضمن استمرارية التنمية وتقدمها.

رابعاً: أبعاد التربية السياسية

يرتبط مفهوم التربية السياسية بالعديد من المفاهيم التربوية والاجتماعية مما ساهم في بروز أبعاد التربية السياسية المعرفية والوجدانية والمهارية، ومن أهم هذه الأبعاد وأكثرها ارتباطاً بشخصية الطالب ما يأتي:

١.البعد المعرفي:

يقوم هذا البعد على نقل المعارف والمفاهيم والمعلومات السياسية التي تشكل الوعي السياسي لدى الطلبة ومدى مشاركتهم في صنع القرارات ومواقفهم من النظام السياسي والأنظمة السياسية الخارجية التي تشكل بمجملها السياسة الدولية. إن تراكم المعلومات عند الفرد يؤدي إلى تطور مهاراته المعرفية لأنها ضرورية لفهم الأحداث السياسية بما تتيح له الحكم عليها وتقيمها كما فهمها. (العناتي، وطربيه، ٢٠٠٧)

٢.البعد الوجداني:

وهو البعد الذي يساعد على غرس القيم والاتجاهات السياسية التي يرى النظام السياسي أنها ضرورية للطالب على اعتبار أن القيم هي المثل العليا في المجتمع، وتساعد على تفسير الشعور بالولاء والانتماء وتوضيح القيم والمعتقدات التي تؤدي إلى تدعيم أسس النظام السياسي في ضوء التحديات الداخلية والخارجية وثقافة العولمة التي قد تؤثر على استقرار النظام السياسي (خليفة، ٢٠٠٤).

٣.البعد المهاري (السلوكي):

يعكس هذا البعد طبيعة دور الفرد في الحياة السياسية تجاه المجتمع ويساهم في وضع الأهداف العامة للمجتمع الذي يعيش فيه والمشاركة السياسية عن طريق ممارسة نشاطات سياسية متعددة منها أن يتقلد الفرد منصباً أو عضواً أن يرشح نفسه للانتخابات أو يشارك في الحملات الانتخابية، وهذه المشاركة السياسية دلالة على مدى تطور المجتمع السياسي وتقدمه (نقابات، أحزاب، جمعيات). (الزيات، ١٩٩٠)

إن التربية السياسية هي التي تعد المواطنين لممارسة الشؤون العامة في ميدان الحياة اليومية عن طريق الوعي والمشاركة وعن طريق إعدادهم، لتحمل المسؤولية وتمكينهم من القيام بواجباتهم والتمسك بحقوقهم.

خامساً: محاور التربية السياسية

تبرز أهمية التربية السياسية في العديد من المحاور التي ترتكز بشكل مباشر على غرس مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، حيث تعمل مؤسسات التربية السياسية على تعزيزها، وأهم هذه المحاور:

أ. القانون:

تعرف القوانين على أنها " مجموعة القواعد التي تنظم المجتمع، وتضبط سلوك الأفراد" والقوانين على الأغلب نوعان عام وخاص، فالعام؛ يشمل الشؤون المتعلقة، بالدولة وعلاقتها بالأفراد وبالدول الأخرى، بينما ينظم القانون الخاص؛ الشؤون المتعلقة بالفرد، وعلاقته بغيره من الأفراد"، وتعمل القوانين والأنظمة والتعليمات ككل متكامل في إطار قانوني لتنظيم عمل كافة المؤسسات داخل الدولة، حيث يتطلب عمل بعض المؤسسات أو الجهات وجود نظام أو تعليمات تعمل من خلالها، ويعرف النظام على أنه " هو تشريع يُسن لتطبيق أحكام القانون وتقوم الدائرة أو المؤسسة أو الهيئة أو الوزارة المعنية بتحضير مشروعه، ويقره مجلس الوزراء بعد أن يتم إعادة صياغته من قبل ديوان التشريع والرأي، ويتم نشره في الجريدة الرسمية إشعاراً ببدء العمل بمقتضاه رسمياً"، ويعرف النظام أيضاً على أنه " الأسس التي تضبط العمل وتراقبه، وتحدد فيها المخالفات والجزاء، وتوقع العقوبات، ويشمل النظام على قواعد توجيهية لضبط سلوك الأفراد، وهي التي تسمى أحياناً لوائح"، وتعرف التعليمات على أنها " تشريع يُسن لتطبيق أحكام القانون أو النظام، تعد مشروعة الدائرة أو المؤسسة أو الهيئة أو الوزارة المعينة، ويقره مديرها العام أو رئيسها أو مجلس إدارتها أو وزيرها أو مجلس الوزراء بتنسيب من الوزير المعني، ويتم نشره في الجريدة الرسمية إشعاراً ببدء العمل بمقتضاه رسمياً" (العناقرة وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١١٩).

وتبرز أهمية القانون في المجتمع من خلال ما يأتي (ناصر، ٢٠٠٤):

١. المحافظة على النظام في المجتمع حتى يمكن للأفراد أن يعرفوا حقوقهم وامتيازاتهم وواجباتهم.
٢. تنظيم العلاقات بين الأفراد والأفراد الآخرين وبينهم وبين المجموعات وبين المجموعات الأخرى.
٣. تنفيذ الأوامر التي اتفقت عليها الجماعات في القانون.
٤. الحكم العادل للمنازعات بين الأفراد وكذلك البت فيما يرتكب ضد المجتمع من إساءات أو مخالفات.

ب. الولاء والانتماء:

تعتبر مفاهيم الولاء والانتماء من أهم مفاهيم التربية السياسية وأكثرها انتشاراً:-

- الولاء:

يعد الولاء مفهوماً أوسع من الانتماء، إذ يتضمن الولاء الانتماء، في حين أن الانتماء لا يتضمن بالضرورة الولاء وقد يمتزج الولاء والانتماء حتى يصعب الفصل بينهما، فالولاء هو صدق الانتماء ولا يولد مع الإنسان وإنما يكتسبه من مجتمعه (الحبيب، ٢٠٠٥).

والولاء " كلمة تستخدم للدلالة على الصلات والعواطف، التي تربط الفرد بالجماعة كالأسرة والعمل والوطن، أو الإخلاص لما يعتقد أنه صواب، ويكون الولاء الطبيعي للسلطة أو النظام أو الحاكم، والولاء الواقعي هو ولاء الأجانب للبلد الذي يعيشون فيه" (ناصر، ٢٠٠٤، ص ٣٩٧) . ويعرف الولاء كذلك " مجموعة المشاعر التي يحملها الفرد تجاه الكيان الذي ينتمي إليه، فعند شعوره بأنه جزء من نظام اجتماعي ما، فإنه يدين بالولاء لهذا النظام حتى يصبح هذا الولاء مشاعر وجدانية عميقة قوية"(الشراح، ٢٠٠١، ص ٨٧).

وبالتالي فإن الولاء أساسه الالتزام، ويقوي هوية الفرد الذاتية ويرتكز على المساواة ويهدف إلى تأييد الفرد لجماعته ويعكس مدى انتماء الفرد لهذه الجماعة، وبذلك إن المظاهر العامة للسلوك المعبر عن الولاء الوطني يمكن أن نوضحها في ما يأتي (هلال وآخرون، ٢٠٠٠):

١. تعزيز الاتجاهات الإيجابية والسلوكيات السوية للمواطن.
٢. حب الوطن والدفاع عنه بالنفس والمال، والإسهام في المنجزات العلمية والوطنية.
٣. تأدية الواجبات بأمانة، والمشاركة في المناسبات الوطنية.
٤. الحفاظ على الممتلكات العامة واستخدامها بطريقة مناسبة.
٥. استخدام جميع الوسائل التي من شأنها ترشيد الاستهلاك بكافة صوره.
٦. بث روح التكاتف والتعاون الاجتماعي بين المواطنين، واستخدام الوسائل المهذبة في التعامل بين الأفراد.
٧. الحفاظ على التراث الوطني والحد من تلوث البيئة.
٨. احترام القوانين والخضوع لها والمحافظة على العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.
٩. التعرف إلى التحديات التي تواجه الوطن وتقديم الحلول المناسبة لها، والإيمان بالوحدة الوطنية والتخلص من التعصب والعنف.

- **الانتماء:**

الانتماء "شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه، ومن مقتضياته أن يفتخر الفرد بوطنه، فالانتماء هو إحساس إيجابي تجاه الوطن" (الحبيب، ٢٠٠٥، ص ١٠٥)، والانتماء بالانتساب إلى الجماعة والوطن ومؤسسات المجتمع المدني ويعرف بأنه " الانتساب لكيان ما يكون الفرد متوحداً معه مندمجاً فيه باعتباره عضواً مقبولاً ومتقبلاً له وله شرف الانتساب إليه ويشعر بالأمان فيه، كما أن الانتماء فطرة تتبلور بتلقي الفرد المعلومات والأفكار من بيئته بطريقة تراكمية على اعتبار أن الفرد كائن اجتماعي يعيش في جماعة وليس بمفرده" (الشراح، ٢٠٠١، ص ٢٠١).

ومما تقدم نلاحظة أن الانتماء يشكل أحد القيم الرئيسة التي تعكس طبيعة العلاقة بين الفرد والوطن الذي ينسب إليه، ويعبر عن ذلك بالإخلاص والوفاء للدين والشعب والأرض ولنظام هذا الوطن، من هنا يعد الانتماء من الوسائل الفاعلة في تحقيق سعادة الفرد وضرورة حتمية لوجوده، والمجتمع المحدد للعلاقة بينهما التي تحكمها الشروط العقلانية والتفكير المستنير وبذلك فإن الانتماء لا يتعارض مع مصالح الفرد والجماعة والمجتمع ذلك لأن الفرد والجماعة ملزمون بالعمل وفقاً للعقد الاجتماعي والسياسي والقانوني والعقائدي التي اتفقت عليه الجماعة.

ومن أهم الوسائل التي تساعد على تعزيز الانتماء لدى الأفراد ما يأتي: (ناصر، ٢٠٠٢)

١. التضحية من أجل الوطن سواء في السراء أو الضراء فهي ضريبة دم يدفعهت كل فرد صادق في انتمائه.
٢. القيام بالواجب المطلوب على أتم وأكمل وجه في جميع المجالات، ليكون دليل وطنية صادقة وانتما قوي.
٣. القيام بالأعمال التطوعية والخيرية، لأن فائدته تعم الوطن والمواطنين.
٤. المحافظة على اللغة الأصلية، والتراث الثقافي واللبس الشعبي.
٥. المحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع.

ج. الحقوق:

يُقصد بالحقوق " المصالح والحريات التي يتوقعها الفرد أو الجماعة من المجتمع، بما يتفق مع معايير هذا المجتمع، أي بمعنى آخر المزايا التي يشعر الفرد أو الجماعة أن من حقهم أن يحصلوا عليها من المجتمع، والحقوق سلطة يخولها القانون لشخص ما لتمكينه من القيام

بأعمال معينة تحقيقاً لمصلحة له يعترف بها القانون، وعندما نقول حقوق مكتسبة نقصد بذلك الحقوق التي لا يجوز أن يلغيها أحد، ولا يمكن لأحد أن يسلبها من صاحبها المنتفع بها". (ناصر، ٢٠٠٤، ص ٤٠٤)

لقد أفرد الدستور الأردني لتلك الحقوق فصلاً خاصاً، في المواد من (٥-٢٣)، وتتضمن أحكاماً لتلك الحقوق، تحت بند " حقوق الأردنيين وواجباتهم"، كما تضمن بعض الضمانات لحماية تلك الحقوق، وأحال إلى القوانين تنظيم تلك الحقوق والواجبات، وتضمن الدستور الأردني عام ١٩٥٢، حقوق الإنسان التقليدية، إلا أنه أضاف إليها طائفة جديدة من الحقوق، متأثرة بما كان سائداً، عند وضعه من اهتمام بقضية حقوق الإنسان، على المستوى العالمي، جعلته يتفوق على الدساتير التي سبقته، فقد صدر هذا الدستور، بعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بأربع سنوات، حيث إن معظم الحقوق والحريات التي أشار إليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أدرجت في العديد من الدساتير الوطنية لدول كثيرة، وكان الأردن من بين تلك الدول (الطراونة، ٢٠٠٣).

إن المواطنة هي مفتاح لفهم الديمقراطية ويؤكد على المدخل الديمقراطي للمواطنة من خلال احترام المواطنين لحقوق الآخرين وأن يدافع المواطنون عن حقوقهم وحقوق الآخرين، وأن يمارس المواطنون حقوقهم بحرية، حيث أن ممارسة هذه الحقوق تتمثل في ثلاثة أنواع: مهارات تفاعلية وتتمثل في مهارات الاتصال والتعاون التي يحتاجها الفرد لممارسة العمل المدني والسياسي، ومهارة المراقبة التي تتمثل في المهارات التي يحتاجها الفرد لمتابعة أعمال القادة السياسيين، وأخيراً مهارات التأثير والتي تتمثل في المهارات التي يحتاجها الفرد للتأثير في نتائج الحياة السياسية والمدنية. (هلال وآخرون، ٢٠٠٠)

د. الواجبات:

تُعرف الواجبات بأنها مفهوم يقابل الحقوق، وتتضمن المسؤوليات التي يقوم بها المواطنون في الدولة، فهناك واجب إطاعة القانون، ودفع الضرائب المترتبة على كل فرد، والدفاع عن الوطن، وتحقيق الوحدة الوطنية، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، فإذا أُعطي الفرد حقه في وضع القانون مثلاً، فإنه يتوجب عليه إطاعة تلك القوانين، أما الذين يتوقع منهم القيام بتلك الواجبات دون حقوق فهم ليسوا مواطنين بل هم رعايا، وتأخذ الواجبات معنيين، معنى عام ومعنى خاص، أما المعنى العام: فهو المعنى الواسع، ويتمثل في "أي أفعال تفرضها قواعد مقبولة تحكم أية ناحية هامة من نواحي الحياة الاجتماعية، أو أي عمل

تعاوني"، أما المعنى الخاص للواجب فيتمثل في " الأفعال المطلوبة من الفرد الذي تناط به وظيفة أو دور ثابت يجب أن يؤديه في الجماعة".(ناصر، ٢٠٠٤، ص ٤٠٦)

هـ. المشاركة والتضامن:

تعرف المشاركة السياسية بأوسع معانيها أنها مساهمة المواطنين أو مشاركتهم المباشرة أو غير المباشرة في عملية اتخاذ القرارات في إطار النظام السياسي، إن ارتفاع مستوى المشاركة السياسية في معظم النظم السياسية يرجع في واقع الأمر إلى تفاعل أربعة عوامل وهي (هلال وآخرون، ٢٠٠٠):

١. التحديث بكافة جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وارتفاع نسبة التعليم، وتطوير وسائل الاتصال الجماهيري بشكل كبير، وكذلك انتشار القنوات الفضائية والإنترنت.
٢. زيادة الاهتمام الرسمي بعملية المشاركة السياسية لتأثيرها على استقرار النظام السياسي.
٣. تأثير المفكرين ووسائل الاتصال الجماهيري الحديثة على آراء المواطنين، وحثهم باستمرار على المشاركة السياسية.
٤. زيادة دور الحكومة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأمر الذي يؤدي إلى إيجاد من يؤيد السياسات العامة للدولة ومن يدعو لتعديلها، لأنها تمس حياة المواطن اليومية، وينجم عنه زيادة حجم المشاركة السياسية.

و. المسؤولية العامة:

إن مسؤولية بناء المجتمع وتقدمه لا تقع على الدولة فقط، وإنما تمتد إلى الأفراد والمؤسسات الأهلية، لذا فإن تحمل الأفراد مسؤولية ذلك تنبع من إحساس الفرد بالمواطنة كونها مفهوماً اجتماعياً سياسياً إنسانياً متنوع الأبعاد يتأثر بمستوى النضج الفكري، والسياسي، والتطور الحضاري، والقيم المتوارثة والمتغيرات العالمية والمحلية، فهي صفة محمودة في كل مجتمع إذا ما اتصفت بثوابت، مثل: الحقوق الدستورية والقانونية في مختلف النواحي السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والإنسانية (المناصرة، ٢٠٠٨).

ولابد من توافر مجموعة من المقومات الأساسية التي تساعد على تحقيق صفات المواطنة وأبرزها (العناقرة وآخرون، ٢٠٠٨):

١. الاعتدال والتوازن في السلوك والعمل دون إفراط، حيث ميزنا الله تعالى بقوله "وكذلك جعلناكم أمةً وسطاً" (البقرة، آية ١٤٣).

٢. إحساس المواطن بالعدالة والمساواة الاجتماعية واحترام حقوق الأقليات وتكافؤ الفرص.
٣. اعتبار المواطنين الذين يحملون جنسية الدولة متساوين في الحقوق والواجبات.
٤. الالتزام من قبل الدولة بحق المواطنين جميعهم في المشاركة السياسية.
٥. وجود ضمانات دستورية وقانونية تكفل حقوق المواطنين.

سادساً: المفاهيم التي تعمل على تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة في الجامعات

هنالك بعض المفاهيم السياسية المهمة والأساسية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية وهي:-

أ. الديمقراطية:

وتعرف على أنها " نظام إنساني يؤكد على قيمة الفرد وكرامته الشخصية والإنسانية ويقوم على أساس مشاركة الأفراد في تنظيم شؤونهم الحياتية (السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية)، وهذا يعني إعطاء الفرصة لأعضاء المجتمع للمشاركة بحرية في القرارات التي تخص كل مجالات حياتهم، مما يؤدي إلى نوع من الاتفاق العام بصدد القرارات التي تؤثر عليهم جميعاً، وتعتمد الديمقراطية على مبدأ الحرية والمساواة والعدالة، لا تمييز ولا تمايز لأحد على آخر بسبب الجنس أو الدين أو اللغة أو الطبقة الاجتماعية أو الثروة أو الجاه" (ناصر، ٢٠٠٤، ص ٤١٧).

يقصد بالتربية الديمقراطية في الجامعة، بأنها التربية التي تتم وفق برامج وخطط تضعها الجامعة، من خلال نشاطات أكاديمية تهدف إلى تعميق مفهوم الطالب للديمقراطية والتزامه بمبادئها وممارساتها، ومعرفته بمؤسساتها، ويشكل دور الجامعة في التربية الديمقراطية أحد الجوانب المهمة في التربية السياسية إلا أن التأكيد على هذا الدور يعود لسببين رئيسيين، الأول: يتعلق بأهمية الديمقراطية وضرورتها في واقعنا المعاصر، حيث يشهد العالم اليوم توجهاً كبيراً نحو الديمقراطية، أما السبب الثاني، فيرتبط بوظيفة الجامعة التعليمية، فالجامعة كما هو معروف هي المؤسسة التي تقوم بإعداد القيادات السياسية والإدارية والمالية والعسكرية والمهنية للمجتمع، على مختلف المستويات فكراً واتجاهاً وسلوكاً، وبالتالي تبرز الدولة أهمية دور الجامعة في التربية الديمقراطية. (أبو مغلي وآخرون، ١٩٩٧).

تؤكد النظرية التربوية الحديثة أننا لا نتعلم أمراً تعلماً جيداً ما لم نمارسه، فإذا أردنا تعلم الديمقراطية تحتم علينا ممارستها، ومن هذا المنطلق أن دور الجامعة في التربية الديمقراطية لا يقتصر على تطوير المفاهيم المتعلقة بالديمقراطية ومبادئها وأخلاقياتها

وممارساتها ومؤسساتها بل يشمل أيضاً وبنفس الاهتمام تطوير السلوك الديمقراطي وهـذا لا يتحقق إلا بالممارسة. إن التربية الديمقراطية في المجتمع والجامعة تقوم على أساس تعزيـز مفاهيم العدالة والحرية والمساواة.

يتميز دور الجامعة في التربية الديمقراطية عن دور أي مؤسسة من مؤسسات الدولـة الأخرى، وذلك لأنها المؤسسة التي تتولى قيادات الدولة على مختلف المستويات وفي مختلف المجالات، والجامعة هي المؤسسة التي أوكل لها المجتمع بصورة رئيسية للعمل على تعزيـز الفكر بجميع أبعاده ومنها البعد المتعلق بالديمقراطية، فمن هذه المنطلقات وغيرها يبـرز دور الجامعة في الديمقراطية، فهي تتحقق بصورة أساسية بالفكر الديمقراطي الذي تطوره الجامعة بقيادات تعدها الجامعة نفسها. (أبو مغلي وآخرون، ١٩٩٧)

ب. العدالة:

يأخذ مفهوم العدالة جوانب متنوعة شغلت المفكرين والسياسيين منذ القدم، وثمة جانبان مهمان للحديث عن العدالة: العدالة الإجرائية، والعدالة الاجتماعية، أمـا العدالـة الإجرائيـة فتتعلق بقواعد الإجراءات القانونية التي تتضمن المحاكمات العادلة، والإجـراءات القانونيـة الصحيحة، أما العدالة الاجتماعية أو (العدالة الموضوعية) فهي تهتم بمجتمع عادل أو منصف أو متوازن. (العناقرة وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٣٩).

وتعرف العدالة بأنها " الحكم بحسب القانون والموقف، ويقابل العدالة لفظ الإنـصاف، ويكون الإنصاف بحكم روح القانون بمعنى أن يكون الحكم مناسباً للعمل والممارسة ولا يفضل فرد على آخر"(ناصر، ٢٠٠٤، ص ٤٠١)، إن العدل قيمة خلقية، أي أنها الغاية التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها من أجل حياة كريمة، تلبي حاجات ورغباته حيث تسعى كل شعوب العالم من اجل تحقيق هذه القيمة الانسانية.

ج. المساواة:

تعرف المساواة " بأنها حالة التماثل بين الأفراد في المجتمع أمام القـانون بـصرف النظر عن المولد أو الطبقة الاجتماعية، أو العقيدة الدينية، أو الثروة أو العقار أو الجـنس أو الفكرة أو المهنة أو التعليم" (ناصر، ٢٠٠٤، ص ٢٣٢).

المساواة مبدأ مثالي يقوم على أساس أن الإنسان بإنسانيتة مساو لأخيه الإنـسان فـي الحق والكرامة، والمساواة نوعان: المساواة المدنية، والمساواة السياسية، أما المساواة المدنيـة فهي المبدأ الذي يوجب معاملة جميع الأفراد معاملة واحدة بدعوتهم إلـى القيـام بالواجبـات المفروضة عليهم، وبتمتعهم بالحقوق المعترف لهم بها في القانون دون تفريق بيـنهم بـسبب

نسبهم أو ثروتهم أو طبقتهم، أما المساواة السياسية، فهي المبدأ الذي يعترف لجميع أفراد المجتمع بحق الاشتراك في الحكم، وبحق التعيين في الوظائف العامة، وفقاً للشروط التي يحددها القانون دون تمييز بين طبقاتهم وثرواتهم، والهدف من ذلك تحقيق العدل الاجتماعي في جميع جوانب الحياة. (العناقرة وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٣٩).

إن أساس المساواة هو أن يكون الناس متساوين في الحقوق والواجبات، ومساواة الإنسان في حقوقه مع غيره يستلزم المساواة في الواجبات، فالفرد يؤدي الواجبات المطلوبة منه وله حقوق يجب أن يحصل عليها كالحق في التعليم والصحة وغيرها. (ناصر، ٢٠٠٤)

د. الحرية:

تعتبر الحرية مطلباً أساسياً للإنسان له أهميته، ولكنه مفهوم غامض لاعتقاد البعض أن الحرية هي التخلص من جميع القيود التي يفرضها المجتمع على الأفراد، وتعرف الحرية بأنها: "المقدرة على الاختيار بين عدة أشياء، أي حرية التصرف والعيش والسلوك حسب توجيه الإرادة العاقلة، دون الإضرار بالآخرين، أو دون الخضوع لأي ضغط إلا ما فرضته القوانين العادلة الضرورية، وواجبات الحياة الاجتماعية" (العناقرة وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٤١).

إن الإنسان الحر هو الذي لا يقيده عائق إزاء ما يريد عمله، والحرية نسبية، فحرية التلميذ تختلف عن حرية المدرس، وحرية المرأة تختلف عن حرية الرجل، وحرية الموظف وهو في عمله تختلف عن حريته وهو في منزله بين أولاده، وإن للحرية أشكال عديدة منها (حرية العقيدة، والرأي، والعمل، والانتقال، والملكية، والتجارة، والصناعة، والتفكير، والسياسة). (ناصر، ٢٠٠٤).

سابعاً: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التربية السياسية

تعرف التنشئة السياسية بأنها ": "بأنها العملية التي بمقتضاها يكتسب الطفل ثم البالغ المعتقدات السياسية وهي عملية معقدة، وقد تحدث بشكل مباشر من خلال التعليم السياسي والتلقين أو بشكل غير مباشر من خلال اكتساب القيم الاجتماعية، وهنا يأتي دور الجماعات المنظمة أو غير المنظمة" (العويني، ١٩٨٦، ص ٦٠)، وتعرف كذلك: "بأنها تعد بمثابة تلقين واكتساب لثقافة سياسية معينة، كما أنها عملية مستمرة يتعرض لها الإنسان طيلة حياته بدرجات متفاوتة، وتضطلع بها مجموعة من المؤسسات الاجتماعية والسياسية كالأسرة والمدرسة وجماعات الرفاق والحزب السياسي والأدوات الإعلامية" (المنوفي، ١٩٨٧، ص ٧٥).

التنشئة الاجتماعية السياسية هي العملية التي يتعرف بها الفرد على النظام السياسي التي تقرر مداركه للسياسة وردود أفعاله إزاء الظاهرة السياسية، وهي تنطوي على دراسة الوسط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في المجتمع وتأثير ذلك على الفرد وعلى مواقفه وقيمه السياسية، لتساعد على زيادة مستوى مشاركته سياسياً واجتماعياً واقتصادياً في مجتمعه، وضمان استقرار النظام السياسي ودوامة بواسطة تنمية وتطوير الاتجاهات التي تنسجم مع اتجاهات النظام السياسي لدى الأفراد منذ الطفولة المبكرة، ولذلك يعطي المختصون، حتى ولو اختلفوا حول نوع الدراسة والتحليل اللذين يجب تطبيقهما على هذه الظاهرة، أهمية كبرى لوظيفة التنشئة الاجتماعية السياسية، لأنها تتعلق بعامل أساسي في المحافظة على النظام السياسي وتدعيمه (Toulemonde, 1979).

وتختلف الوسائل التي تساعد على تحقيق التربية والتنشئة السياسية، فالإنسان منذ ولادته يعايش مؤسسات عديدة تلعب أدواراً هامة في إكسابه القيم والمعايير والمعتقدات والاتجاهات السياسية التي تؤثر في سلوكه السياسية، ولكن يتوقف فاعليتها وتأثيرها على طبيعة النظام السياسي واستقراره، وعلى درجة التنشئة والتربية السياسية للأفراد بما يدور من حولهم من أحداث، وتكامل تلك العناصر ووصولها إلى الجمهور المستهدف، ولعل من أهم هذه المؤسسات التي تساهم في بناء الشخصية السياسية ما يأتي:(المشاط، ١٩٩٢).

أ. **الأسرة:** مؤسسة اجتماعية تمثل الجماعة الأولى للفرد، فهي أول جماعة يعيش فيها الفرد ويشعر بالانتماء إليها، وبذلك يكتسب أول عضوية له في جماعة فيتعلم فيها كيف يتعامل مع الآخرين في سعيه لإشباع حاجاته وتحقيق مصالحه من خلال تفاعله مع أعضائها. (العناتي، وطربية، ٢٠٠٧).

تؤثر الأسرة على التربية السياسية من خلال النقل المباشر لوجهات نظر سياسية محددة من الآباء إلى أبنائهم، حيث إن هناك العديد من الدراسات التي حاولت أن تجد درجة من التوافق بين وجهات النظر السياسية التي يحملها الآباء وأبناؤهم، فواحد من الأدوار ذات الدلالة للأسرة يتمثل في تمرير مجموعة الأدوار الاجتماعية والمشاعر التي من خلالها تكون للفرد الراشد علاقاته مع العالم الاجتماعي والسياسي لمجتمعه، تدل المؤشرات على أن أنماط التوجهات السياسية التي يتم تطورها في وقت مبكر من حياة الفرد، تبقى معه لفترة طويلة، ويتم نقلها للفرد مبدئياً من خلال الأسرة، حيث يتم في كثير من الحالات تعزيز هذه التوجهات السياسية والاجتماعية للفرد من خلال ما يتلقاه الفرد من معززات لمتابعة تنمية الدور الذي تلعبه هذه التوجهات الاجتماعية والسياسية في المحافظة على العلاقات المستمرة بين أعضاء

الأسرة الواحدة، كذلك يتم من خلال الأسرة نقل الاستعدادات السياسية الأخرى، فعلى الرغم من أن الدلالات البحثية محدودة، إلا أنه يبدو أن الأسرة أيضاً تعد مهمة في تمرير الأحاسيس المبدئية فيما يتعلق بالسلطة السياسية، وكذلك الالتزام بالقوانين والآمال التي يحملها الفرد حول مواقف السلطة، كذلك يبدو أن الارتباط الحزبي ينقل من الوالدين إلى أبنائهم، وذلك نتيجة تشكله المبكر، ولأن الأسرة المرجعية السياسية لأبنائها، فالانتماء لمجموعة أو جهة سياسية ما يعتبر مهماً في تشكيل الفرد لهويته السياسية في مجتمعه، فهناك كم هائل من الدراسات التي حاولت قياس مستوى التشابه بين الوالدين وأبنائهم فيما يتعلق بالتوجه الحزبي، حيث انتهت معظم هذه الدراسات إلى وجود اتساق كبير (Gastil, 2004).

تلعب الأسرة دوراً أساسياً في تعلم الأطفال الروابط الاجتماعية وقيم المجتمع، وتسهم في بناء شخصية الأبناء اجتماعياً وفكرياً أثناء مراحل تطورهم الأولى بالإضافة إلى ما تلعبه الأسرة من تكوين هوية الطفل الشخصية المميزة. ويتعلم الأبناء من آبائهم أساليب التعامل مع البيئة المحيطة كنظام ومؤسسات وأفراد ليكونوا منتمين إلى مجتمعهم فاعلين في عملية التنمية بمختلف أشكالها السياسية والاجتماعية (العناتي، وطربيه، ٢٠٠٧).

ومن خلال ما تقدم يمكن القول إن دور الأسرة في تربية الفرد وزيادة معرفته وفهمه ومشاركته في العمليات السياسية هو دور أساسي. إن الأسرة هي المؤسسة الرئيسية في تشكيل شخصية الفرد، فما إن يصل الطفل إلى العاشرة حتى يكون قد اكتسب أهم القيم التي سوف تتشكل بها شخصيته، وما سيتعلمه الطفل في صغره من أسرته سيكون الركيزة والأساس الذي ستقوم عليه الأشياء الأخرى، فالأسرة وخصوصاً الأبوين هما اللذان يعلمان الطفل القيم الأساسية والمعتقدات الأولية، ففي العادة الوالدين هما اللذين يعلمان الطفل قيم التدين (أو عدمه) وهما اللذين يعطيانه معالم شخصيته ورموزها كالاسم الذي يحمله الشخص والمكان الذي ينتمي إليه.

ب. المدرسة: تلعب المدرسة بوسائلها المختلفة أهمية خاصة في عملية التنشئة السياسية، حيث ينمو الاهتمام بالسياسة لدى الفرد في تلك المرحلة ويصبح أكثر اتصالاً وتفاعلاً مع النظم الاجتماعية التي تختلف فيها الأدوار وتتمايز أكثر منها في الأسرة, ويقع على عاتق المدرسة إحداث التفاعل المطلوب بين الطلبة وهيئة التدريس، وبين المجتمع المجاور، لتتكسر الحواجز، ويحدث الاندماج والتعاون، للوصول إلى الهدف الأسمى، وهو إحداث نقلة نوعية في تطوير المجتمع نحو الأفضل، ولن يتسنى ذلك، إلا بالإقدام من الطالب وعن طيب خاطر، على الممارسة الصحيحة لخدمة مجتمعه وبيئته، بما يتلاءم وظروفه الدراسية. (صالح، ١٩٩٩).

وتساعد المدرسة على تعزيز الشعور بالانتماء والولاء حيث تساهم بعض الأنشطة الطلابية مثل الأناشيد الوطنية، ورفع علم الدولة والوقوف له، وذكر المكتسبات الوطنية في بناء شخصية الطالب عن طريق استيعاب بعض العادات والتقاليد؛ ليصبح الطالب جزءاً من المجتمع، وهذا يساعد على تحقيق الوحدة الوطنية وإزالة عوامل الفرقة والاختلاف بين أبناء الوطن. (ظاهر، ١٩٨٦)

وترتبط مقدرة المدرسة على نجاح دورها في عملية التربية السياسية بفهم دور كل من المعلم والمنهاج الدراسي المدرسي في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، حيث يقوم المعلم بدور مهم في العملية التعليمية التعلمية لما للمدرس من تأثير مهم في التنشئة السياسية نتيجة لدوره الخاص في المجتمع، واتصاله المباشر بالطلاب خلال سنوات تكوينهم، إذ أن للمعلم دوراً في التنشئة السياسية والاجتماعية باتصاله المباشر مع الطلبة تأثيراً هاماً في تشكيل اتجاهات التلميذ السياسية والاجتماعية، ويعتبر المعلم مثلاً للسلطة العامة في المجتمع بحيث يتعلم التلميذ منذ الصغر الطاعة والولاء للمدرسة، ففي كثير من المجتمعات تمتد سلطة المدرس خارج المدرسة إلى المجتمع ليشغل دور رجل القانون في فض الخلافات بين الأفراد إلى جانب المجتمع ودوره كمرشد ومثقف ومعلم، ويساعد المنهاج الدراسي المدرسي من خلال احتوائه على معلومات وحقائق ومفاهيم هدفها خلق الولاء الوطني والتنشئة على قيم المجتمع وأسس النظام السياسي والأدبيات المستخدمة في المدرسة تعكس شكلاً إيجابياً لتاريخ الأمة والدولة، وهذه التصورات المختلفة يتم تقديمها من أجل تعليم المواطن وبصفة عامة، فإن القيادات السياسية والتربوية تنظر إلى المنهاج الدراسي على أنه أداة لنقل المعرفة والقيم المؤدية إلى بناء المواطن المنتمي.(العناتي، وطربيه، ٢٠٠٧).

ج. جماعات الرفاق: يلعب الرفاق والزملاء والأصدقاء دوراً هاماً في التربية السياسية وهي المجموعات التي تشترك في قيم أو تجارب مشتركة، وجماعات تتكون وتتأسس لأسباب عدة، لعل من أهمها: العمل مع بعض، أو التعبد مع بعض، أو نتيجة لقضاء وقت مع بعض، إنَّ للأصدقاء والرفاق دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الفرد في المجتمع، فمن الأصدقاء يتعلم الفرد أشياء كثيرة، وخصوصاً في مرحلة الشباب، فالشباب في العادة يتأثرون ببعضهم البعض، وخصوصاً في المواقف والاتجاهات، إن تأثير الأصدقاء والرفاق والزملاء أقوى من المؤثرات الأخرى. (بالروين، ٢٠٠٧).

ويمثل الرفاق والأصدقاء وسطاً أساسياً مهماً في عملية التربية السياسية، حيث إن الأصدقاء يمكنهم أن يعززوا قيماً معينة لدى الطلاب أو أن يخلقوا لبعضهم أشكالاً جديدة في

التفكير والسلوك والاتجاهات ويقوموا بأدوار مهمة وفعالة في التربية بصورتها العامة والتربية السياسية بصورتها الخاصة، من خلال المساهمة في تطوير وتنمية القناعات والتوجهات السياسية لدى الطلاب، ويتطور هذا الدور مع تطور الطالب، وبنموه، ففي مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة يتناقل الأطفال ببساطة وفي إطار مجموعة الرفاق المعلومات والتوجهات السياسية التي سمعوها ولاحظوها وكما فهموها، وأن بعض المعلومات والتوجهات السياسية التي يتناولها الأطفال في هذه المرحلة قد يكون لها تأثير عميق على القناعات والاتجاهات السياسية لهذا الطفل في المستقبل.(التل، ١٩٨٧).

د. **الأحزاب السياسية:** تلعب الأحزاب السياسية دوراً مهماً في عملية التنشئة السياسية للأفراد خاصة في الدول الديمقراطية، وتعتبر من أهم وسائل التنمية السياسية التي يشارك بها الفرد سياسياً، ويتبنى من خلالها اتجاهات سياسية معينة يؤمن بها ويساهم في تنفيذها لتحقيق الديمقراطية في مجتمعه، خاصة إذا تم استخدام الحزب بالطريقة السليمة كمؤسسة سياسية تساهم في إقامة الصلات المتنوعة بين الحكومة والناس، وتؤثر في مجرى الأحداث السياسية في المجتمع والآثار التي تتركها هذه الأحداث. (Haste, 2004).

تهدف نشاطات الأحزاب السياسية إلى إقناع المواطن بأيديولوجية الحزب وفكره السياسي، ليكون عضواً عاملاً فيه، فالحزب يعمل على تنمية تكوين قناعات واتجاهات إيجابية نحو مبادئه وأهدافه. يشكل الحزب عاملاً مهماً من عوامل التربية السياسية في المجتمع، يحاول إعداد المواطن وتنميته سياسياً ، والفرق بين الحزب كعامل من عوامل التربية السياسية، وبقية الأوساط والعوامل الأخرى فرق يرتبط في أغلب الأحيان بالتخصص، فالمؤسسة التعليمية تسعى إلى تطوير وتنمية الجوانب السياسية العامة المتفق عليها، مثل: الولاء والانتماء والاعتزاز بالأمة والوطن، بالمقابل فإن الحزب يسعى بصورة رئيسية إلى تطوير وتنمية المعارف والمفاهيم والقناعات والاتجاهات المتعلقة بمبادئه وأهدافه الخاصة. (التل، ١٩٨٧).

تقوم الأحزاب السياسية بدور فاعل في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلاب من خلال التثقيف السياسي وذلك عن طريق الاجتماعات والمؤتمرات والحفلات وتنظيم برامج التدريب السياسي. تعد الأحزاب أحد المؤسسات التعليمية، تعمل على توفير معلومات سياسية واقتصادية واجتماعية وبطريقة مبسطة تساعد على تكوين الوعي السياسي، وتعمل على خلق آراء سياسية وأهداف وبرامج معينة عن طريق التوعية السياسية، فالحزب وسيلة تساعد على

تكوين الاتجاهات السياسية والسلوكيات داخل المجتمع، وإتاحة الفرصة للمشاركة السياسية المنظمة. (العناتي، وطربيه، ٢٠٠٧).

هـ. وسائل الإعلام: تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في التربية السياسية، فقد أصبح دور الإعلام من أهم الأدوار في تشكيل الشخصية وتوعية المواطن في المجتمع، خاصة وأنها تتولى عناية كبيرة بالمراهقين لكي يستمدوا عناصر الثقافة السياسية، وتستطيع وسائل الإعلام (صحافة، إذاعة، تليفزيون) من خلال ما تقدمه من معلومات وأخبار ومعارف، وذلك لتشكيل مهارات الأفراد وأفكارهم وآرائهم ومعرفتهم بما يدور حولهم، ولتكوين مشاعر الولاء والانتماء لوطنهم، كما أن وسائل الإعلام تدعم الاتجاهات السياسية والقيم التراثية لدى الفرد، وأيضا فهي تنقل المعلومات والأخبار من المواطن إلى الدولة والعكس بالعكس. (Doob, 2000).

وتسهم وسائل الإعلام في تنمية القناعات والاتجاهات السياسية، فالمفاهيم السياسية والوعي السياسي لطلبة المدارس الثانوية تتأثر بوسائل الإعلام، وإن مشاهد التلفزيون بقصد التسلية يؤدي أيضاً إلى زيادة المعرفة السياسية، وتشكل المصادر الرئيسة الأساسية التي يستقي منها الطلبة معلوماتهم السياسية، كما وتساهم وسائل الإعلام من خلال التربية السياسية بتحقيق أهدافها دوراً في المحافظة على الأنظمة السياسية واستمرارها يقول سمير محمد حسين: " يسهم الاتصال إسهاماً بارزاً في دعم النظام السياسي وزيادة كفاءته وفعاليته باعتبار النظام السياسي مجموعة من التفاعلات وشبكة معقدة من العلاقات والروابط السياسية حيث تؤدي وسائل الاتصال والإعلام دوراً هاماً في عملية التنشئة السياسية والثقافة السياسية، مما يؤثر تأثيراً بالغاً في ممارسة حرية الرأي وحرية التعبير والوعي السياسي" (النل، ١٩٨٧).

يتطلب إيجاد مواطن واعٍ سياسياً ومشارك إيجابي في الحياة السياسية تضافر الجهود المختلفة لمؤسسات التنشئة الاجتماعية، حيث تسهم مؤسسات عديدة في عملية التربية السياسية للأفراد وتؤدي الأسرة دوراً أساسياً في هذه العملية، تليها المؤسسات التعليمية، ثم يخرج الفرد لينخرط في جماعات الرفاق ثم يتبع تفاعله مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى، وتتكامل هذه المؤسسات في تربية المواطن سياسياً واجتماعياً، وإن اختلفت الوسائل والأساليب التي تتبعها كل مؤسسة في إعداد وتكوين شخصية الطالب الوطنية.

ثامنا: دور الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة

يتطلب قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية إدراك وفهم طبيعة هذا الدور بأبعاده المختلفة وكذلك فهم شخصية الطلبة حتى يتم اختيار الوسائل الأكثر فاعلية وكفاءة في هذا المجال:

- **إدراك الجامعات الأردنية لأهمية دور الطلبة في التربية السياسية**

يرتكز السلوك السياسي على مجموعة من المقومات المرتبطة بالطلبة والجامعة وبطبيعة المجتمع وفكره السياسي والمحددات التي تضعها الدولة للمشاركة السياسية، فمقومات أي سلوك تتصل بالقيم التي تحددها الدولة، فالحرية والعدالة والمساواة تمثل محاور ومرتكزات أساسية للدولة الأردنية، فهي من جهة تعمق الانتماء الثقافي وخصوصية الهوية الوطنية، ومن جهة أخرى توفر للمواطن فرصة أن يكون جزءاً فاعلاً على المستوى الوطني.

يقوم مفهوم السلوك السياسي على العلاقة المتبادلة بين الوطن والمواطن، فمنظومة القيم التي يكتسبها الإنسان هي المحور الرئيسي لهذا السلوك والعمل، من هنا فإن المؤسسات الأكاديمية في الأردن، وعلى رأسها الجامعات يقع عليها دور رئيس في تعميق مفهوم السلوك السياسي، وما يتعلق به من إعلاء مبادئ الحرية، وحقوق الإنسان وإرساء قواعد العدل والمساواة بين الناس، وهذا ينعكس كردود فعل إيجابية لدى الطلبة وسلوكياتهم لخدمة الوطن ورعايته، فأينما وجدت آليات السلوك السياسي الوطني ومقوماته في ذهن الإنسان الأردني، أصبحت واقعاً ملموساً معاشاً وتترجم هذه العلاقة بالمحافظة على مكتسبات الوطن، وتغليب المصالح الوطنية على المصالح الشخصية، ومن أهم مقومات السلوك السياسي ذي الاتجاهات الوطنية (العناقرة وآخرون، ٢٠٠٨):

- التضحية في سبيل الوطن، ويترجم ذلك من خلال المواقف والآراء والسلوكيات التي يقوم بها الطالب أثناء مرحلة الدراسة وما بعدها.
- صدق المشاعر تجاه الوطن وقيادته السياسية، ويترجم ذلك من خلال العمل البناء والوفاء للوطن بما قدم لأبنائه من مكتسبات أمنية واقتصادية وثقافية وإنسانية، ليصبحوا قادرين على تحمل المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع.
- المحافظة على مكتسبات الوطن وخيراته ومنجزاته، بأن لا تمتد لتلك الإنجازات يد العبث والتخريب.
- الالتزام بالقوانين والتشريعات المعمول بها في المملكة، فبالالتزام وحده يتحقق الدعم لمشاريع التنمية الشاملة.

وتعتبر الجامعات أهم الأدوات التي يعمل من خلالها المجتمع على تحقيق التنمية الشاملة فالجامعات تعمل ضمن إطار قانوني وتنظيمي يمكنها من تحقيق أهدافها، فلا يمكن لنظم التعليم العالي الضعيفة المستوى أن تستجيب لمطالب المجتمع، وأن تساعد على إقامة برامج تعليمية ذات جدوى، لأن أي ضعف على المستوى التعليم الجامعي يؤدي إلى إضعاف النظام التعليمي بأكمله، وحتى تتمكن الجامعات من القيام بالأدوار المحددة لها تجاه مجتمعها يجب أن تدرك التحديات المعاصرة. (آل ناجي، ١٩٩٩)

إن استقرار النظم السياسية وتطورها ونموها لم يعد يعتمد على حجم ما تملكه الدولة من ثروات طبيعية أو ما يمكن أن تسخره من طاقات مادية، إنما بقدر ما يتوافر لها من ثروات بشرية، لأن الجامعات تقف على قمة السلم التعليمي، وعليها تقع مسؤولية إعداد القوى العاملة اللازمة لخطط التنمية الشاملة (الدويري، ٢٠٠٧)، يؤكد مفهوم الجامعة الحديثة على أن لها ثلاث وظائف رئيسة هي: التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتعنى خدمة المجتمع بالثقافة وتجديدها ونشرها والعمل على تنميتها في مجتمعها والجامعات كأي كيان اجتماعي يتأثر بالقوى والمؤثرات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، وتؤثر فيها، وهذا يتطلب أن لا تقصر رسالتها على الأهداف التقليدية في التعليم والبحث عن المعرفة، بل يجب أن تتفاعل مع متطلبات مجتمعها من أجل النهوض بتلك المجتمعات وحل مشاكلها وتحقيق حياة أفضل لأبنائها والعمل على مساعدتهم على اكتساب دورهم الاجتماعي والسياسي في الحاضر والمستقبل وتهيئتهم لهذه الأدوار (بو بطانة، ٢٠٠١).

وهذا يتطلب من الجامعة القيام بتربية الطلبة تربية تجمع بين القيم الوطنية والعالمية، بين التقارب الأسري والمجتمعي، والتقارب الدولي، تربية تنبذ العنصرية والتطرف وتؤكد على التسامح والتقارب مهما اختلفت الأوطان والأديان والألوان، وأن يعمل على ترسيخ الخصوصية الثقافية الوطنية لدى الطلبة ويؤكد على منظومة القيم التي تشكل هذه الخصوصية دون عزلها عن الحضارة العالمية المعاصرة، بحيث يكون خريج الجامعة منتمياً لوطنه، ولديه اطلاع وفهم للثقافة العالمية، ومتخصصاً في مجال معين، ويمكن للجامعة أن تدرس عناصر الثقافة الوطنية والقومية بغض النظر عن نوع الدراسة التي يتلقاها الطالب وذلك دون فقد الهوية والشخصية القومية (آل ناجي، ١٩٩٩)

- الطلبة كمحور للتربية السياسية في الجامعات:

يقصد بالعمل السياسي كل ما يقوم به المواطن من نشاطات وفعاليات تتعلق بالسياسة بمعناها العام، فكراً وسلوكاً، ويشمل إبداء الرأي السياسي بالكتابة وإلقاء المحاضرات

والمشاركة في الندوات والاجتماعات السياسية والانتخابات، كما تشمل الانتساب إلى الأحزاب والمشاركة في نشاطاتها وفعالياتها، والمشاركة في المظاهرات والمهرجانـات والمـؤتمرات السياسية. إن فهم الطلبة كقوة سياسية مؤثرة يمكن أن يلعب دوراً مؤثراً في الحياة الـسياسية الجامعية، التي تقوم على مجموعة من الخصائص التي يجب فهمها لزيادة مقدرة الجامعـات على إعادة هيكلة وتنظيم عمليات التربية السياسية الموجهة للطلبة ومن أهمهـا: (الخميـسي، ٢٠٠٠)

- الطلبة من أكثر الفئات الاجتماعية ميلاً إلى نقد الأنماط التقليدية السائدة في المجتمع، وأكثر حساسية للتناقض والتفاوت القائم بين الفكر السياسي لما يجب أن تكون عليـه المجتمعات، وبين الواقع الاجتماعي والسياسي الموجود في المجتمع.
- إن استقلالية شخصية الطلبة وتنظيمها في المرحلة الجامعية مـن خـلال المجـالس والأندية الطلابية يعطيها إمكانية للقيام بأدوار سياسية أقوى من المؤسسات الأخـرى الأقل تنظيماً.
- إن الطلبة بما يتميزون به من حماسة، ومقدرة على الإقناع، للحياة الثقافية، يجعلهـم الفئة الأكثر مقدرة على القيام والمبادرة بنشاطات سياسية تـدعم الـولاء والانتمـاء السياسيين.
- يتوفر للطلبة في الحرم الجامعي مساحة من الحرية السياسية والثقافية التي لا تتوافر لغيرهم، حيث تتاح لهم داخل جامعاتهم فرص الحوار والنقاش فـضلاً عـن عـدم التزامهم اجتماعياً بالمركز أو بالمسؤوليات الأسرية الأخرى التي تحد من حريـاتهم ومسؤولياتهم السياسية.
- يمثل مجتمع الجامعة بيئة ملائمة لإعداد الطلبة من خلال ما يتم توفيره لهم من إدراك للمفاهيم الديمقراطية عن العدالة والمساواة، والتحديث والاطلاع على تجارب الأمـم المتقدمة، وهذا يساعد الجامعة في تحديد الأساليب الأكثر ملاءمة للتربية السياسية.
- إن الطلبة أكثر من غيرهم تقبلاً للتغير السياسي والتحديث والإعلام، وهذا ما يجعـل الطلاب في كل المجتمعات المتقدمة والنامية بمقـدورهم أن يلعبـوا دور المحـرك الرئيس للتطوير والإصلاح، وهو ما يجب على الجامعات استغلاله في ظل التوجهات الإصلاحية داخل الجامعة وخارجها.
- يتعلم الطلبة أفكار ومفاهيم وتصورات فكرية خلال دراستهم الأكاديمية، هذا يجعلهـم أكثر مقدرة على فهم النظام السياسي والأفكار الأيديولوجية المطروحة على الـساحة

المحلية والإقليمية والدولية وهذا يساعد الجامعة في محاربة الأفكار المتطرفة داخل الجامعة وخارجها.

- هنالك عوامل ومتغيرات تعمل على دفع الطلبة إلى الاهتمام بالعمل السياسي النشط، فوجود كثير من الطلاب في مكان واحد فترة طويلة من الوقت، وتكون لديهم اهتمامات متضاربة نسبياً، يشكل حافزاً قوياً للنشاط التنظيمي، فعمادة شؤون الطلبة والمجالس الطلابية تسهل أماكن الاجتماعات واللقاءات للطلاب المهتمين بالمناقشات والمناظرات الأيديولوجية والثقافية.

يؤدي هذا إلى توجيه مزيد من الاهتمام لفهم طبيعة الدور السياسي للطلبة، فطلبة الجامعة يبدأون في هذه المرحلة العمرية في تحمل بعض واجبات المواطنة مثل المشاركة في الانتخابات العامة، كما أنهم يتعلمون ويكتسبون خلال المرحلة الجامعية كثيراً من القيم والاتجاهات السياسية، وهذا يبرز أهمية دور الجامعة الرئيسي في التربية السياسية، نظراً لطبيعة الأدوار التي تقوم بها الجامعات الرسمية والخاصة في المجتمع والدور الذي يجب أن تلعبه الجامعة يتناسب مع حجم التوقعات من المجتمع والطلبة، فهي الأقدر على إكسابهم مفاهيم التربية السياسية، لأن التربية السياسية هي عملية تعلم بالدرجة الأولى، كما أنه من المفترض أن يكون الطلبة في هذه المرحلة العمرية على درجة أعلى من الوعي ولديهم حرية أكبر في التعبير عن رأيهم، ولا بد أن تكون هنالك أهداف واضحة ومخطط لها حتى يمكن تحقيقها بشكل فاعل ومن هذه الأهداف ما يأتي: (النابلسي، ٢٠٠٧)

- صقل شخصية الطلبة وترسيخ المواطنة والممارسات الديمقراطية لديهم من خلال تعزيز الوعي والانفتاح الفكري.
- قيام الجامعات بتنظيم عملية تشكيل المجالس والاتحادات الطلابية حسب الأنظمة والتعليمات الخاصة بها.
- التوسع في الأنشطة الطلابية غير المنهجية في سائر المجالات (السياسية والثقافية والفنية والرياضية).
- تعزيز ثقة الطلبة بالجامعة، وتنمية علاقته إيجابياً مع أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية.
- تعزيز التفاعل بين طلبة الجامعة والمجتمع من خلال النشاطات التي يقوم بها الطلاب لخدمة المجتمع.

- **الوسائل التي يمكن للجامعات الأردنية من خلالها تعزيز مفاهيم التربية السياسية:**

تتشكل البيئة الجامعية من مجموعة عناصر رئيسة تؤثر في شخصية الطلبة، بدءاً من المنهاج الدراسي ، وأعضاء الهيئة التدريسية، والإدارة الجامعية مروراً بالأنشطة العلمية والأدبية والثقافية والرياضية والخدمية والترفيهية وما ينبغي أن توفره الجامعة من مرافق، مثلّ المكتبات والمطاعم والنوادي والصالات الرياضية والمختبرات والقاعات الصفية، ومن هنا فإن البيئة الجامعية ليست مكاناً لتعلم المهارات الأكاديمية وحسب، ولكنها تشكل مجتمعاً مصغراً يتفاعل فيه الأعضاء اجتماعياً وثقافياً وسياسياً، إن توفير المناخ الدراسي المناسب الطلبة الجامعات هو حصيلة ما توفره البيئة الجامعية لاحتياجاته وتوقعاته، وفي المقابل فإن عدم انسجامه مع البيئة الجامعية سيؤدي إلى بروز مؤشرات مثل فقدان الثقة والانطواء والإحباط والخوف وتشتت التفكير والعنف وضعف الانتماء وعدم الاندماج والتفاعل في مجتمعه الأكاديمي، ومن أهم الوسائل التي تستخدمها الجامعات في التربية السياسية:

أ. التعليم الأكاديمي:

تقوم الجامعات بدور مكمل لما تقوم به المدرسة في موضوع التربية السياسية، ويتم تعميق ذلك من خلال وجود مساقات متخصصة ومتعمقة بالتربية الوطنية تؤكد على جوانب محددة من جوانب التربية السياسية، فمساق الثقافة الإسلامية التي تقدمه الجامعات الأردنية كمتطلب إلزامي لطلبتها هو مساق في موضوع التربية السياسية، لأنه يساهم بصورة مباشرة في تنمية مفاهيم ومعارف واتجاهات سياسية تتعلق بانتماء الإنسان العربي لتراثه واعتزازه بهذا التراث.(بركات، ٢٠٠٩)

إن الجامعات في كل دولة من دول العالم لها فلسفة تنطلق منها لتحقيق برامجها وخططها، وهي في الغالب تنسجم مع فلسفة الدولة التي تنتمي لها بما تمثله من المبادئ والقيم والمثل وتنطلق من ثوابت المجتمع ومصالحه العامة، حيث يعتبر المنهاج الدراسي الوسيلة الأساسية لنقل المعارف السياسية الرئيسة، وتشكيل المفاهيم والقناعات والاتجاهات السياسية التي تجعل من الإنسان مواطناً صالحاً، وتقوم مساقات التربية الوطنية والمدنية وحقوق الإنسان والفكر السياسي بدور أساس في تنمية الوعي السياسي الوطني والقومي لدى الطلبة.

يظهر دور الجامعات الأردنية من خلال المناهج الدراسية في ضوء ما تطرحه الجامعات من متطلبات إجبارية واختيارية، حيث تتمثل في مواد مثل: اللغة العربية والثقافة الإسلامية والتاريخ وغيرها من المواد التي تؤكد على هوية الأردن الثقافية إلى بعض المواد الأخرى التي تعكس الانفتاح على الثقافة بالإضافة العالمية والأخذ بالإنجازات العلمية مثل:

اللغة الإنجليزية والكمبيوتر وغيرها، هذا بالإضافة إلى تخصصات الجامعات ذات العلاقة مثل: الجغرافيا والتاريخ والآثار والصحافة والعلوم السياسية وعلم الاجتماع التي تساهم في تعريف الطلاب ببلدهم وحضارته وتعزيز الانتماء لديهم، وقد تبلور دور الجامعات الأردنية في مجال التربية السياسية بصورة أساسية في منهج التربية الوطنية الذي تم إقراره كمادة إجبارية على جميع طلبة الجامعات الرسمية والخاصة، حيث يرتبط دور الجامعات في مجال ترسيخ الانتماء الوطني بموضوع التنشئة السياسية، وهي العملية التي يكتسب بها المرء ثقافته وهويته الوطنية من خلال إكسابه المعرفة التي تساهم في بناء شخصيته الوطنية وهي المهمة التي تساعد مناهج التربية الوطنية في المقام الأول في إكسابها للطلبة ويهدف هذا المقرر لتحقيق ما يأتي: (بركات، ٢٠٠٩)

١. تعزيز الإحساس بالهوية الوطنية التي تعد جوهر عملية بناء المجتمع والدولة، لدى الطالب الجامعي في الجامعات الأردنية.
٢. تعميق إحساس الطلبة بالفخر بتاريخهم الوطني وزرع مشاعر الحب والولاء لهذا الوطن والاستعداد للدفاع عنه في مختلف المجالات.
٣. التجانس بين كافة شرائح وفئات المجتمع الطلابي وتعميق التجانس بين أنماط تنشئة الأجيال وتجانس قيم وسلوكيات هذه الأجيال مع تراثهم القومي والوطني.
٤. إبراز القضايا الوطنية التي تهم المجتمع الأردني والطالب الجامعي خصوصاً لتحقق مواقف إيجابية تجاه هذه القضايا.
٥. التعريف بالتحديات الداخلية والخارجية التي تواجه الأمن الوطني والقومي لخلق روح التضحية والولاء للوطن؛ لأن الوطن هو عنوان وجود المواطن.
٦. تفعيل لغة الحوار المبنية على الموضوعية والحيادية في المواقف والآراء تجاه قضايا المجتمع.
٧. الإعداد الوطني للطلاب المتمسك بالثوابت الوطنية بشكل يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

تقوم الجامعات بدور رئيسي في عملية التربية السياسية لطلابها ويرتبط ذلك بالاستثمار الواعي لإمكانات الحياة الجامعية من مناهج دراسية، ونشاطات طلابية، وتفاعل طلابي نشط، واتصال بين الجامعة والمجتمع المحلي، فالجامعات تضم فئات عمرية تتسم بخصائص نفسية واجتماعية تجعلها أكثر إقبالاً على المشاركة في العملية السياسية من خلال البيئة الجامعية التي تساعد على تحفيز الطلاب على المشاركة السياسية. (الخميسي، ٢٠٠٠)

تؤثر الجامعات في تربية شبابها سياسياً من خلال بعض المناهج الدراسية المعنية بهذا الجانب مثل بعض المقررات ذات الطابع السياسي أو القومي التي يدرسها غالبية الطلاب بصرف النظر عن الحدود التخصصية لهم، حيث توفر هذه المقررات الأساس التثقيفي في التربية السياسية، أما الدور الأكثر خطورة في تربية الطلبة سياسياً فيمكن ان يتأتى من خلال التنظيمات الطلابية المختلفة التي تسمح الجامعات بوجودها وانخراط الطلبة في نشاطاتها، بالنسبة لمشاركة الجامعة في العمل السياسي، فهنالك اتفاقاً يكاد يكون شاملاً بضرورة هذه المشاركة وأهميتها، أي بضرورة مشاركة الجامعة وأساتذتها وطلبتها في هذا العمل، فالجامعة إحدى مؤسسات الدولة بحكم رسالتها ووظائفها، ذات موقع خاص وبالتالي فإن مشاركتها في العمل السياسي العام يضفي على هذا العمل قيمة ومكانة يستحقه ويتطلبه، كذلك فإن مشاركة الجامعة وأساتذتها وطلبتها في العمل السياسي العام يساهم في تأدية الجامعة لجوانب مهمة في وظيفتها التعليمية، وبخاصة فيما يتعلق بالتربية السياسية والتربية الديمقراطية لطلبتها.(هلال وآخرون، ٢٠٠٧)

إن موضوع التربية السياسية، لا يقتصر تعليمه على المساقات المتعلقة به بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فأستاذ الجامعة يساهم في تعليم التربية السياسية مهما كان مجال تخصصه ومهما كان المساق الذي يعلمه، فعلى سبيل المثال: إن تنمية احترام الرأي الآخر عند الطلبة، وهي مهارة سياسية تؤكدها الديمقراطية، يمكن أن يساهم في تنميتها الطلبة واساتذة الجامعات في المناسبات الدينية والقومية والوطنية، والأحداث السياسية الطارئة والمهمة، لا يمكن لأي أستاذ أن يتجاوزها ولابد أن يعطيها بعضاً من الوقت في بداية محاضرته، وذلك لبيان أهمية هذه المناسبة أو الحدث ومناقشته مع الطلبة. إن مثل هذه المبادرة لها دور كبير في التربية السياسية.

ب. الرموز الوطنية:

تمثل الرموز الوطنية مصدراً مهماً لغرس الانتماء والولاء للطلاب، وقد جاءت تسمية بعض الجامعات لأسماء ذات دلالات وطنية مرتبطة بتاريخ الأردن العربي الإسلامي مثل جامعة اليرموك ومؤتة والإسراء أو مواقع جغرافية أثرية مثل البتراء وفيلادلفيا أو مدن مثل جامعة عمان وجرش والبلقاء أو جامعات حملت أسماء قادة هاشميين لهم دور في تاريخ الأردن مثل جامعة الحسين بن طلال، والجامعة الهاشمية، وجامعة آل البيت، وقد استخدمت هذه الرموز بما تمثله من شخصيات أو أحداث بهدف إثارة مشاعر الفخر والاعتزاز والوحدة

الوطنية والانتماء الوطني لدى الطلاب ويمكن للجامعات الأردنية من استضافة شخصيات وطنية لما تمثله من بعد وطني لدى الطلبة للمشاركة في الأعياد الوطنية والمناسبات.

يظهر دور الجامعات هنا من خلال تعزيزها للثقافة والثوابت الوطنية الأردنية التي تمثل القواسم المشتركة بين شرائح المجتمع والتي تمثل حاجزاً أمام الغزو الثقافي والحضاري في ظل العولمة وهذا يتطلب من الجامعة للقيام بإبراز دور القيادة الوطنية في مسيرة التنمية والإنجازات التي تحققها على المستوى الوطني، لكي تصبح بالنسبة لطلبة رمزاً يعزز ولاءه وانتماءه للوطن. (بركات، ٢٠٠٩)

ج. النشاطات الثقافة:

تقوم النشاطات الثقافية بدور هام في التربية السياسية في الجامعات وهي تتمثل بالمحاضرات والندوات والمؤتمرات السياسية التي تنمي ثقافة الطلبة السياسية، وتعزز مفاهيمه واتجاهاته ومهاراته المرتبطة بالنواحي السياسية الداخلية والخارجية، ويتعمق أثر النشاطات الثقافية في التربية السياسية، من خلال إعطاء دوراً للطلبة للمشاركة في تنظيمها أو المشاركة في فعالياتها، إن أهمية النشاطات الثقافة تكمن في أنها لا تنمي فقط المفاهيم والمعلومات السياسية بل تطور أيضاً كثيراً من الاتجاهات والممارسات السياسية. (المحروقي، ٢٠٠٨)

ولكي تؤدي الجامعة دورها في التربية السياسية من خلال النشاطات الثقافية، ينبغي أن تكون هذه النشاطات متنوعة ومتوازنة وذات ارتباط مباشر بالطلبة والمجتمع، وأن لا تتم بشكل منفصل عن مؤسسات المجتمع الأخرى.

فالجامعة تعمل على توفير فرص المشاركة السياسية للطلبة من خلال: انتخابات مجالس الطلبة في مختلف كليات الجامعة، بالإضافة إلى أنشطة المؤتمرات والندوات التي يتم فيها الحوار بين الأساتذة والطلبة، بالإضافة إلى استضافة المسئولين من رؤساء وزارات، ووزراء ونواب، والسماح بمشاركة الطلبة في مسيرات وطنية تعزز الولاء والانتماء للوطن، ومظاهرات تعبر عن مواقفهم تجاه الأحداث السياسية الوطنية والإقليمية المختلفة، وقد بينت دراسة العامري حول المشاركة السياسية للطلاب أن للجامعة دوراً في التنشئة السياسية، وتتعدد أشكال المشاركة السياسية للطلاب فهي تبدأ من مرحلة إثارة الانتباه إلى مرحلة تكوين المواقف المطروحة والاتجاهات نحو القضايا السياسية، لتصل إلى الترشيح لعضوية المجالس النيابية، وهي الدرجة التي يصعب على الطلبة الوصول إليها، لذلك فالمشاركة تقتصر لديهم على متابعة الحياة السياسية، والمشاركة في العمليات الانتخابية والحملات الانتخابية، والانضمام للأحزاب والمشاركة في المجالس الطلابية(العامري،٢٠٠٢).

وكشفت دراسة أشار إليها سبايزو (Spiezio, 2002) في دراسته "فن التدريس والعمل أو اللاعمل السياسي" حول الاتجاهات الجامعية تجاه السياسات والخدمة العامة"، وهي دراسة يجريها سنوياً معهد السياسة في جامعة هارفارد، بهدف جمع البيانات حول رؤى الطلبة ومواقفهم من السياسة والخدمة العامة أن أكثر من (٨٠%) من الطلبة قد شعروا بأن التجديدات المؤسسية والمنهجية التالية: يمكن أن تكون فعالة نوعاً ما أو فعالة تماماً من منطلق تعزيز مشاركة سياسية أكبر من وجهة نظر الطلاب في الجامعات الأمريكية:

- إذ أعطي وقت أطول لتدريس أساسيات المشاركة السياسية الفاعلة، من خلال توفير موقع إلكتروني متخصص لتزويد الطلبة بالمعلومات السياسية بما فيها طرق المشاركة السياسية.
- إذا أوجدت الكليات كجزء من المنهاج الدراسي شراكة مع الحكومة المحلية، وقدمت نموذجاً أكاديمياً للطلبة الذين شاركوا في فعاليات الخدمة العامة.
- إذا كان للطلبة اتصال مباشر مع الموظفين المنتخبين وأعضاء الحكومة والمرشحين السياسيين في الحملات والمؤسسات.
- إذا كان هناك لجنة عمل سياسي موجهة للطلبة، أو شبكة تركز على تنظيم مجموعة الطلبة، وتدريبهم للمشاركة السياسية، ومساعدة الشبان على الدخول في انتخابات المراكز الفيدرالية ومناصب الولاية والمراكز الملحية.
- إذا كانت عملية تسجيل وتصويت اقتراع الطلبة قد أصبحت أسهل، بحيث يتمكن الطلبة من التصويت من الكلية.

يمكن للجامعات من إعداد الشباب لأداء أدوار معينة وذلك من خلال جهودهم في الخدمة العامة والتطوعية، حيث يقوم الطلبة بأعمال تدخل ضمن صميم تخصصاتهم مثل مشاريع التخرج، وتنظيم ندوات تثقيفية وتوجيههم بشكل مستمر يدعم مشاركة الشباب الجامعي، ودخول الطالب في حوار مع أساتذته وزملائه، حيث يتعلم كيف يعرض ويتعلم الحوار البناء، وإتاحة الفرصة له ليساهم في اختيار من يمثله في المجالس الطلابية، ويرشح نفسه إذا وجد في نفسه كفاءة، وأن يعرض برنامجه الانتخابي أمام الآخرين وأن توفر له الجامعة استخدام وسائل الاتصال المتاحة في حدود إمكاناته وظروفه، وأن يلتحق بعضوية الأسر الطلابية التي تقدم ألواناً من النشاط يعود عليه بالنفع وعلى الآخرين بالفائدة ومن خلال ذلك يتعلم القيادة وتحمل المسؤولية والتعاون مع الآخرين، وهذا يتطلب من الطالب الجامعي الاشتراك في المعسكرات الشبابية الطلابية، لتوجيه نشاطه لخدمة المجتمع، والحفاظ على البيئة

وحمايتها من التلوث، والتصدي لبعض القيم التي تعيق التنمية، بعـد إشـراكهم فـي دورات تدريبية لزيادة وعـيهم بـبعض هـذه القـضايا المطروحـة علـى مـستوى الجامعـة أو المجتمع.(النابلسي، ٢٠٠٧)

د. المجالس والأندية الطلابية:

تمثل مجالس الطلاب أهم أشكال التنظيمات الطلابية حيث تهدف إلى تنشئة الطلبـة وتربيتهم سياسياً وممارسات المشاركة في إدارة الحياة الدراسية داخـل جامعـاتهم، تختلـف مجالس الطلبة من حيث اتساعها وتنوعها وصلاحياتها من مجتمع لآخر طبقاً للواقع السياسي والاجتماعي القائم، فقد أدت ظروف ومتغيرات عالمية ومحلية كثيرة في إعادة النظـر حـول دور الجامعة ووظيفتها التقليدية لتشمل وظائف جديدة وتكون أحد مقومات العمـل الـسياسي والتنموي في المجتمع. (الخميسي، ٢٠٠٠)

إن الانتخابات في مجالس الطلبة تنمي اتجاهات وقيماً وعادات وسلوكيات سليمة نحو المشاركة في العمل السياسي، ويعد اللبنة الأولى التي يتم من خلالها تنمية الثقافة الديمقراطية لدى الطلبة، فانتخاب الطلاب لعريف صفهم والهيئات الإدارية المختلفة ينمي عندهم مهـارات مرتبطة بالحياة الديمقراطية (التل، ١٩٨٧).

ولعل أهم ما يميز مجتمع الطلبة أنه يمثل حالة الوعي والابتكار والنهوض في المجتمع المدني ولا سيما أن الشباب والطلبة يمثلون طليعة المجتمع ذهنياً وجسمانياً وربما عـددياً، إن حوالي (٦٠%) من المجتمع الأردني هم في سن دون الخامسة والثلاثين، ولما كان الـشباب والطلبة يمثلون عنصر الحياة والوعي في المجتمع وإحداث التنمية السياسية في المجتمع الذي سوف يرتبط بأن يكون الشباب والطلبة طليعة الفاعلين في عملية التنمية السياسية (العواملة، ٢٠٠٥).

ويرتبط تحقيق تنمية سياسية حقيقية وفاعلة ناشطة بإشراك الطلبة داخـل الجامعـات وخارجها في العمل الوطني، وأن يقوم المسؤولون عنهم بإنشاء اتحاد وطني للطلبـة داخـل الجامعات الأردنية كافة دون تدخل في انتخاباته، أو القيام بتعيين نصف أعضائه لأن مثل هذه التصرفات تخلق الإحباط عند الطلبة والشباب بصفتهما الأساس في عملية التنميـة الـسياسية المنشودة، إضافة إلى تكثيف الندوات والنشاطات والبرامج التي تعد من خلال عمادات شؤون الطلبة والجامعات التي تسهم في عملية حفز النشاط السياسي للطلاب في بعض المجالات.

وقد اتجه طلبة الجامعات الأردنية في عام ١٩٨٩ تشكيل اتحاد عـام للطـلاب فـي الأردن، يضم في عضويته جميع طلاب الجامعات الذين هم على مقاعـد الدراسـة وتجـري

انتخابات علنية لهم، إلا أنه لم يتم ذلك، وتم إقرار بعض التعـديلات ونظمـت فـي نطـاق الجامعات الأردنية كهيئة تمثل الطلاب، هذا وقد جرت أول انتخابات لمجالس الطلبة على شكل لجنة تحضيرية تقوم بالإعداد لمجلس طلبة دائم وقد كان الإقبال عالياً على هذه الانتخابـات، ربما لأنها جرت بعد فترة طويلة من الانقطاع من الممارسة الديمقراطية وفي عام ١٩٩٢ تـم الانتهاء من إعداد مشروع النظام الداخلي والتعليمات الداخلية للمجـالس الطلابيـة الأردنيـة وجرت أولى انتخابات المجالس في منتصف ذلك العام. (مرعي، ١٩٩٦)

ويتضح من خلال ما تقدم أن مهام مجالس طلبة الجامعات الأردنية يمكن أن يتمثل بما يأتي:

- دعم النشاطات الطلابية في المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية.
- تفعيل روح التعاون ومفهوم العمل الجماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية.
- متابعة قضايا الطلبة والمحافظة على منجزاتهم والتعاون مع إدارة الجامعة علـى حـل قضايا الطلبة.
- دعم التوجهات الديمقراطية وروح الحوار بين الطلبة.
- تعزيز الانتماء للجامعة والوطن والأمة ضمن قيم الحضارة والتراث العربي الإسلامي.
- التعاون مع الجامعة في تقديم العون والمساعدة للطلبة المحتاجين، والتعاون مع الجهات المختصة لإقامة اتحاد عام لطلبة الأردن وفق القوانين والأنظمة المرعية.
- العمل على تعزيز الوحدة الوطنية وتوثيق العلاقات مع المنظمـات الطلابيـة العربيـة والإسلامية والعالمية ومناصرة القضايا العربية الإسلامية.

هـ. فعاليات الحياة الجامعية:

تعمل الجامعة على تنفيذ أهدافها ووظيفتها الجامعية بصورة مباشرة من خلال التعليم وبصورة غير مباشرة من خلال النشاطات اللامنهجية، وهنالك بعض الأهداف التـي تعمـل الجامعات على تحقيقها بطريقة غير مباشرة، ويتم ذلك من خلال فعاليات الحيـاة الجامعيـة، حيث تساهم المجالس والنوادي الطلابية والرحلات العلمية والترفيهية والصحف والنـشاطات الرياضية والفنية التي تهدف من خلالها الجامعة غرس بعض القيم السياسية والوطنية، فعلـى سبيل المثال تنمي الفعاليات المتعلقة بالمجـالس والنـوادي الطلابيـة مفـاهيم الديمقراطيـة والمشاركة، وترسخ لديهم أساليب وطرق ممارسة العمليـة الديمقراطيـة، فـالتعليم بجميـع مستوياته وأنواعه يمكن اعتباره عملاً سياسياً بالدرجة الأولى، يرتبط بشخصية الفرد وتكوين أفكاره واتجاهاته وسلوكياته التي تبدأ مع الطلبة في المدرسة وتعمل الجامعة علـى تعزيزهـا وفق القيم السياسية والاجتماعية السائدة في المجتمع وتعملان في إطار فهـم قـيم المجتمـع

وتلتزمان بعاداته وتقاليده، ويتمثل دور الجامعة في الفكر السياسي من خلال بعض الجوانب، الأولى تتعلق بنقل الفكر السياسي بجميع مذاهبه ومدارسه واتجاهاته إلى الطلبة من خلال التعليم ومن خلال الأبحاث والنشاطات التعليمية المرافقة، والثانية تتعلق بتطوير الفكر السياسي في المجتمع من خلال البحث والدراسات، وهذه تشمل ثلاثة جوانب، الأول تحديث الفكر السياسي السائد والثاني تجديد الفكر السياسي لمواجهة القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية، وتقييم تطور الفكر السياسي الجديد على المستوى الوطني والقومي والعالمي، يعتمد تقدم المجتمع بصورة رئيسية على تطوير فكر سياسي لا على استيراده والجامعة هي المؤسسة الرئيسة المؤهلة لتطوير مثل هذا الفكر، من خلال الجهاز الأكاديمي صاحب الخبرة والكفاءة التي تمثل المرجعية الفكرية السياسية في المجتمع، والتي يجب أن يكون لها دور مباشر في الأحداث السياسية والمشاكل التي تحدث في المجتمع (التل وآخرون، ١٩٩٧).

تؤثر طبيعة المجتمع ونظرته إلى الجامعات ودورها على شكل ومضمون مشاركة الجامعة في العملية السياسية مما يؤثر على رسالة الجامعة ودورها على المستوى التعليمي والتربية السياسية ذلك أن ندوة الجامعة واحتفالها يتسمان بسمات تعكس مركزها ورسالتها ووظائفها من حيث مستوى الخطاب السياسي الذي يطرح مضمون هذا الخطاب، ومن حيث المناخ الذي يطرح فيه هذا الخطاب، فخطاب الجامعة السياسي يتسم أكثر من غيره بالموضوعية والعمق والأخلاقية، ويطرح خطاب الجامعة السياسي في مناخ يتسم بالهدوء ولا تتخلله الشعارات المنفعلة ولا الأصوات الصاخبة فعلى سبيل المثال وعلى وجه الخصوص وبصورة مختصرة إن الاحتفال الذي تقيمه الجامعة بمناسبة عيد الاستقلال يختلف عن الاحتفال الذي يقيمه الحزب بهذه المناسبة وهذا بدوره يختلف عن الاحتفال الذي تقيمه البلدية، فاحتفال الجامعة قد يشمل محاضرة عن الاستقلال يلقيها أحد الأساتذة وندوة عن الاستقلال يشارك فيها الطلبة ومعرضاً للصور والوثائق المتعلقة بالاستقلال، أما احتفال الحزب بعيد الاستقلال فغالباً ما يشمل على مهرجان خطابي صاخب عن الاستقلال تطرح فيه عادة مبادئ الحزب وشعاراته، أما احتفال البلدية بعيد الاستقلال، فقد يشمل العروض والمسيرات كما قد يشمل حفلاً فنياً يتضمن الغناء والموسيقى والدبكة والمواويل وغيرها.

أثرت المتغيرات العلمية والسياسية والتربوية على طبيعة دور الجامعة ووظائفها في ظل البيئة المتغيرة المتجددة التي دفعت بالجامعة إلى تغيير أساليب تحقيقها لهذه الوظائف وإلزامها بضرورة الخروج من الإطار الذي عملت فيه لسنوات طويلة، فالجامعة هي جزء رئيسي من المنظومة التعليمية التي تسعى من خلالها الدولة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف

ترتبط بشكل أساسي بإكساب الطلبة المعارف والمهارات التي يحتاجها في مجـــال تخصـــصه وكذلك إكسابه المفاهيم والسلوكيات التي يحتاجها في تعامله مع المجتمع، فالجامعة تعد مؤسسة رئيسية من مؤسسات التنشئة السياسية والاجتماعية من هنا نجد صعوبة كبيرة في تحديد درجة العلاقة بين الجامعة والتربية السياسية، فمن المنظور السياسي الجامعة مسؤولة عـــن تجديـــد الفكر السياسي وتحديثه بشكل يتلاءم مع الطبيعة السياسية للدولة، ومن المنظور التربوي فإن مسؤوليتها تكاد تكون أهم وأقوى من أي مؤسسة من مؤسسات التنشئة السياسية، وذلـــك لأن الجامعة تعتبر الحاضنة الأولى للفكر السياسي ولتوجهات الطالب السياسية، فالمدرسة تعمـــل على غرس كثير من مفاهيم التربية السياسية ولكن الطالب لا يكون لديـــه إدراك أو تجربـــة وممارسة لهذه المفاهيم وهنا تقوم الجامعة بتعزيز هذه المفاهيم ووضعها ضمن إطـــار يمكـــن الطالب من التعامل معها بأسلوب يتفق مع التوجهات السياسية للمجتمع ويتم ذلك مـــن خـــلال المناهج الدراسية والنشاطات الثقافية والمجالس الطلابية بأسلوب وشكل تحدده الجامعة مـــن خلال الإشراف على إعداد وتصميم هذه المناهج وكذلك عقد الندوات والمعارض وغيرها من النشاطات الثقافية ذات الأبعاد الوطنية، وتعد مجالس الطلبة التجربة الأولى للطالب في التعبير عن اتجاهاته السياسية وأسلوب المشاركة في العملية السياسية داخل الجامعة لينطلق منها إلى مشاركته في الانتخابات البلدية والبرلمانية، وهذا لا يتم إلا من خلال توجيه وإشراف الأســـتاذ الجامعي. فالأستاذ الجامعي يقوم بدور مهم في التربية السياسية من خـــلال دوره الأكـــاديمي بإكساب الطلبة المعارف والمهارات التي يحتاجها الطالب في تخصصه وكذلك يقوم بدور مهم في توجيه اهتمامات الطلبة واتجاهاتهم نحو المجتمع والبيئة المحيطة وتعميق الحس الـــوطني لديهم، وهذا يتطلب قيامه بتطوير فكره بشكل مستمر وأن يكون لديه اطلاع كافٍ تجاه قضايا المجتمع. (الخميسى، ٢٠٠٠)

إن علاقة الجامعة بالتربية السياسية لا تقل أهمية وخطورة عن علاقة الجامعة بالفكر السياسي، فالتربية السياسية، والثقافية والاجتماعية، أصبحت تشكل بعداً مهماً من أبعاد التربية الوطنية مسؤولة عن إعداد المواطن فكراً ومعرفة واتجاهاً وسلوكاً ليؤدي دوره السياسي فـــي مجتمعه، بكفاية وأمانة ومسؤولية، فإن الجامعة بحكم رسالتها وموقعها ووظائفها ذات مسؤولية خاصة في تحقيق هذا الهدف، إن الجامعة هي المؤسسة المناط بها وظيفـــة إعـــداد القيـــادات الأكاديمية والمهنية والسياسية للمجتمع، وهذه القيادات يجب أن تكون النمـــوذج والمثـــل فـــي السلوك السياسي فكراً واتجاهاً وعملاً، وهذا لا يتحقق بالدرجة المطلوبة إلا من خلال تربيـــة سياسية توفرها الجامعة في برامجها المختلفة، من جهة أخرى إن التربية السياسية التي توفرها

الجامعة يجب ألا تقتصر على مساقات تعليمية تقدمها، بل يجب أن تدعم هذه المساقات من خلال النشاطات الثقافية ومن خلال فعاليات الحياة الجامعية، إن ما تقدمه الجامعة من خلال إدارتها ونشاطاتها وفعالياتها، وأساتذة الجامعة في سلوكهم وتصرفاتهم وغيرها من الأنشطة المختلفة يمثل نموذجاً للطلبة في تعزيز مفاهيم التربية السياسية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية وفيما يأتي عرض للدراسات الأردنية والعربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع:

أ- الدراسات المحلية:

دراسة المواجدة (٢٠٠٧)، بعنوان: "**تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية في ضوء مفاهيم التربية السياسية في الأردن**"، هدفت الدراسة إلى تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في ضوء مفاهيم التربية السياسية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) والمرحلة الثانوية للصفين (الأول الثانوي، والثاني ثانوي)) التي درست في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة في ضوء تحليل المحتوى إلى أن المرتبة الأولى هي كتب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي من حيث شيوع المفاهيم السياسية تليها كتب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي ثم كتب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي ثم كتب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي وأخيراً كتب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي.

دراسة الدنادنة (٢٠٠٧) بعنوان: "**درجة التزام طلبة المرحلة الثانوية العامة في الأردن بقيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر معلميهم**"، هدفت الدراسة التعرف إلى درجة التزام طلبة المرحلة الثانوية العام بقيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر معلميهم، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، التي تكونت من (٦٧٤) معلماً ومعلمة، أي ما نسبته (٥%) من مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (١٣٤٨٣) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود قيم المواطنة الصالحة بدرجة عالية في مجال الولاء، وبدرجة متوسطة في مجالات الانتماء والديمقراطية والمشاركة المجتمعية.

دراسة شلدان (٢٠٠٦)، بعنوان: "**أنموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة**"، هدفت الدراسة إلى تطوير أنموذج مقترح لدور الجامعات الأردنية الرسمية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتكونت عينة الدراسة (١٨٩) عضو هيئة تدريس من كلا الجنسين، بالإضافة إلى (١٠٠٨) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دوراً للجامعات الأردنية الرسمية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتنمية الوعي لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة.

دراسة الواكد (٢٠٠٦)، بعنوان: "**اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني**"، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني، وقد تم إجراء الدراسة على طلبة الجامعات الأردنية، وبلغت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج, أبرزها تأكيد أفراد العينة على ضرورة تعزيز العديد من المقومات القيمة المرتبطة بمفهوم المجتمع المدني, مثل: المواطنة والتعددية السياسية والعمل الجماعي والتسامح, كما أبدى الغالبية من الشباب ميولهم للانتساب والمشاركة في نشاطات النقابات والروابط المهنية, ورغم إيمان الطلبة بجدوى المشاركة، إلا أنهم يعتقدون بوجود قصور في المناهج التعليمية للتعريف بمفاهيم المواطنة وقيمتها.

دراسة العواملة (٢٠٠٥)، بعنوان: "**مفهوم التنمية السياسية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية**"، هدفت الدراسة إلى قياس وعي طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية بمفهوم التنمية السياسية، وأهدافها، وأبعادها، ودلالاتها التربوية، ومعيقاتها، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢٣) طالباً وطالبة من تسع جامعات حكومية وخاصة من مجتمع الدراسة البالغ من (٢٢٦٨٢) طالباً وطالبة من السنة الأولى، وحتى نهاية السنة الرابعة، وقد أظهرت الدراسة أن وعي الطلبة بالمجالات كانت (٨١,٤%) وهي قيمة مرتفعة تدل على إدراك الطلبة لعملية التنمية السياسية المتوقعة، وفيما يتعلق بالتنمية السياسية وعلاقتها بالديمقراطية، والوطنية والتشريعات والقوانين والأنظمة والهوية ومشكلات التنمية في مختلف قطاعات الإنتاج في الأردن وبخاصة القطاع التربوي.

دراسة السليحات (٢٠٠٥)، بعنوان: "**تطوير أنموذج مقترح في التنمية السياسية لمعلمي التربية الوطنية في المدارس الأردنية الثانوية**"، هدفت الدراسة إلى تطوير مقترح للتنمية السياسية لمعلمي التربية الوطنية في المدارس الأردنية الثانوية، ومعرفة المفردات السياسية التي يتوجب على معلمي التربية الوطنية ترسيخها لدى الطلبة، وكذلك الطرائق والأساليب التي يستعملها هؤلاء المعلمون في نقل المعلومات والقيم، والاتجاهات السياسية، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الوطنية في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة من مختلف محافظات المملكة والبالغ عددهم (٥٢٤٨) وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٦٣٢)، أظهرت الدراسة أن نسبة وعي معلمي التربية الوطنية ككل كانت (٧٨,٩٦%) وهي نسبة جيدة تدل على وعي معلمي التربية الوطنية بالمفردات السياسية والطرائق والأساليب التي ينشدونها لطلابهم، واستناداً على نتائج الدراسة وما توصلت إليه من

مفردات سياسية وطرائق تدريس، فقد طور الباحث أنموذجاً مقترحاً مقدماً لمعلمي التربية الوطنية للوصول إلى التنمية السياسية المنشودة.

دراسة طربيه (٢٠٠٣)، بعنوان "**المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن، ومدى وعي طلبة السنة الجامعية الأولى لهذه المفاهيم، ودرجة تمثلهم لها**" هدفت الدراسة إلى تحديد المفاهيم السياسية في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن، والكشف عن درجة وعي الطلبة بهذه المفاهيم وتمثلهم لها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من (٧١٠) طالب جامعي، من طلاب السنة الأولى، في جامعة البلقاء التطبيقية وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة.وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بإعداد استبانتين تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المقررات المدرسة مقصرة تماماً في توضيح العديد من المفاهيم السياسية، مثل : نظام الحكم، والنقابات، والجماعات الضاغطة، ومشاركة الأفراد، وتحمل المسؤولية والمساواة.

دراسة الشويحات (٢٠٠٣)، بعنوان: " **درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة**"، هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة وتأثرها ببعض المتغيرات (جنس الطالب، ومستوى تعليم والديه، ونوع المدرسة التي تخرج منها، وبيئته، ونوع الجامعة التي يدرس فيها، ومستواه الدراسي، وتخصصه الأكاديمي)، واشتملت عينة الدراسة على (١٨٦٦) طالباً وطالبة من ست جامعات رسمية وخاصة. وقد أظهرت النتائج أن النسبة الكلية لتمثيل أفراد العينة لمفاهيم المواطنة قيد الدراسة مجتمعة تساوي(٦٢ %) واعتبرت هذه القيمة دون مستوى التمثل الايجابي الذي حدد نسبة (٧٧ %) فما فوق، وبينت نتائج الدراسة أنِ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل أفراد العينة لمفاهيم المواطنة، تبعا لجميع المتغيرات لصالح كل من الطلبة من جنس الذكور ولصالح الطلبة الذين يتصف آباؤهم بالمستوى التعليمي العالي والطلبة من خارج البلد.

دراسة المشاقبة (١٩٩٣)، بعنوان: "**الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين**"، هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين وإبراز العلاقة بين الاتجاهات السياسية وعدد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية كالدين والدخل ومهنة الوالدين ومستوى تعليمهم، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة اليرموك واختيرت عينة عشوائية بلغت (٥٦٢) طالباً وطالبة من مختلف كليات الجامعة، وقد دلت نتائج الدراسة على اهتمام كبير لدى الطلبة بالمبادئ الديمقراطية والحريات العامة مع تدني الاهتمام بالعشائرية.

ب. الدراسات العربية:

دراسة الهاجري (٢٠٠٧)، بعنوان: "**درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنميتها**"، هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة، ودور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها، وتكونت عينة الدراسة من (٧١١) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة كانت مرتفعة، وفي الولاء بالمرتبة الأولى ثم بعد الانتماء بالمرتبة الثانية، وحل بعد الديمقراطية بالمرتبة الثالثة.

دراسة العيسى وآخرين (٢٠٠٥)، بعنوان: " **الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة الكويت**" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة الكويت في الفترة الزمنية ما بين عامي (٢٠٠٢ – ٢٠٠٣)"، تم إجراء هذه الدراسة على طلبة جامعة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٥) طالباً ، وأظهرت نتائج الدراسة أن (٧٣%) من الطلبة مهتمون ولديهم اطلاع على القضايا السياسية، كما تدنت نسبة الثقافة السياسية والقانونية مع المستوى المحلي، هذا واعتبرت نسبة عالية من الطلبة أن الديمقراطية أسلوب للحياة السياسية في الدولة وكذلك بتطبيق الشريعة الإسلامية.

ج. الدراسات الأجنبية:

دراسة وايت (Waite, Paul Daniel, 2009) بعنوان **خدمة مجتمع كطريقة للتعليم السياسي- الأخلاقي في الجامعات الصينية**، اعتمدت الدراسة على مقابلة معمقة مع بعض طلاب الجامعات الصينية، والإداريين للتعرف إلى انطلاقة حركة تعلم خدمة المجتمع في الصين.

ركزت الدراسة على دراسة حالة لجامعة صينية وتسعى للكشف وبشكل خاص لأساليب تعامل الجانب العملي مع خدمة المجتمع ، كذلك تسعى الدراسة إلى الفهم بشكل أوسع للفروق في أساليب خدمة المجتمع في الجامعات الصينية والغربية وتوصلت الدراسة إلى أن خدمة المجتمع في هذا الموقع تستخدم بشكل رئيسي من قبل الدولة كأداة تعليمية للتعليم السياسي لقادة المستقبل في الصين، إلا أن الطلاب المشاركين كانت لهم أهداف خاصة بهم والنتيجة التي وصفوها وعرضوها اختلفت بشكل جوهري عن هدف الدولة المقصود من البرنامج في مجالات التعليم السياسي الأخلاقي، وتطور المجتمع والضبط الاجتماعي. كان الطلاب على وعي متناهٍ للحاجة إلى العمل السياسي والأخلاقي لتلبية الاحتياجات الاجتماعية، إلا أنه تواجد

لديهم الشك بخصوص فاعلية البرنامج وكشف التحليل النمو في إلتزام الطلاب بالقيم الأخلاقية للخدمة، ولكن مع الإحباط من أهداف الدولة.

دراسة ريتشاردسون (Richardson, 2003)، بعنوان: "**العلاقة بين المشاركة السياسية والانخراط في المجتمع المدني وأهمية معارف ومهارات المشاركة المدنية بالنسبة للمراهقين**"، وكشفت هذه الدراسة عن العلاقة بين المشاركة في المناقشات السياسية والانخراط في المجتمع المدني واستخدمت الدراسة معلومات مسحية جمعتها في دراستها العالمية حول التربية المدنية وتناولت الدراسة البيانات المتعلقة بالولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أن المراهقين الذين يجرون نقاشات سياسية مع الأقران ومع الآباء ومع المعلمين وكانت بيئتهم الصفية من النوع الداعم لهذه المناقشات، كانوا يؤمنون بضرورة انخراطهم في نشاطات المجتمع المدني مثل كتابة الرسائل إلى وسائل الإعلام أو انضمامهم لمنظمات المجتمع المدني أو المشاركة بالاجتماعات السلمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركة في المناقشات السياسية تلعب دوراً كبيراً في انخراط المراهقين في الحياة المدنية.

دراسة دونج (Doong, 2002)، بعنوان "**إعادة بناء التربية السياسية في تايوان من وجهة نظر المعلمين والمربين في المدارس الثانوية في تايوان بتعليم المواطنة والتربية الوطنية**"، وحاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على وجهات نظر المعلمين ومعلمي التربية المدنية في تايوان بالتربية السياسية والتربية المدنية، والتعرف إلى ماهية المعرفة السياسية والمهارات والاتجاهات والقيم، التي يجب تضمينها في منهاج التربية المدنية المرحلة الثانوية. استخدم دونج أساليب البحث النوعي من خلال المقابلات المعمقة وأساليب البحث الكمي وتوزيع الاستبانات، ومن نتائج الدراسة وجود ارتباط بين وجهات نظر المعلمين ومعلمي التربية المدنية من حيث الأهداف والمحتوى، وجاء التركيز على تطوير مقدرة الطلبة في التفكير الناقد وتنمية القدرات على العمل الفاعل.

دراسة هارش وكيتر وفل (Harsh & Kettrer & Vill(2001، بعنوان: "**تكوين القيم السياسية والمدنية وتحديد اتجاهات التعليم الأمريكي حول احترام الديمقراطية والمواطنة**" هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات الطلاب حول تكوين القيم السياسية والمدنية في المدارس الأمريكية العالمية, وتشكيل وجهات النظر حول الولايات المتحدة الأمريكية. تم إجراء الدراسة في مدارس أمريكا اللاتينية، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة إسهام المنهج في إعادة بناء الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ.

دراسة توماس (Thomas(1992، بعنوان: "**كيفية تنظيم التربية السياسية في جنوب أفريقيا بعد ما تحررت من سياسة التمييز العنصري، وكيف ستكون التربية تحت الظروف الجديدة، في ظل الديمقراطية**" وهدفت الدراسة إلى توضيح أن التربية السياسية ستعمل على المساعدة في تطوير الأطفال الذين عاشوا سنيناً تحت ظروف القهر والاضطهاد، وسيكون بمقدورها تطوير عقول قادرة على النقد وعلى حمل القيم الديمقراطية. وامتلاك المهارات الضرورية للمساهمة في بناء جنوب أفريقيا ديمقراطية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وقد أخذت هذه الدراسة بعين الاعتبار أن التربية السياسية المقصودة لن تصل إلى المرحلة التي وصلتها كل من بريطانيا وأمريكا واستراليا وكندا وذلك لسببين وهما أن العمل الذي تم تحقيقه في هذه البلدان متطور ولأن هذه الدول تعتبر نموذجاً حياً للقيم والمفاهيم الديمقراطية التي من الصعب التعامل معها في دولة جديدة كجنوب أفريقيا.

دراسة كابير (Kabiru, 1990)، بعنوان: "**التربية الوطنية في مدارس الثانوية الأساسية في نيجريا**"، هدفت الدراسة التعرف إلى مدى إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية لمفهوم التربية الوطنية والمدنية، تكونت عينة الدراسة من (٦٢) مدرساً يدرسون الدراسات الاجتماعية في (٢١) مدرسة ثانوية في ولاية (كانو) في نيجريا، ودلت النتائج أن لدى المعلمين بشكل عام توجهاً إيجابياً نحو التربية الوطنية التي تهيئ الطلبة ليكونوا مواطنين مسؤولين في مجتمع ديمقراطي، وأن إدراك المعلمين للتربية الوطنية كان منسجماً إلى حد ما مع أهداف المنهاج الدراسي الرسمي المدرسي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

على الرغم من أهمية ما تقوم به الجامعات الرسمية والخاصة في مجال التربية السياسية، وفي ظل تزايد الاهتمام الحكومي بعملية التربية السياسية، حيث يشكل قطاع التعليم العالي أحد أهم المجالات التي يمكن أن تلعب دوراً مؤثراً في عملية التربية السياسية لتزايد أعداد الطلبة الدارسين وتوفر الإمكانيات التي تساعد على ذلك، إلا أن الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع قليلة، ومن خلال استعراض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة نجد أن هذه الدراسات تمحورت أهدافها حول ما يلي: فقد هدفت دراسة العواملة (٢٠٠٥) إلى تقصي وعي طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية بمفهوم التنمية السياسية، وأهدافها، وأبعادها، ودلالاتها التربوية، ومعيقاتها، وقد بلغت عينة هذه الدراسة (١١٢٣) طالباً وطالبة، كما وهدفت دراسة شلدان (٢٠٠٦) إلى تطوير أنموذج مقترح لدور الجامعات الأردنية الرسمية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

والطلبة، والتي بلغت عينتها (١٨٩) عضو هيئة تدريس و(١٠٠٨) طالباً وطالبة. أما دراسة المشاقبة (١٩٩٣) فقد هدفت التعرف إلى واقع الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين وإبراز العلاقة بين الاتجاهات السياسية وعدد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية كالدين والدخل ومهنة الوالدين ومستوى تعليمهم، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة اليرموك واختيرت عينة عشوائية بلغت (٥٦٢) طالباً وطالبة من مختلف كليات الجامعة، أما دراسة الواكد (٢٠٠٦)، فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني. تم أجراء الدراسة على طلبة الجامعات الأردنية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية.

بينما تركز الدراسة الحالية على دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وصياغة إستراتيجية مقترحة لتفعيل هذا الدور، حيث أشارت بعض الدراسات (الشويحات، ٢٠٠٣) (العيسى وآخرون، ٢٠٠٥) (الواكد، ٢٠٠٦) إلى أهمية فهم وتحليل اتجاهات الطلبة في الجامعات نحو العمل السياسي الذي يأتي انعكاساً لدورها تجاه المجتمع، بينما تحاول الدراسة الحالية تحليل طبيعة الأدوار التي تقوم بها الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة في مجال التربية السياسية من خلال النشاطات المنهجية واللامنهجية في هذا المجال، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان في التعرف إلى تعزيز هذه المفاهيم لدى الطلبة، حيث تم توزيعها على عينة من الطلبة والأساتذة في عدد من الجامعات الأردنية.

وبنظرة عامة على الدراسات السابقة – التي تم عرضها– يتبين أن هذه الدراسة هي من أولى الدراسات التي هدفت إلى بناء إستراتيجية مقترحة لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، بهدف تقييم الوضع الحالي للجامعات وتصويبه إن ظهر فيه لبس بشكل علمي لتقوم بدور فاعل في تعزيز هذه المفاهيم لدى الطلبة من خلال الوسائل والأساليب التي تم اقتراحها في الإستراتيجية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة والمجتمع والعينة وصدق وثبات الأداة، وتضمن الإجراءات التي اتبعها الباحث عند تطبيق الدراسة والمعالجة الإحصائية وصياغة الاستراتيجية، وعلى النحو الآتي:

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب الدراسة الميدانية، من خلال إعداد استبانه وتطويرها كأداة رئيسة لجمع البيانات، وذلك بالاعتماد على ما ورد في الدراسات السابقة العربية والأجنبية لتحليل واقع دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، وقد تم اللجوء إلى استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم تصميم الاستبانة بناء على مقابلات لأعضاء الهيئة التدريسية نظراً لأهمية موضوع الدراسة وتحديد المحاور التي سيتم من خلال اقتراح الإستراتيجية , ولطبيعة الدراسة فإن منهجيتها تتمثل في المراحل الآتية:

المرحلة الأولى:

تمت مراجعة الأدب النظري التربوي المتعلق بموضوع التربية السياسية ودور الجامعات في تعزيز هذه المفاهيم, ومراجعة الجهات الرسمية, وعمادة شؤون الطلبة, وإجراء مقابلات معمقة مع عدد من أساتذة مادة التربية الوطنية في الجامعات الأردنية, لفهم وتحليل المحاور والمتغيرات المؤثرة على دور الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية, حيث تم الرجوع إلى الكتب والمراجع والرسائل وتقنية الانترنت, واختيار ما يتناسب مع موضوع الدراسة.

المرحلة الثانية:

تم تحديد مفاهيم التربية السياسية التي من المفترض أن تتضمنها الإستراتيجية التي تتبناها الجامعات لتعزيز هذه المفاهيم لدى الطلبة (القانون, الحقوق, الواجبات, الولاء والانتماء, المشاركة والتضامن، المسئولية العامة)، والوسائل التي يمكن من خلالها **أن** تقوم الجامعة بتعزيز هذه المفاهيم (المنهاج الدراسي, أعضاء هيئة التدريس, عمادة الكلية ورئاسة الأقسام، المجالس والأندية الطلابية, النشاطات اللامنهجية)، باعتبار أن هذه المفاهيم الأكثر ملاءمة لواقع الجامعات الأردنية التي تشكل محوراً مهماً في بناء الشخصية الوطنية للطالب

ويتطلب ذلك تحديد الوسائل المناسبة التي تم تحديدها ومن المفترض أن تتكامل في عملياتهـا حتى تؤدي الدور المطلوب.

المرحلة الثالثة:

بعد أن تم تحديد المحاور المرتبطة بتحديد مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبـة، مـن خلال إجراء مقابلات مع أساتذة مادة التربية الوطنية استناداً إلى الأدب النظري والدراسـات السابقة التي تناولت موضوع التربية السياسية الذي استطاع الباحث الكتابة فيه، تم تصميم أداة الدراسة لتغطية كافة المحاور المرتبطة بتعزيز المفاهيم المتعلقة بموضوع التربية الـسياسية، وهي الاستبانة الموجهة للطلبة، والاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس ثم تـم تحكيمهـا للتأكد من تغطيتها لمحاور التربية السياسية، لتساهم في تغطية النقص فـي الأدب النظـري والدراسات السابقة وضعف البيانات الرسمية حول موضوع الدراسة، ليتم تـوفير معلومـات دقيقة تساهم في بناء الإستراتيجية المقترحة من خلال تحديد المفاهيم التي تحتاج الى تعزيـز من قبل الجامعة.

المرحلة الرابعة:

بعد تصميم الاستبانة تم أخذ الموافقة الرسمية من الجامعة الأردنية إلـى الجامعـات الرسمية والخاصة كجامعة اليرموك وجامعة مؤتة وجامعة العلوم التطبيقية، وجامعة جـرش الأهلية، وجامعة الزرقاء الأهلية وكما هو مبين في الملحق (١)، وذلك لتغطية اتجاهات الطلبة في كافة المحافظات وتكوين صورة كاملة عن موقف الطلبة واتجاهاتهم حول دور الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية وبعد ذلك تم توزيع الاستبانة علـى الجامعـات الأردنيـة المختارة، وقد تم اختيارها بطريق عشوائية نظراً لعدم وجود معيار محدد لاختيار الجامعة.

المرحلة الخامسة:

وتضمنت هذه المرحلة توزيع الاستبانات وجمعها، حيث تم توزيع على عينة عشوائية من طلبة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس فيها، أثناء الفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٩-٢٠١٠، وجمعها وتفريغها لتبدأ عملية التحليل الإحصائي(SPSS) الإجابـة عـن أسـئلة الدراسـة، والوصول، إلى نتائج علمية عن موضوع الدراسة، ليستطيع الباحث صياغة إستراتيجية شاملة لتعزيز مفاهيم التربية السياسية في الجامعات.

المرحلة السادسة:

خطوات بناء الإستراتيجية المقترحة

الخطوة الأولى: تحليل البيانات واستخلاص النتائج التي تشكل المرتكز لبناء الإستراتيجية من خلال تحليل واقع دور الجامعات حالياً من خلال تطبيق نموذج (SWOT) وبورتر.

الخطوة الثانية: تحديد الأهداف التي تسعى الإستراتيجية لتحقيقها ضمن إطار زمني واضح.

الخطوة الثالثة: تحديد الوسائل التي يمكن من خلالها قيام الجامعات الأردنية بتبني الإستراتيجية سواء المرتبطة بالإدارة الجامعية أو الجهاز الأكاديمي والإداري (عمادة شؤون الطلبة) ووزارة التعليم العالي، حيث سيتم تحديد الوسائل لكل هدف حتى يتم التأكد من تحقيق الهدف.

الخطوة الرابعة: تحديد آليات لتنفيذ متطلبات تنفيذ كل مرحلة من خلال العمل على صياغة الأهداف والوسائل وما يتطلبه ذلك سواء المتعلق بالموافقات الرسمية أو الدورات التدريبية أو المناهج وكافة متطلبات نجاح الإستراتيجية.

الخطوة الخامسة: مرحلة التنفيذ و مرحلة التقييم.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة والبالغ عددها (٢٦) جامعة لمرحلة البكالوريوس والمسجلين على الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٩-٢٠١٠ والمقدر عددهم بـ (٢٢٥٦٠٢) طالباً وطالبةً كما هو مبين في الملحق (٢). وفيما يتعلق بمجتمع أعضاء الهيئة التدريسية فيبلغ عددهم الإجمالي في الرتب الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) (٥٩١٠) عضو هيئة تدريس كما هو مبين في الملحق (٣).

عينة الدراسة:

تم اختيار (٦) جامعات منها (٣) رسمية من الشمال والوسط والجنوب و(٣) خاصة من الشمال والوسط والجدول (١) يوضح الجامعات الاردنية ضمن عينة الدراسة و عدد الطلبة و عدد أعضاء هيئة التدريس و حجم العينة لكل منها حيث تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (٨٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية و(٣٥٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التي تم اختيارها، والجدول (٢) يبين التوزيع النسبي للطلبة حسب

متغير (الجامعة، الكلية، الجنس، المستوى الدراسي)، والجدول (٣) يبين التوزيع النسبي لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير (الجامعة، الجنس، الرتبة الأكاديمية).

الجدول١ . الجامعات ضمن عينة الدراسة وعدد الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية وحجم العينة لكل منهما

الجامعة	عدد الطلبة	عدد العينة	عدد أعضاء الهيئة التدريسية	عدد العينة
١- الأردنية	٣٢٧٦٧	٢٨٢	١٠٠٠	١١١
٢- اليرموك	٢٧٢٩٨	٢٣٢	٥٧٠	١٠٠
٣- مؤتة	١٤٤٥٨	١٢٥	٤٦٠	٥٥
٤- العلوم التطبيقية	٧٨٢٦	٦٩	٢٢٧	٣٢
٥- الزرقاء الأهلية	٥٧٣٧	٥٠	١٨٢	٣١
٦- جرش الاهليه	٤٤٣٣	٤٢	١٣١	٢١
المجموع	٩٢٥١٩	٨٠٠	٢٥٧٠	٣٥٠

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠١٠): خلاصة إحصائية عن التعليم العالي. عمان.

الجدول٢ .التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من الطلبة حسب متغير (الجامعة، الكلية، الجنس، المستوى الدراسي)

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجامعة	رسمية	٥٠٠	٦٢,٥
	خاصة	٣٠٠	٣٧,٥
الكلية	علمية	٣١٦	٣٩,٥
	إنسانية	٤٨٤	٦٠,٥
الجنس	مذكر	٤١٨	٥٢,٢
	مؤنث	٣٨٢	٤٧,٨
المستوى الدراسي	أولى أو ثانية	٤٢٠	٥٢,٥
	ثالثة أو رابعة	٣٨٠	٤٧,٥

يلاحظ من بيانات الجدول (٢) بأن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدارسة كانوا من طلبة الجامعات الرسمية بنسبة بلغت (٦٢,٥)، مقابل (٣٧,٥) من طلبة الجامعات الخاصة وذلك لارتفاع نسبة الطلبة الدارسين في الجامعات الرسمية التي تم توزيع الاستبانة عليها

مقارنة مع الجامعات الخاصة، وأن (٦٠,٥) من عينة الدراسة هم من طلبة الكليات الإنسانية، وأن (٣٩,٥) هم من طلبة الكليات العلمية. ومن حيث الجنس بلغت نسبة تمثيل الذكور أعلى من نسبة تمثيل الإناث وبنسبة تمثيل (٥٢,٢ و ٤٧,٨) على التوالي. وفيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي يلاحظ بأن نسبة طلبة السنتين الأولى والثانية أعلى من طلبة السنوات الثالثة والرابعة وبنسبة تمثيل بلغت (٥٢,٥ و ٤٧,٥).

الجدول٣ .التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير (الجامعة، الجنس، والرتبة الأكاديمية)

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجامعة	رسمية	٢٨٤	٨١,١
	خاصة	٦٦	١٨,٩
الجنس	ذكور	٢٦١	٧٤,٦
	إناث	٨٩	٢٥,٤
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	٦٤	١٨,٣
	أستاذ مشارك	١٠١	٢٨,٩
	أستاذ مساعد	١٨٥	٥٢,٨

يلاحظ من بيانات الجدول (٣) بأن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدارسة من الجامعات الرسمية وبنسبة بلغت (٨١,١) مقابل (١٨,٩) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة. ومن حيث الجنس بلغت نسبة تمثيل الذكور أعلى من نسبة تمثيل الإناث وبنسبة تمثيل (٧٤,٦و ٢٥,٤)على التوالي. وفيما يتعلق بمتغير الرتبة الأكاديمية يلاحظ بأن أعلى نسبة لرتبة أستاذ مساعد بنسبة (٥٢,٨)ثم رتبة الأستاذ المشارك بنسبة (٢٨,٩) وأدنى نسبة لرتبة أستاذ بنسبة (١٨,٣).

أدوات الدراسة:

بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها تم مراجعة الأدبيات الـسابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وهي دراسة (المواجدة، ٢٠٠٧) ودراسة (طربيـة، ٢٠٠٣) ودراسة (شويحات، ٢٠٠٣) ودراسة (الهاجري، ٢٠٠٧)، وإجراء المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس ملحق (٧).

- الأداة الرئيسية:

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانه في جمع المعلومات والبيانات حول موضـوع الدراسـة وهي:-

أ. **استبانه موجه للطلبة:** يتكون هذا الاستبيان من قسمين، الأول يحتوي على معلومات عامة (الجامعة، الكلية الجنس، المستوى الدراسي)، والثاني صمم وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي ويتكون من (٦٩) فقرة كما هو مبين في الملحق (4)، تأخذ الإجابات عليها **(بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)** وأعطيت الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وتتوزع هذه الفقرات على ستة مجالات، وهي:

- القانون: ويقاس من خلال الأسئلة (١-١٠).
- الحقوق: ويقاس من خلال الأسئلة (١١-٢٠).
- الواجبات: ويقاس من خلال الأسئلة (٢١-٣٠).
- الولاء والانتماء: ويقاس من خلال الأسئلة (٣١-٤٤).
- المشاركة والتضامن: ويقاس من خلال الأسئلة (٤٥-٥٩).
- المسؤولية العامة: ويقاس من خلال الأسئلة (٦٠-٦٩).

ب. **استبانه موجه لأعضاء الهيئة التدريسية:** يتكون هذا الاستبيان من ثلاثة أقسام، الأول يحتوي على معلومات عامة(الجامعة، الجنس، الرتبة الأكاديمية)، أما القسمين الثـاني والثالث، فقد صمما على غرار مقياس ليكرت الخماسي تأخذ الإجابات على فقراتهمـا التدرج كما هو مبين في الملحق (5) **(بدرجة كبيرة جداً، بدرجـة كبيـرة، بدرجـة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)** وأعطيت الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وهما:

- **معيقات فاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية:** ويتكون من (٣٧) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي:

- المنهاج الدراسي: ويقاس من خلال الأسئلة(١-١٠).
- أعضاء هيئة التدريس: ويقاس من خلال الأسئلة (١١-١٩).
- عمادة الكلية ورئاسة الأقسام: ويقاس من خلال الأسئلة (٢٠-٢٤).
- المجالس والأندية الطلابية: ويقاس من خلال الأسئلة (٢٥-٣٣).

- النشاطات اللامنهجية: ويقاس من خلال الأسئلة (٣٤-٣٧).

- **طرق وأساليب تفعيل دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية:** ويتكون من (٣٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي:

- المنهاج الدراسي: ويقاس من خلال الأسئلة(١-٨).
- أعضاء هيئة التدريس: ويقاس من خلال الأسئلة (٩-١٧).
- عمادة الكلية ورئاسة الأقسام: ويقاس من خلال الأسئلة (١٨-٢٦).
- المجالس والأندية الطلابية: ويقاس من خلال الأسئلة (٢٧-٣٢).
- النشاطات اللامنهجية: ويقاس من خلال الأسئلة (٣٣-٣٨).

ولتحديد درجة تطبيق الجامعة لأدوات التربية السياسية، فقد تم اعتماد الأوزان الآتية:

متوسط الإجابات	درجة التعزيز
١-٢,٣٣	قليلة
٢,٣٤-٣,٦٧	متوسطة
٣,٦٨-٥,٠٠	مرتفعة

بناء على المعادلة: $\frac{٥ - ١}{٣}$ **= ١,٣٣ طول الفئة**

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة عرضت على (١١) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من كلية العلوم التربوية وقسم العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك والجامعة الهاشمية ملحق(٦). تم إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات إذ كان عدد فقرات استبانة الطلبة (٧٣) فقرة واستبانة أعضاء هيئة التدريس (٨٤) فقرة، تم حذف (٤) فقرات من استبانة الطلبة، وحذف (٩) فقرات من استبانة أعضاء هيئة التدريس واصبح عدد فقرات استبانة الطلبة (٦٩) فقرة واستبانة أعضاء هيئة التدريس (٧٥) فقرة كما هو مبين في الملاحق (٤،٥).

ثبات الأداة:

تم استخراج معاملات كرونباخ الفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياسين، إذ تراوحت قيم معاملات كرونباخ الفا بين فقرات مجالات الأداء المتعلق بالطلبة بين (٠,٧٧) و (٠,٩٢)، وبلغت قيم معاملات كرونباخ الفا بين فقرات مجالات المقياس المتعلق بأعضاء الهيئة التدريسية (٠،٧١) للمعيقات و(٠،٨٨) لطرق وأساليب تفعيل دور الجامعات الأردنية في

تعزيز مفاهيم التربية السياسية. وهذه القيم مرتفعة تشير إلى وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس. والجدول (٢) يوضح معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس:

الجدول٤ . معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقاييس ومجالاتها

المقياس	المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
مدى تعزيز الجامعات الأردنية لمفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر الطلبة	القانون	١٠	٠,٧٧
	الحقوق	١٠	٠,٨٢
	الواجبات	١٠	٠,٨١
	الولاء والانتماء	١٤	٠,٩٠
	المشاركة والتضامن	١٥	٠,٩٠
	المسؤولية العامة	١٠	٠,٩٢
أعضاء الهيئة التدريسية:المعيقات	المنهاج الدراسي	١٠	٠,٨٠
	أعضاء هيئة التدريس	٩	٠,٧٨
	عمادة الكلية ورئاسة الأقسام	٥	٠,٨٤
	مجالس الطلبة والأندية الطلابية	٩	٠,٨٥
	النشاطات اللامنهجية	٤	٠,٧١
أعضاء الهيئة التدريسية:طرق وأساليب التفعيل	المنهاج الدراسي	٨	٠,٨٢
	أعضاء هيئة التدريس	٩	٠,٨٨
	عمادة الكلية ورئاسة الأقسام	٩	٠,٨٧
	مجالس الطلبة والأندية الطلابية	٦	٠,٨٥
	النشاطات اللامنهجية	٦	٠,٨٨

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في التحليل، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- مقاييس الإحصاء الوصفي مثل النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢- تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار (ت) للعينات المستقلة ذات المستويين وكذلك اختبار شيفيه لمعرفة اتجاهات الفروق الدالة إحصائياً.

٣- معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

الفصل الرابع

النتائج

تناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج الدراسة والإجابة على أسئلتها من خلال عرض نتائج التحليل لأداتي الدراسة والوصول إلى بناء الاستراتيجية المقترحة لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة:

وللأجابة على السؤال الأول الذي نصه: ما دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبتها من وجهة نظرهم ؟

وفيما يأتي بيان للنتائج المتعلقة بإجابات الطلبة نحو مفاهيم التربية السياسية وتعزيزها في الجامعات الأردنية، حيث تم عرضها حسب المحاور التي ارتكزت عليها الدراسة وهي:-

المحور الأول: القانون

الجدول٥ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة على فقرات محور القانون ضمن المحاور التي تعمل من خلالها الجامعات الأردنية على تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز
١.	مقدرة أجهزة الدولة على توفير الأمن والاستقرار.	٤,١٠	٠,٩٥	مرتفعة
٢.	مقدرة أجهزة الدولة على توفير الحماية.	٤,٠٢	١,٠٣	مرتفعة
٣.	الأمن والاستقرار لتطور الدولة ونمائها.	٣,٩٩	١,٠٣	مرتفعة
٤.	الأمن والاستقرار لتحقيق الرفاه للمجتمع والفرد.	٣,٦٧	١,٠٥	متوسطة
٥.	الأمن والاستقرار لزيادة النمو الاقتصادي.	٣,٥١	١,٢٢	متوسطة
٦.	مقدرة القانون على فض النزاعات وحل الخلافات.	٣,٣٩	١,١٨	متوسطة
٧.	زيادة التزام الطلبة بالقوانين والأنظمة والتعليمات .	٣,٢٧	١,٠٩	متوسطة
٨.	غرس مبدأ سيادة القانون.	٣,٢٤	١,١٤	متوسطة
٩.	زيادة الوعي بمقدرة القانون على تحصيل الحقوق.	٣,٢٠	١,٢٢	متوسطة
١٠.	الإيمان بأن الجميع تحت القانون.	٣,١٧	١,٣٦	متوسطة
١١.	الكلي (القانون)	٣,٥٦	٠,٦٤	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (٥) وجود درجة متوسطة من الموافقة على قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية على محور القانون، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (٣,٥٦)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على " مقدرة أجهزة الدولة على توفير الأمن والاستقرار" بمتوسط (٤,١٠)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على " الأيمان بأن الجميع تحت القانون" وبمتوسط (٣,١٧).

المحور الثاني: الحقوق

الجدول٦ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة على فقرات محور الحقوق ضمن المحاور التي تعمل من خلالها الجامعات الأردنية على تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز
١١.	الحق في الحصول على الحياة الكريمة.	٣,٧٠	١,١٩	مرتفعة
١٢.	الحق في الحصول على الرعاية الصحية	٣,٦٠	١,١٩	متوسطة
١٣.	الحق في الحصول على فرص كافية للتعليم.	٣,٥٥	١,٢٥	متوسطة
١٤.	حق المساواة بين الجنسين.	٣,٤٣	١,٢٨	مرتفعة
١٥.	الحق في الحصول على الحقوق المدنية.	٣,٤١	١,١٤	متوسطة
١٦.	الحق في تأسيس الجمعيات الخيرية.	٣,٢٢	١,٣٠	متوسطة
١٧.	الحق بالمشاركة السياسية.	٣,١٤	١,٢٦	متوسطة
١٨.	الحق في الحصول على فرص العمل.	٣,١٠	١,٣٠	متوسطة
١٩.	الحق في الانتساب للأحزاب السياسية والجمعيات.	٢,٩٩	١,٢٣	متوسطة
٢٠.	الحق في تأسيس الأحزاب السياسية.	٢,٧٩	١,٢٧	متوسطة
	الكلي (الحقوق)	٣,٢٩	٠,٧٧	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (٦) وجود درجة متوسطة من الموافقة على قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من خلال محور الحقوق، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (٣,٢٩)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على " الحق في الحصول على حياة كريمة" بمتوسط

(٣,٧٠)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على " الحق في تأسيس أحزاب سياسية" وبمتوسط (٢,٧٩).

المحور الثالث: الواجبات

الجدول٧ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة على فقرات محور الواجبات ضمن المحاور التي تعمل من خلالها الجامعات الأردنية على تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز
.٢١	دفاع المواطنين عن الوطن.	٣,٨٨	١,١٣	مرتفعة
.٢٢	أهمية دور المؤسسات العسكرية والأمنية.	٣,٦٣	١,١٢	متوسطة
.٢٣	انتساب المواطنين إلى المؤسسات العسكرية.	٣,٦٠	١,١٢	متوسطة
.٢٤	ترسيخ مفهوم الأمن الذاتي لكل فرد.	٣,٦٠	١,١٤	متوسطة
.٢٥	أهمية تقيد المواطنين بالأنظمة والتعليمات المختلفة والعمل على ممارستها.	٣,٤٣	١,٢٠	متوسطة
.٢٦	أهمية التقيد بنظام العمل ومواعيده.	٣,٤١	١,٢١	متوسطة
.٢٧	أهمية دفع الضرائب لتقدم مؤسسات الدولة خدماتها للمواطنين.	٣,٤٠	١,٣٣	متوسطة
.٢٨	أهمية المحافظة على الممتلكات العامة.	٣,٣٧	١,٢٦	متوسطة
.٢٩	أهمية الإبداع والابتكار في العمل.	٣,٢٨	١,٣٧	متوسطة
.٣٠	الوعي بأهمية تكافؤ الفرص بين المواطنين.	٣,١٦	١,٢٥	متوسطة
	الكلي (الواجبات)	٣,٤٧	٠,٧٤	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (٧) وجود درجة متوسطة من الموافقة على قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من خلال محور الواجبات، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (٣,٤٧)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على " دفاع المواطنين عن الوطن" بمتوسط (٣,٨٨)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على "الوعي بأهمية تكافؤ الفرص بين المواطنين" وبمتوسط (٣,١٦).

المحور الرابع: الولاء والانتماء

الجدول٨ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة على فقرات محور الولاء والانتماء ضمن المحاور التي تعمل من خلالها الجامعات الأردنية على تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز
٣١.	تطبيق مفهوم الأردن أولاً.	٤,١٤	١,٠٩	مرتفعة
٣٢.	الاعتزاز بالهوية الوطنية.	٣,٩٨	١,١٤	مرتفعة
٣٣.	الأمن الوطني للجميع.	٣,٩٥	١,٠٨	مرتفعة
٣٤.	الاعتزاز بالوحدة الوطنية والعمل على تحقيقها.	٣,٧٩	١,٢٠	مرتفعة
٣٥.	أهمية الحفاظ على الأسرار الوطنية.	٣,٦٧	١,٢٨	متوسطة
٣٦.	تنمية مفهوم الهوية الوطنية.	٣,٦٥	١,١٨	متوسطة
٣٧.	ترسيخ الوحدة الوطنية داخل النظام الاجتماعي.	٣,٥٩	١,٢٠	متوسطة
٣٨.	أهمية الحفاظ على المقدرات والمكتسبات الوطنية.	٣,٥٩	١,٠٥	متوسطة
٣٩.	ترسيخ التسامح الديني.	٣,٥٩	١,٢٨	متوسطة
٤٠.	الوعي بالتراث الوطني.	٣,٥٨	١,١٨	متوسطة
٤١.	ترسيخ التضحية بالنفس للدفاع عن الوطن.	٣,٥٨	١,١٩	متوسطة
٤٢.	إدراك التحديات التي يتعرض لها الوطن.	٣,٤٤	١,٢٥	متوسطة
٤٣.	أهمية تغليب الصالح العام على الصالح الخاص.	٣,٣٧	١,٢٨	متوسطة
٤٤.	تغليب المصلحة الوطنية في الانتخابات النيابية.	٣,٣٠	١,٣٦	متوسطة
	الكلي (الولاء والانتماء)	٣,٦٦	٠,٧٩	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (٨) وجود درجة متوسطة من الموافقة على قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من خلال محور الولاء والانتماء، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (٣,٦٦)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على " تطبيق مفهوم الأردن أولاً" بمتوسط (٤,١٤)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على " تغليب المصلحة الوطنية في الانتخابات النيابية" وبمتوسط (٣,٣٠).

المحور الخامس: المشاركة والتضامن

الجدول٩ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة على فقرات محور المشاركة والتضامن ضمن المحاور التي تعمل من خلالها الجامعات الأردنية على تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز
٤٥.	التضامن بين أبناء الوطن.	٣,٤٩	١,٢٤	متوسطة
٤٦.	أهمية المشاركة في المناسبات الوطنية والقومية والدينية.	٣,٤٨	١,٢١	متوسطة
٤٧.	التطوع في خدمة المجتمع.	٣,٤٤	١,٢٦	متوسطة
٤٨.	أهمية المشاركة السياسية للمرأة.	٣,٤١	١,٢٣	متوسطة
٤٩.	أهمية المشاركة في برامج التوعوية.	٣,٣٩	١,١٨	متوسطة
٥٠.	دعم ومساندة حقوق الطفل .	٣,٣٥	١,٢٩	متوسطة
٥١.	دعم ومساندة حقوق المرأة لأهميتها في التنمية.	٣,٣٤	١,١٨	متوسطة
٥٢.	أهمية المشاركة في الانتخابات النيابية لتحقيق المواطنة.	٣,٣١	١,٢١	متوسطة
٥٣.	أهمية المشاركة في البرامج خدمة المجتمع.	٣,٢٩	١,٢٣	متوسطة
٥٤.	مساعدة الفقراء.	٣,٢٨	١,٣٦	متوسطة
٥٥.	مفهوم المشاركة السياسية.	٣,٢٥	١,٢٥	متوسطة
٥٦.	مفهوم المشاركة المجتمعية للنهوض بالمؤسسات الوطنية.	٣,١٨	١,١٣	متوسطة
٥٧.	أهمية المشاركة في الانتخابات البلدية لتحقيق المواطنة المحلية.	٣,١٨	١,٢٥	متوسطة
٥٨.	أهمية المشاركة في صناعة القرارات للإسهام في تنمية المجتمع.	٣,١٣	١,٢٤	متوسطة
٥٩.	أهمية المشاركة في الانتخابات الحزبية والنقابية لتفعيل الحقوق المعرفية.	٣,٠٠	١,٢٣	متوسطة
	الكلي (المشاركة والتضامن)	٣,٣٠	٠,٨٠	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (٩) وجود درجة متوسطة من الموافقة على قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من خلال محور المشاركة والتضامن، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (٣,٣٠)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على "التضامن بين أبناء الوطن" بمتوسط

(٣,٤٩)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على "أهمية المشاركة في الانتخابات الحزبية والنقابية لتفعيل الحقوق المعرفية" وبمتوسط (٣,٠٠).

المحور السادس: المسؤولية العامة

الجدول١٠ .المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة على فقرات محور المسؤولية العامة ضمن المحاور التي تعمل من خلالها الجامعات الأردنية على تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز
٦٠.	الحد من العبث بالممتلكات العامة.	٣,٤٠	١,٣٥	متوسطة
٦١.	المحافظة على أسرار العمل.	٣,٣٠	١,٣٦	متوسطة
٦٢.	المحافظة على البيئة.	٣,٣٠	١,٣٤	متوسطة
٦٣.	المحافظة على نظافة الأماكن العامة.	٣,٣٠	١,٣٣	متوسطة
٦٤.	المحافظة على نظافة الحدائق والمتنزهات والشوارع.	٣,٢٣	١,٣٠	متوسطة
٦٥.	ترشيد استهلاك الماء.	٣,٢٢	١,٣٤	متوسطة
٦٦.	ترشيد استهلاك الكهرباء.	٣,١٨	١,٣٨	متوسطة
٦٧.	الاسهام في زيادة الحصاد المائي.	٣,١٣	١,٣١	متوسطة
٦٨.	المحافظة على الثروة الحيوانية والنباتية والغابات.	٣,٠٨	١,٤٥	متوسطة
٦٩.	المحافظة على سلامة ونظافة وسائل النقل العامة.	٣,٠٧	١,٣٤	متوسطة
	الكلي (المسؤولية العامة)	٣,٢٢	١,٠٤	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (١٠) وجود درجة متوسطة من الموافقة على قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من خلال محور المسؤولية العامة، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (٣,٢٢)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على " الحد من العبث بالممتلكات العامة" بمتوسط (٣,٤٠)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على "المحافظة على سلامة ونظافة وسائل النقل العامة" وبمتوسط (٣,٠٧).

– اختبار الفروق في درجة تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر الطلبة حسب المتغيرات الشخصية (الجامعة، الكلية، الجنس، المستوى الدراسي).

* الفروق في درجة تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر الطلبة حسب متغير الجامعة.

الجدول ١١ . نتائج تحليل اختبار (ت) لاختبار الفروق في اتجاهات الطلبة حول دور الجامعة في تعزيز مفاهيم التربية السياسية حسب متغير الجامعة

المحور	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
القانون	رسمية	٣,٦٠	٠,٦٧	٢,٥٣	٠,٠١
	خاصة	٣,٤٨	٠,٥٨		
الحقوق	رسمية	٣,٣٥	٠,٧٩	٢,٩٠	٠,٠٠
	خاصة	٣,١٩	٠,٧٣		
الواجبات	رسمية	٣,٥٠	٠,٧٥	١,١١	٠,٢٧
	خاصة	٣,٤٤	٠,٧٣		
الولاء والانتماء	رسمية	٣,٧٢	٠,٨٠	٣,٠٨	٠,٠٠
	خاصة	٣,٥٥	٠,٧٦		
المشاركة والتضامن	رسمية	٣,٣٥	٠,٨٢	٢,١٥	٠,٠٣
	خاصة	٣,٢٢	٠,٧٦		
المسؤولية العامة	رسمية	٣,٢٧	١,٠٨	١,٨٥	٠,٠٦
	خاصة	٣,١٣	٠,٩٧		
الكلي	رسمية	٣,٤٧	٠,٦٧	٢,٨٣	٠,٠٠
	خاصة	٣,٣٤	٠,٥٩		

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين طلبة الجامعات الرسمية وبين طلبة الجامعات الخاصة على أربعة محاور (القانون، الحقوق، الولاء والانتماء، المشاركة والتضامن) وعلى المقياس ككل وذلك لصالح طلبة الجامعات الرسمية. ولم تظهر نتائج اختبار (ت) وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات الرسمية والخاصة على محوري (الواجبات والمسؤولية العامة).

* الفروق في درجة تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر الطلبة حسب متغير الكلية.

الجدول١٢ . نتائج تحليل اختبار (ت) لاختبار الفروق في اتجاهات الطلبة حول دور الجامعة في تعزيز مفاهيم التربية السياسية حسب متغير الكلية

المحور	الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
القانون	علمية	٣,٥٣	٠,٥٨	٠,٨٠	٠,٤٢
	إنسانية	٣,٥٧	٠,٦٨		
الحقوق	علمية	٣,٢٨	٠,٧٦	٠,٣٣	٠,٧٥
	إنسانية	٣,٣٠	٠,٧٨		
الواجبات	علمية	٣,٥١	٠,٦٨	١,١٤	٠,٢٦
	إنسانية	٣,٤٥	٠,٧٨		
الولاء والانتماء	علمية	٣,٧٢	٠,٧٠	١,٧٥	٠,٠٨
	إنسانية	٣,٦٢	٠,٨٤		
المشاركة والتضامن	علمية	٣,٣١	٠,٧٢	٠,١٣	٠,٩٠
	إنسانية	٣,٣٠	٠,٨٥		
المسؤولية العامة	علمية	٣,٢٤	٠,٩٦	٠,٤٠	٠,٩٧
	إنسانية	٣,٢١	١,٠٩		
الكلي	علمية	٣,٤٤	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٦
	إنسانية	٣,٤١	٠,٦٩		

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين طلبة الكليات العلمية وبين طلبة الكليات الإنسانية على جميع محاور المقياس وعلى المقياس ككل.

* الفروق في درجة تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر الطلبة حسب متغير الجنس.

الجدول١٣ . نتائج تحليل اختبار (ت) لاختبار الفروق في اتجاهات الطلبة حول دور الجامعة في تعزيز مفاهيم التربية السياسية حسب متغير الجنس

المحور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
القانون	ذكور	٣,٥٩	٠,٦٢	١,٦٣	٠,١٠
	إناث	٣,٥٢	٠,٦٧		
الحقوق	ذكور	٣,٣٠	٠,٧٨	٠,١٦	٠,٨٧
	إناث	٣,٢٩	٠,٧٦		
الواجبات	ذكور	٣,٤٨	٠,٧٠	٠,١٤	٠,٨٧
	إناث	٣,٤٧	٠,٧٨		
الولاء والانتماء	ذكور	٣,٦٢	٠,٨٠	١,٣٧	٠,١٧
	إناث	٣,٧٠	٠,٧٨		
المشاركة والتضامن	ذكور	٣,٣٠	٠,٨١	٠,١٤	٠,٨٩
	إناث	٣,٣١	٠,٧٩		
المسؤولية العامة	ذكور	٣,٢٠	١,٠٤	٠,٤٦	٠,٦٥
	إناث	٣,٢٤	١,٠٣		
الكلي	ذكور	٣,٤٢	٠,٦٤	٠,٢٠	٠,٨٤
	إناث	٣,٤٣	٠,٦٦		

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الذكور والإناث على جميع محاور المقياس وعلى المقياس ككل.

* الفروق في درجة تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر الطلبة حسب متغير المستوى الدراسي.

الجدول١٤ . نتائج تحليل اختبار (ت) لاختبار الفروق في اتجاهات الطلبة حول دور الجامعة في تعزيز مفاهيم التربية السياسية حسب متغير المستوى الدراسي

المحور	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
القانون	١+٢	٣,٥٩	٠,٦٦	١,٥٣	٠,١٣
	٣+٤	٣,٥٢	٠,٦٢		
الحقوق	١+٢	٣,٣٤	٠,٧١	١,٧٦	٠,٠٨
	٣+٤	٣,٢٤	٠,٨٣		
الواجبات	١+٢	٣,٥٠	٠,٧٤	١,٠٠	٠,٣١
	٣+٤	٣,٤٥	٠,٧٥		
الولاء والانتماء	١+٢	٣,٦٨	٠,٨١	٠,٨٧	٠,٣٨
	٣+٤	٣,٦٣	٠,٧٦		
المشاركة والتضامن	١+٢	٣,٣٩	٠,٧٦	٣,٣٠	٠,٠٠
	٣+٤	٣,٢٠	٠,٨٤		
المسؤولية العامة	١+٢	٣,٣٢	١,٠٢	٢,٩٧	٠,٠٠
	٣+٤	٣,١١	١,٠٤		
الكلي	١+٢	٣,٤٨	٠,٦٤	٢,٤٩	٠,٠١
	٣+٤	٣,٣٦	٠,٦٥		

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α ≤٠,٠٥) من وجهة نظر الطلبة حول محاور (المشاركة والتضامن والمسؤولية العامة) بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً على المحاور (القانون، الحقوق، والولاء والانتماء).

وللأجابة على السؤال الثاني الذي نصه: ما المعيقات التي تحول دون قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

وفيما يأتي بيان للنتائج المتعلقة بلمعيقات التي تحول دون قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

أولاً: المنهاج الدراسي

الجدول١٥ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال المنهاج الدراسي كأحد معيقات تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١.	عدم تكامل المناهج.	٣,٨٠	١,٠٥	مرتفعة
٢.	التركيز على المنهج التقليدي في التدريس.	٣,٧٤	١,٠٣	مرتفعة
٣.	منهاج التربية الوطنية لا يحقق الأهداف التي وضع من اجلها.	٣,٣٣	٠,٩٩	متوسطة
٤.	عدم إعطاء القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الاهتمام الكافي لتعزيزها بين المواطنين.	٣,٣٢	٠,٩٥	متوسطة
٥.	فرض المناهج على أعضاء الهيئة التدريسية.	٣,٢٨	١,٢١	متوسطة
٦.	حجم المعلومات في المناهج كبير جداً.	٣,٢٤	١,٠٥	متوسطة
٧.	معلومات المناهج جامدة وغير مرنة.	٣,٠١	١,١٣	متوسطة
٨.	تغييب البعد السياسي في مواد التربية الوطنية والسياسية.	٢,٨٩	٠,٩٧	متوسطة
٩.	تغييب البعد القانوني في مواد التربية الوطنية والسياسية.	٢,٨٧	١,٠٩	متوسطة
١٠.	صعوبة المناهج.	٢,٧٩	١,٠٣	متوسطة
	الكلي (المنهاج الدراسي)	٣,٢٣	٠,٦٣	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (١٥) وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن المنهاج الدراسي يشكل معوق لفاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٢٣)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على " عدم تكامل المناهج" بمتوسط (٣,٨٠)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على "صعوبة المناهج" وبمتوسط (٢,٧٩).

ثانياً: أعضاء هيئة التدريس

الجدول١٦ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال أعضاء هيئة التدريس كأحد معيقات تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١١.	عدم إعطاء الطالب الثقة بالنفس.	٣,٦٥	١,١٥	متوسطة
١٢.	عدم اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية بإعداد البحوث وأوراق العمل حول التربية السياسية والوطنية.	٣,٦٥	١,٠١	متوسطة
١٣.	عدم التطرق لقضايا ومشاكل المجتمع.	٣,٥٣	٠,٨٨	متوسطة
١٤.	ارتفاع أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة يحول دون إعطاء مجال للحوار والنقاش.	٣,٢٩	١,٣٤	متوسطة
١٥.	عدم التنوع في أساليب التدريس.	٣,١٥	١,٠٣	متوسطة
١٦.	عدم اهتمام المدرسين بالقضايا الوطنية والسياسية.	٣,٠٢	١,٠٧	متوسطة
١٧.	تعرض الطلبة للقمع وعدم الحرية في النقاش.	٣,٠٠	١,١٩	متوسطة
١٨.	فقدان الحس الوطني لدى أعضاء هيئة التدريس.	٢,٧١	١,٢٨	متوسطة
١٩.	النظر إلى التدريس الجامعي على أنه منفعة مادية.	٢,٦٠	١,٣٠	متوسطة
	الكلي (أعضاء هيئة التدريس)	٣,١٨	٠,٦١	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (١٦) وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن طبيعة دور وعمل أعضاء هيئة التدريس في الوقت الحالي يشكل معوق لدور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,١٨)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على "عدم إعطاء الطالب الثقة بالنفس" والفقرة التي تنص على "عدم اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية بإعداد البحوث وأوراق العمل حول التربية السياسية والوطنية" وكلاهما حصل على متوسط حسابي(٣,٦٥)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على "النظر إلى التدريس الجامعي على أنه منفعة مادية" وبمتوسط (٢,٦٠).

ثالثاً: عمادة الكلية ورئاسة الأقسام

الجدول١٧ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال عمادة الكلية ورئاسة الأقسام كأحد معيقات تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٢٠.	عدم اهتمام العمادات ورئاسات الأقسام بالتربية السياسية.	٣,٤٦	٠,٩٢	متوسطة
٢١.	عدم تفاعل العمادات ورئاسات الأقسام وتهيئتها لبيئة ثقافية تفاعلية تشرك الطلبة فيها.	٣,٢٩	٠,٩١	متوسطة
٢٢.	ضعف التنسيق بين عمادات الكليات.	٣,٢٥	١,١٠	متوسطة
٢٣.	ضعف التنسيق مع منسقي مادة التربية الوطنية.	٣,٠١	١,١٣	متوسطة
٢٤.	غياب الحس الوطني لدى العمداء ورؤساء الأقسام.	٣,٠٠	١,٢٥	متوسطة
	الكلي (عمادة الكلية ورئاسة الأقسام)	٣,٢٠	٠,٨٢	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (١٧) وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن عمادة الكلية ورئاسة الأقسام تشكل معوق لدور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٢٠)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على " عدم اهتمام العمادات ورئاسات الأقسام بالتربية السياسية" بمتوسط (٣,٤٦)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على "غياب الحس الوطني لدى العمداء ورؤساء الأقسام" بمتوسط (٣,٠٠).

رابعاً: المجالس والأندية الطلابية

الجدول١٨ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال المجالس والأندية الطلابية كأحد معيقات تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
.٢٥	عدم توفر الكفاءات الإدارية لاتحاد الطلبة.	٣,٩٨	١,٠٥	مرتفعة
.٢٦	انحراف طبيعة عملها عن الهدف الذي وجدت من أجله.	٣,٩٣	١,١٣	مرتفعة
.٢٧	الطابع العشائري الذي يتسم به اتحاد الطلبة.	٣,٧٠	١,٠٢	مرتفعة
.٢٨	عدم وجود مرجعيات ثقافية للأندية الطلابية.	٣,٦٢	١,٠٥	متوسطة
.٢٩	عدم الوعي لدى أعضاء المجالس والأندية الطلابية بمفاهيم التنمية السياسية.	٣,٥٢	١,٠٠	متوسطة
.٣٠	تدني الدعم المادي للأندية الطلابية وأنشطتها.	٣,٥٠	١,٠١	متوسطة
.٣١	غياب الجدية في طرح القضايا العامة والوطنية من قبل الأندية الطلابية.	٣,٣٨	١,٢٩	متوسطة
.٣٢	ضعف البرامج التي تقدمها الأندية الطلابية.	٣,٢٩	١,٣٣	متوسطة
.٣٣	ضعف التنسيق بين مجالس الطلبة في الجامعات.	٣,٢٦	١,٢٨	متوسطة
	الكلي (مجالس الطلبة والأندية الطلابية)	٣,٥٧	٠,٧٦	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (١٨) وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن المجالس والأندية الطلابية تشكل معوق لدور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٥٧)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على " عدم توفر الكفاءات الإدارية لاتحاد الطلبة" بمتوسط (٣,٩٨)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على "ضعف التنسيق بين مجالس الطلبة في الجامعات" بمتوسط (٣,٢٦).

خامساً: النشاطات اللامنهجية

الجدول١٩ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال النشاطات اللامنهجية كأحد معيقات تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٣٤.	قلة اللقاءات الحوارية بين الطلبة وإدارات الجامعات.	٣,٨٠	١,٠٦	مرتفعة
٣٥.	غياب تنظيم الاحتفالات والنشاطات الثقافية والرياضية.	٣,٤٣	٠,٩٦	متوسطة
٣٦.	تغييب الرموز الوطنية عن الندوات والمحاضرات في الجامعة.	٣,٣٧	١,٠٢	متوسطة
٣٧.	غياب التنسيق مع المؤسسات الوطنية.	٣,٢٦	١,١٤	متوسطة
	الكلي (النشاطات اللامنهجية)	٣,٤٧	٠,٧٧	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (١٩) وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن النشاطات اللامنهجية تشكل معوق لدور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٤٧)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على "قلة اللقاءات الحوارية بين الطلبة وإدارات الجامعات" بمتوسط (٣,٨٠)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على "غياب التنسيق مع المؤسسات الوطنية" وبمتوسط (٣,٢٦).

اختبار الفروق في تأثير معيقات فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية(الجامعة، الجنس، الرتبة الأكاديمية).

* اختبار الفروق في تأثير معيقات فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجامعة.

الجدول٢٠ . نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق في تأثير معيقات فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجامعة

المحور	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
المنهاج الدراسي	رسمية	٣,٢٢	٠,٦٥	٠,٣٨	٠,٧٠
	خاصة	٣,٢٥	٠,٥١		
أعضاء هيئة التدريس	رسمية	٣,٢٠	٠,٦٢	١,٤٦	٠,١٥
	خاصة	٣,٠٨	٠,٥٦		
عمادة الكلية ورئاسة الأقسام	رسمية	٣,٢٩	٠,٧٥	٤,٠٨	٠,٠٠
	خاصة	٢,٨٤	١,٠٠		
المجالس والأندية الطلابية	رسمية	٣,٦٦	٠,٧٩	٤,٥٣	٠,٠٠
	خاصة	٣,٢٠	٠,٤٥		
النشاطات اللامنهجية	رسمية	٣,٥٤	٠,٧٥	٣,٩٦	٠,٠٠
	خاصة	٣,١٤	٠,٧٤		
الكلي	رسمية	٣,٣٧	٠,٥٣	٣,٤٥	٠,٠٠
	خاصة	٣,١٣	٠,٣٨		

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول (٢٠) حول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الرسمية والخاصة على مقياس معيقات فاعلية دور الجامعات الأردنية (عمادة الكلية ورئاسة الأقسام، المجالس والأندية الطلابية، النشاطات اللامنهجية) في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلى المقياس الكلي. وكانت الفروق لصالح أعضاء الهيئة التدريسية من الجامعات الرسمية. فيما لم تظهر نتائج التحليل وجود فروق في الاتجاهات على مجال (المنهاج الدراسي وأعضاء هيئة التدريس) بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الرسمية والخاصة.

* اختبار الفروق في تأثير معيقات فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجنس.

الجدول٢١ . نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق في تأثير معيقات فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجنس.

المحور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
المنهاج الدراسي	ذكور	٣,٢٤	٠,٦٦	٠,٨٦	٠,٣٩
	إناث	٣,١٨	٠,٥٢		
أعضاء هيئة التدريس	ذكور	٣,١٦	٠,٦٢	١,٠٦	٠,٢٩
	إناث	٣,٢٤	٠,٥٨		
عمادة الكلية ورئاسة الأقسام	ذكور	٣,٢٠	٠,٨٨	٠,١٦	٠,٨٧
	إناث	٣,٢١	٠,٦٤		
المجالس والأندية الطلابية	ذكور	٣,٦١	٠,٨٤	١,٤٨	٠,١٤
	إناث	٣,٤٧	٠,٤٦		
النشاطات اللامنهجية	ذكور	٣,٥١	٠,٧٨	١,٨٤	٠,٠٧
	إناث	٣,٣٤	٠,٧١		
الكلي	ذكور	٣,٣٤	٠,٥٤	٠,٧٩	٠,٤٣
	إناث	٣,٢٩	٠,٤٣		

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول (٢١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الذكور والإناث على جميع مجالات مقياس معوقات فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الرسمية والخاصة وعلى المقياس الكلي.

* اختبار الفروق في تأثير معيقات فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الرتبة الأكاديمية.

الجدول٢٢ . نتائج تحليل التباين لاختبار الفروق في تأثير معيقات فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الرتبة الأكاديمية.

المحور	الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
المنهاج الدراسي	أستاذ	٣,٣٩	٠,٦٦	٢,٧١	٠,٠٧
	أ.مشارك	٣,١٧	٠,٦٧		
	أ.مساعد	٣,٢٠	٠,٥٨		
أعضاء هيئة التدريس	أستاذ	٣,٢٢	٠,٥٥	١,٩٧	٠,١٤
	أ.مشارك	٣,٢٦	٠,٦٣		
	أ.مساعد	٣,١٢	٠,٦٢		
عمادة الكلية ورئاسة الأقسام	أستاذ	٣,١٧	٠,٧٩	٣,٠٠	٠,٠٥
	أ.مشارك	٣,٠٥	٠,٨٤		
	أ.مساعد	٣,٣٠	٠,٨٢		
المجالس والأندية الطلابية	أستاذ	٣,٩٣	٠,٧٧	١٦,٧٨	٠,٠٠
	أ.مشارك	٣,٢٧	٠,٧٤		
	أ.مساعد	٣,٦٢	٠,٧١		
النشاطات اللامنهجية	أستاذ	٣,٦٦	٠,٧٧	٢,٥٥	٠,٠٨
	أ.مشارك	٣,٤٣	٠,٧٧		
	أ.مساعد	٣,٤٢	٠,٧٦		
الكلي	أستاذ	٣,٤٨	٠,٤٨	٤,٧٦	٠,٠١
	أ.مشارك	٣,٢٣	٠,٦١		
	أ.مساعد	٣,٣٢	٠,٤٦		

يلاحظ من نتائج تحليل التباين الموضحة في الجدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الرتب الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية على مجال (المجالس والأندية الطلابية) من مقياس معوقات دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلى المقياس الكلي، فيما لم تظهر نتائج التحليل وجود فروق في الاتجاهات على بقية مجالات المقياس (المنهاج الدراسي، أعضاء هيئة التدريس، عمادة الكلية ورئاسة الأقسام، و النشاطات اللامنهجية). ولمعرفة الفروق لصالح أي

من الرتب الأكاديمية تم إجراء اختبار شيفية للاختبارات البعدية، فوجد أن الفروق على مجال (المجالس والأندية الطلابية) بين جميع الرتب الأكاديمية الثلاث كانت دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، فكانت الفروق بين رتبة أستاذ ورتبة أستاذ مشارك لصالح رتبة الأستاذ، وبين الأستاذ والأستاذ المساعد لصالح رتبة الأستاذ أيضاً، أما بين رتبة الأستاذ المشارك ورتبة الأستاذ المساعد فكانت لصالح رتبة الأستاذ المساعد. وعلى المقياس ككل كانت الفروق دالة إحصائياً بين رتبة أستاذ وأستاذ مشارك فقط لصالح رتبة الأستاذ، والجدولين (٢٣ و ٢٤) يوضحان نتائج اختبار شيفية.

الجدول٢٣ . نتائج اختبار شيفية لاختبار الفروق على مجال المجالس والأندية الطلابية بين الرتب الأكاديمية

المحور	الرتبة	المجالس والأندية الطلابية		
		أستاذ	**أ.مشارك**	**أ.مساعد**
المجالس والأندية الطلابية	أستاذ	–	*	*
	أ.مشارك	*	–	*
	أ.مساعد	*	*	–

*** الفروق عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ≥ α).**

الجدول٢٤ . نتائج اختبار شيفية لاختبار الفروق على المقياس الكلي بين الرتب الأكاديمية

المحور	**الرتبة**	**المقياس الكلي**		
		أستاذ	**أ.مشارك**	**أ.مساعد**
المقياس الكلي	أستاذ	–	*	
	أ.مشارك	*	–	
	أ.مساعد			–

وللأجابة على السؤال الثالث الذي نصه: ما الأساليب التي يمكن من خلالها تعزيز مفـــاهيم التربية السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

وفيما يأتي بيان للنتائج المتعلقة بالأساليب التي يمكن من خلالها تعزيز مفاهيم التربية السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

أولاً: المنهاج الدراسي

الجدول٢٥ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التعزيز لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال المنهاج الدراسي كمعزز لمفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز
١.	توظيف الجانب التـاريخي ضـمن التربيـة الـسياسية والوطنية.	٣,٥٨	١,١٤	متوسطة
٢.	تضمين المناهج نشاطات لا منهجية.	٣,٥٠	١,٢٤	متوسطة
٣.	عدم رؤية مفاهيم التربية الوطنية والسياسية مـن خـلال منظور إيديولوجي.	٣,٤٩	١,١٥	متوسطة
٤.	الحرص على أن تكون المرحلة الجامعية تكميلية للمرحلة المدرسية من حيث التوعية وتعزيـز مفـاهيم التربيـة السياسية.	٣,٣٧	١,١٩	متوسطة
٥.	موضوعية المناهج في القضايا التي تتناولها.	٣,٣٤	١,١٠	متوسطة
٦.	عدم التقليل من أهمية القضايا التي تتناولها المناهج.	٣,٢٩	١,٠١	متوسطة
٧.	التركيز على الدور الأردنـي مـن القـضايا العربيـة والإقليمية والعالمية.	٣,١٨	١,١٨	متوسطة
٨.	تقسيم المادة بين عدة أعـضاء هيئـة تـدريس حـسب التخصص ومحتوى ذلك القسم.	٣,١٠	١,٤٣	متوسطة
	الكلي (المنهاج الدراسي)	٣,٣٦	٠,٧٨	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (٢٥) وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن المنهاج الدراسي يشكل أحد أساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٣٦)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على " توظيف الجانب التاريخي ضمن التربية السياسية والوطنية " بمتوسط (٣,٥٨)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على "تقسيم المادة بين عدة أعضاء هيئة تدريس حسب التخصص ومحتوى ذلك القسم" وبمتوسط (٣,١٠).

ثانياً: أعضاء الهيئة التدريسية

الجدول٢٦ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التعزيز لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال أعضاء هيئة التدريس كمعزز لمفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز
٩.	إلمام أعضاء هيئة التدريس بالقضايا والمفاهيم السياسية والوطنية.	٣,٦٩	١,٠٥	مرتفعة
١٠.	رفع قدرات أعضاء هيئة التدريس بمكونات وخصائص الهوية الوطنية.	٣,٥٣	١,١٩	متوسطة
١١.	توفر الرغبة لدى أعضاء هيئة التدريس في تدريس مواد التربية السياسية والوطنية.	٣,٤٧	٠,٩٢	متوسطة
١٢.	أن يكون أعضاء هيئة التدريس قدوة للطلبة بحيث يتفق سلوكه مع ما يدرسه.	٣,٤٧	١,٠٩	متوسطة
١٣.	الشعور بمشكلات الطلبة ومحاولة حلها.	٣,٣٩	١,١٦	متوسطة
١٤.	تجرد أعضاء هيئة التدريس من إيديولوجياتهم وعدم فرضها على الطلاب.	٣,٣١	١,٢٠	متوسطة
١٥.	أن يكون أعضاء هيئة التدريس ملمين بالأحداث القومية والسياسية والتاريخية للأردن.	٣,٢٧	١,٣١	متوسطة
١٦.	تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في غرس مفاهيم الانتماء والولاء للوطن.	٣,٢٦	١,٢٤	متوسطة
١٧.	إكساب الطلبة مهارات التفكير الإبداعي والنقد البناء.	٣,٠٢	١,٤٣	متوسطة
	الكلي (أعضاء الهيئة التدريسية)	٣,٣٨	٠,٨٤	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (٢٦) وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن أعضاء الهيئة التدريسية يشكل أحد أساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٣٨)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على " إلمام أعضاء هيئة التدريس بالقضايا والمفاهيم السياسية والوطنية " بمتوسط (٣,٦٩)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على "إكساب الطلبة مهارات التفكير الإبداعي والنقد البناء" وبمتوسط (٣,٠٢).

ثالثاً: عمادة الكلية ورئاسة الأقسام

الجدول٢٧ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التعزيز لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال عمادات الكلية ورئاسة الأقسام كمعزز لمفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز
١٨.	التواصل مع الطلبة لتنمية روح التعاون والمشاركة والمسؤولية.	٣,٣٧	١,٠٢	متوسطة
١٩.	تشجيع الطلبة على المشاركة في العملية الانتخابية وممارستها.	٣,٣٧	١,٠٢	متوسطة
٢٠.	إشراك الطلبة في بعض القرارات التي تخصهم.	٣,٣٥	١,١٦	متوسطة
٢١.	إشراك أعضاء هيئة التدريس من خلال أخذ اقتراحاتهم في محتوى المنهاج الدراسي وطرق تدريسه.	٣,٣١	١,١٤	متوسطة
٢٢.	غرس وتشجيع روح الابتكار لدى الطلبة.	٣,٣٠	١,١٤	متوسطة
٢٣.	عمل العمادات والأقسام كحلقات وصل بين منسقي مواد التربية الوطنية السياسية.	٣,٢٣	١,١٠	متوسطة
٢٤.	تقليل عدد الطلبة في الشعب.	٣,٢١	١,٣٣	متوسطة
٢٥.	تشجيع الطلبة وتقديم الجوائز والحوافز المختلفة لتفوق الطلبة في هذه المواد التي تحتوي على مفاهيم وأساسيات التربية السياسية والوطنية.	٣,١٦	١,٢٤	متوسطة
٢٦.	تنظيم استضافة محاضرين خارجيين لديهم سمعة علمية ووطنية.	٣,١٣	١,٢٨	متوسطة
	الكلي (عمادة الكلية ورئاسة الأقسام)	٣,٢٧	١,٨١	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (٢٧) وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن عمادة الكلية ورئاسة الأقسام تشكل أحد أساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٢٧)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على "التواصل مع الطلبة لتنمية روح التعاون والمشاركة والمسؤولية " بمتوسط (٣,٣٧) والفقرة التي تنص على " تشجيع الطلبة على المشاركة في العملية الانتخابية وممارستها"، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على "تنظيم استضافة محاضرين خارجيين لديهم سمعة علمية ووطنية" وبمتوسط (٣,١٣).

رابعاً: المجالس والأندية الطلابية

الجدول٢٨ .المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التعزيز لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال المجالس والأندية الطلابية كمعزز لمفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز
٢٧.	تشجيع الطلبة على المشاركة بالمناسبات والاحتفالات الوطنية.	٣,٤٧	٠,٩٤	متوسطة
٢٨.	عقد الندوات عن القضايا السياسية والوطنية.	٣,٣٥	١,٠٩	متوسطة
٢٩.	المشاركة في تنظيم وإعداد الحملات التوعوية حول المناطق السياحية والدينية والرموز الوطنية.	٣,٢٩	١,٠٨	متوسطة
٣٠.	التوعية في مجال القضايا الوطنية والقومية والدولية.	٣,٢٨	١,١٠	متوسطة
٣١.	التنسيق بين مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية حول المشاريع والندوات والمحاضرات.	٣,١٧	١,٢٥	متوسطة
٣٢.	عقد ورشات العمل التي ينظمها ويديرها ويشارك فيها الطلبة.	٣,١٠	١,٠١	متوسطة
	الكلي (المجالس والأندية الطلابية)	٣,٢٨	٠,٨٢	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (٢٨) وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن المجالس والأندية الطلابية تشكل أحد أساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٢٨)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على " تشجيع الطلبة على المشاركة بالمناسبات والاحتفالات الوطنية" بمتوسط (٣,٤٧)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على " عقد ورشات العمل التي ينظمها ويديرها ويشارك فيها الطلبة" وبمتوسط (٣,١٠).

خامساً: النشاطات اللامنهجية

الجدول٢٩ .المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التعزيز لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال النشاطات اللامنهجية كمعزز لمفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التعزيز
.٣٣	عقد لقاءات حوارية بين الطلبة وإدارة الجامعة.	٣,٦٩	١,٠٧	مرتفعة
.٣٤	تنويع أساليب التوجيه الوطني.	٣,٥٠	١,١٧	متوسطة
.٣٥	تنظيم واستضافة الاحتفالات والنشاطات الثقافية والرياضية.	٣,٤٢	٠,٩٧	متوسطة
.٣٦	تنظيم الرحلات المتنوعة للاطلاع على المنجزات الوطنية.	٣,٢٧	١,٠٧	متوسطة
.٣٧	استضافة الرموز الوطنية في ندوات ومحاضرات.	٣,٢٤	١,١١	متوسطة
.٣٨	استضافة كبار رجال الدولة لإعطاء المحاضرات.	٣,٠١	١,٣٥	متوسطة
	الكلي (النشاطات اللامنهجية)	٣,٣٥	٠,٩٠	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (٢٩) وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن النشاطات اللامنهجية تشكل أحد أساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٣٥)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على " عقد لقاءات حوارية بين الطلبة وإدارة الجامعة" بمتوسط (٣,٦٩)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على " استضافة كبار رجال الدولة لإعطاء المحاضرات" وبمتوسط (٣,٠١).

اختبار الفروق في درجة الموافقة على طرق وأساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية (الجامعة، الجنس، الرتبة الأكاديمية).

* الفروق في درجة الموافقة على طرق وأساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجامعة.

الجدول٣٠. نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق في درجة الموافقة على طرق وأساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجامعة

المجال	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
المنهاج الدراسي	رسمية	٣,٤٦	٠,٧٧	٥,٠٧	٠,٠٠
	خاصة	٢,٩٣	٠,٧٠		
أعضاء هيئة التدريس	رسمية	٣,٤٦	٠,٨٧	٣,٨١	٠,٠٠
	خاصة	٣,٠٣	٠,٦٠		
عمادة الكلية ورئاسة الأقسام	رسمية	٣,٣٦	٠,٨٣	٤,٣٧	٠,٠٠
	خاصة	٢,٨٩	٠,٥٧		
المجالس والأندية الطلابية	رسمية	٣,٣٣	٠,٨٣	٢,٥٧	٠,٠١
	خاصة	٣,٠٥	٠,٧٣		
النشاطات اللامنهجية	رسمية	٣,٤١	٠,٩٣	٢,٥٢	٠,٠١
	خاصة	٣,١١	٠,٧٢		
الكلي	رسمية	٣,٤١	٠,٧١	٤,٥٤	٠,٠٠
	خاصة	٢,٩٩	٠,٤٨		

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول (٣٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الرسمية والخاصة على مقياس طرق وأساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وكانت الفروق لصالح أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الرسمية.

* الفروق في درجة الموافقة على طرق وأساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجنس.

الجدول ٣١ . نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق في درجة الموافقة على طرق وأساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجنس.

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
المنهاج الدراسي	ذكور	٣,٤٥	٠,٨٠	٣,٧٧	٠,٠٠
	إناث	٣,٠٩	٠,٦٥		
أعضاء هيئة التدريس	ذكور	٣,٤٨	٠,٨٩	٣,٩٣	٠,٠٠
	إناث	٣,٠٨	٠,٦٠		
عمادة الكلية ورئاسة الأقسام	ذكور	٣,٣٩	٠,٨٤	٤,٨١	٠,٠٠
	إناث	٢,٩٣	٠,٦٠		
المجالس والأندية الطلابية	ذكور	٣,٣١	٠,٨٧	١,٤٤	٠,١٥
	إناث	٣,١٧	٠,٦٥		
النشاطات اللامنهجية	ذكور	٣,٤٨	٠,٩٢	٤,٤٣	٠,٠٠
	إناث	٣,٠٠	٠,٧٤		
الكلي	ذكور	٣,٤٢	٠,٧٢	٤,٥٧	٠,٠٠
	إناث	٣,٠٥	٠,٥٢		

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول (٣١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الذكور والإناث على مقياس طرق وأساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلى المقياس الكلي، باستثناء مجال المجالس والأندية الطلابية، وكانت الفروق لصالح الذكور.

الجدول٣٢ . نتائج تحليل التباين لاختبار الفروق في درجة الموافقة على طرق وأساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الرتبة الأكاديمية.

المجال	الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
المنهاج الدراسي	أستاذ	٣,٢٣	٠,٧٧	٤,٤٧	٠,٠١
	أ.مشارك	٣,٢٢	٠,٨١		
	أ.مساعد	٣,٤٧	٠,٧٦		
أعضاء هيئة التدريس	أستاذ	٣,٥٠	٠,٧٤	٧,٥٦	٠,٠٠
	أ.مشارك	٣,١١	٠,٨٢		
	أ.مساعد	٣,٤٨	٠,٨٥		
عمادة الكلية ورئاسة الأقسام	أستاذ	٣,٤٠	٠,٥٩	١,٣١	٠,٢٧
	أ.مشارك	٣,١٩	٠,٧٦		
	أ.مساعد	٣,٢٦	٠,٨٩		
المجالس والأندية الطلابية	أستاذ	٣,٣٣	٠,٥٠	١٦,٩٤	٠,٠٠
	أ.مشارك	٢,٩٠	٠,٨٢		
	أ.مساعد	٣,٤٦	٠,٨٤		
النشاطات اللامنهجية	أستاذ	٣,٦١	٠,٨٠	٨,٦٠	٠,٠٠
	أ.مشارك	٣,٠٧	٠,٩٢		
	أ.مساعد	٣,٤٢	٠,٨٨		
الكلي	أستاذ	٣,٤١	٠,٥٥	٧,٠٣	٠,٠٠
	أ.مشارك	٣,١١	٠,٦٩		
	أ.مساعد	٣,٤٢	٠,٦١		

يلاحظ من نتائج تحليل التباين الموضحة في الجدول (٣٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الرتب الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية على مقياس طرق وأساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلى المقياس الكلي باستثناء مجال عمادة الكلية ورئاسة الأقسام. والجداول ذات الأرقام (٣٣ ،٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧) توضح نتائج اختبار شيفية.

الجدول٣٣ . نتائج اختبار شيفية لاختبار الفروق على مجال المنهاج الدراسي بين الرتب الأكاديمية

المجال	الرتبة	المنهاج الدراسي		
		أستاذ	أ.مشارك	أ.مساعد
المنهاج الدراسي	أستاذ	–		
	أ.مشارك		–	*
	أ.مساعد		*	–

* **الفروق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).**

يلاحظ من بيانات الجدول (٣٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الاتجاهات نحو طرق وأساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية على مجال المنهاج الدراسي بين الرتبة الأكاديمية أستاذ مشارك والرتبة أستاذ مساعد لــصالح الرتبة أستاذ مساعد.

الجدول٣٤ . نتائج اختبار شيفية لاختبار الفروق على مجال أعضاء هيئة التدريس بين الرتب الأكاديمية

المجال	الرتبة	أعضاء هيئة التدريس		
		أستاذ	أ.مشارك	أ.مساعد
أعضاء هيئة التدريس	أستاذ	–	*	
	أ.مشارك	*	–	*
	أ.مساعد		*	–

يلاحظ من بيانات الجدول (٣٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الاتجاهات نحو طرق وأساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية على مجال أعضاء هيئة التدريس بين الرتبة الأكاديمية أستاذ مشارك والرتبة أستـاذ مـساعد لصالح الرتبة أستاذ مساعد. وبين الرتبة أستاذ وأستاذ مشارك لصالح رتبة أستاذ.

الجدول٣٥ . نتائج اختبار شيفية لاختبار الفروق على مجال المجالس والأندية الطلابية بين الرتب الأكاديمية

المجال	الرتبة	المجالس والأندية الطلابية		
		أستاذ	أ.مشارك	أ.مساعد
المجالس والأندية الطلابية	أستاذ	–	*	
	أ.مشارك	*	–	*
	أ.مساعد		*	–

يلاحظ من بيانات الجدول (٣٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الاتجاهات نحو طرق وأساليب تفعيل دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية على مجال المجالس والأندية الطلابية بين الرتبة الأكاديمية أستاذ مشارك والرتبة أستاذ مساعد لصالح الرتبة أستاذ مساعد. وبين الرتبة أستاذ وأستاذ مشارك لصالح رتبة أستاذ.

الجدول٣٦ . نتائج اختبار شيفية لاختبار الفروق على مجال النشاطات اللامنهجية بين الرتب الأكاديمية

المجال	الرتبة	النشاطات اللامنهجية		
		أستاذ	أ.مشارك	أ.مساعد
النشاطات اللامنهجية	أستاذ	–	*	
	أ.مشارك	*	–	*
	أ.مساعد		*	–

يلاحظ من بيانات الجدول (٣٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الاتجاهات نحو تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية على مجال النشاطات اللامنهجية بين الرتبة الأكاديمية أستاذ مشارك والرتبة أستاذ مساعد لصالح الرتبة أستاذ مساعد. وبين الرتبة أستاذ وأستاذ مشارك لصالح رتبة أستاذ.

الجدول٣٧ . نتائج اختبار شيفية لاختبار الفروق على المقياس الكلي بين الرتب الأكاديمية

المجال	الرتبة	المقياس الكلي		
		أستاذ	أ.مشارك	أ.مساعد
المقياس الكلي	أستاذ	–	*	
	أ.مشارك	*	–	*
	أ.مساعد		*	–

يلاحظ من بيانات الجدول (٣٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الاتجاهات نحو تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية بين الرتبة الأكاديمية أستاذ مشارك والرتبة أستاذ مساعد لصالح الرتبة أستاذ مساعد. وبين الرتبة أستاذ وأستاذ مشارك لصالح رتبة أستاذ.

وللأجابة على السؤال الرابع الذي نصه: ما الإستراتيجية المقترحة لتفعيل دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة؟

بينت نتائج التحليل أن اتجاهات الطلبة نحو دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لديهم كانت متوسطة وهذا يشير إلى وجود ضعف في دور الجامعات في تعزيز هذه المفاهيم، لأن الدور المطلوب من الجامعات الأردنية في هذه المرحلة كبير ومهم جداً نظراً للمسؤولية الكبيرة التي تتحملها بالنسبة للمجتمع والطالب، وهذا يشير إلى وجود بعض المعوقات التي تحول دون تعزيز مفاهيم التربية السياسية ومنها (المناهج الدراسي ودور أعضاء هيئة التدريس ودور عمادة الكلية والأقسام، والمجالس والأندية الطلابية والنشاطات اللامنهجية) والتي هي في نفس الوقت الوسائل التي يمكن من خلالها تعزيز هذه المفاهيم لدى الطلبة في الجامعات الأردنية.

إن إدراك الجامعات الأردنية لأهمية الأدوار التي تقوم بها في مجال تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة يساهم في نجاح الإستراتيجية واختيار وسائل فعالة لذلك، ووضع تصور علمي وعملي بمحددات تتميز في نمط دور الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، ومراحل التحول في عمل الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية كما يأتي:

المرحلة الأولى: التخطيط للاستراتيجية

تعتبر إستراتيجية التعزيز رؤية مستقبلية خلال فترة زمنية محددة وتستند إلى فلسفة موجهة للخطط والبرامج، وتهدف إلى تحديد الإطار العام حول تعزيز دور الجامعات بهدف قيام الجامعات بدور فاعل ورئيسي في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة وتشمل هذه المرحلة الخطوات الآتية:

- دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من خلال المحاور التي تم تحديدها واختيارها كمحاور أساسية في بناء الإستراتيجية.
- تقييم نتائج الدراسة الميدانية وتحديد نقاط القوة والضعف والمعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في تعزيزها المفاهيم التربية السياسية.
- عقد مؤتمر وطني تحضره كافة الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة لشرح محاور الإستراتيجية ومتطلبات نجاحها والتعرف إلى آراء واتجاهات الجامعات نحو الإستراتجية وأبعادها.
- صياغة إستراتيجية تعزز المفاهيم وفقاً لما ورد في المتطلبات والتعديلات التي تم إدخالها من قبل المؤتمر وتقسيم الخطوط العريضة للإستراتيجية.

وتتضمن هذه المرحلة ما يأتي:

الجهات المسؤولة عن تنفيذ الإستراتجية:

أولاً: لجنة عليا للإشراف على تنفيذ الإستراتجية للقيام بما يأتي:

- وضع خطة لتنفيذ الإستراتجية، وتحديد ملامحها ومحاورها الرئيسية.
- وضع الميزانية الخاصة ببرامج الاستراتيجية وطلب اعتمادها من الجهات المختصة.
- تشكيل فرق العمل الخاصة ببرامج الاستراتيجية والتي تتوزع على كافة مراحل عمل الإستراتيجية.
- متابعة وتقييم أعمال فرق العمل وتنفيذها للبرامج.
- وضع آلية لضبط جودة مخرجات فرق العمل.
- التنسيق مع الكليات وعمادات شؤون الطلبة التي يكون لها دور في تنفيذ الاستراتيجية.

ثانياً: لجنة ضبط الجودة في تنفيذ الإستراتيجية للقيام بما يأتي:

- تحديد أولويات تنفيذ الاستراتيجية والبرامج التي تتولى الجامعات الأردنية القيام بها لتنفيذ الإستراتيجية.

- مراجعة تصورات الفرق الرئيسية للبرامج المقترح تنفيذها للتأكد من عدم التداخل بين البرامج مما قد يؤدي إلى هدر الوقت والمال.
- اقتراح إسناد العمل إلى إحدى الفرق في حالة وجود تداخل بين البرامج، لضمان تحقيق الفاعلية والكفاءة.
- التنسيق بين متطلبات تنفيذ الإستراتيجية والبرامج الأخرى المطلوبة من الجامعات

ثالثاً: لجنة فنية إشرافية على كل غاية من غايات الإستراتيجية للقيام بما يأتي:

- تحديد البرامج التي تحقق الغايات التي تم تحديدها للإستراتيجية.
- تحديد مراحل التنفيذ والفترة الزمنية اللازمة لكل مرحلة.
- تقدير التكلفة المالية التقديرية والمتوقعة لكل مراحل الإستراتيجية.
- اختيار الموارد البشرية ذات الخبرة الإدارية والأكاديمية التي يمكن عقد دورات تدريبية لها.
- التعامل مع المشكلات بسرعة وحلها لضمان عدم تأثيرها على عمل الإستراتيجية.

إن نموذج عملية إدارة الإستراتيجية الموضح في الشكل (١) يمكن توظيفه على النحو الآتي:

أولاً: إظهار المكونات والمتغيرات الرئيسة لكل عملية، وقد تمت تسمية كل من هذه المكونات بتسمية مألوفة في حقل إدارة الإستراتيجية أو الإدارة التربوية .

ثانياً: يبرز الشكل المذكور في المخطط العام والأساس الذي سوف يعتمد عليه في تنفيذ الإستراتيجية .

ثالثاً: يقدم الشكل النموذج الأساس والقاعدة المساعدة لتحليل الحالات والمتغيرات الحالية والمستقبلية للإستراتيجية .

وبالتالي فإن الفكرة التي يبرزها الشكل (١) تتضمن معاني مهمة وذات مغازٍ عديدة منها:

١. إن المكونات الأساسية للإستراتيجية المقترحة على درجة عالية من التداخل والترابط، وهذا يعني أي تغيير يطرأ على إحدى هذه المكونات سيؤثر حتماً على المكون الآخر.
٢. يتميز الشكل بخاصية التدفق المتعاقب (Flow) بين وضمن المكونات، حيث يبدأ هذا التدفق أو التوافد المتعاقب بانسيابية المعلومات من البيئة الخارجية وضمن دائرة معينة حتى تبلغ أقصى درجاتها عند تعاملها عكسياً مع المعلومات التي تم الحصول عليها من نفس البيئة لاعتمادها في أعمال التقييم والتعديل المستمرين للإستراتيجية المقترحة،

وضمن هذا التدفق المتعاقب هناك عدة عمليات ثانوية غير محكمة الأداء تصبح جزءاً من العملية الرئيسة لإدارة الإستراتيجية، وحتى في هذا الجزء نرى أن هناك تسلسلاً للأحداث يقع ضمن تسلسل معين، وهذا ما يعزز الجانب العقلاني والمنطقي والانتقائي الشامل والعام للإستراتيجية المقترحة.

٣. إن الموصلات البارزة بين المكونات الرئيسة لها ما يبرر أفضلية أحدها على الأخرى، وأن الاختلاف في الأهمية بين هذه المكونات سببه الأوضاع المتغيرة في الحالات الواقعية الناشة عن الكتل البيئية وليس في الهياكل المرسومة من أجل توضيح الأفكار.

٤. التغذية الراجعة حالة ضرورية ومهمة جداً لبيان نتائج العملية للإستراتيجية. الواقع أن التفاعل الحاصل بين المعلومات الواردة عن طريق التغذية الرجعية وبين أعمال الإدارة الإستراتيجية هو الذي يعطي النموذج المنوه عن الخاصية الديناميكية والحركية.

إن أنموذج عملية إدارة الإستراتيجية الموضح في الشكل (١) يتألف من مجموعة مكونات أساسية مختلفة . ولكنها ترتبط جميعاً بحلقات متتابعة شكلاً ومضموناً وتعتمد في عملياتها على المعلومات المنسابة عن طريق التغذية لراجعة لتجعل الأنموذج في حالة متوازنة وقادر على التعامل مع مستفيد البيئة الخارجية والداخلية.

المرحلة الثانية: تحليل البيئة الداخلية والخارجية وفقاً لنموذج (SWOT)

أ. نقاط القوة:

تتمثل نقاط القوة بما يأتي:

- وجود توجه رسمي ودعم لتفعيل دور الجامعات في عملية الإعلام السياسي والتنمية السياسية، ويمكن لهذا الدور أن يكون أكثر فاعلية وتأثيراً من المؤسسات الأخرى.
- الجهود التي تبذلها الجامعات الأردنية بهدف تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة ومواكبة المستجدات والمتغيرات التي تطرأ على العملية التعليمية المستويين الكلي والجزئي ويتضح ذلك من خلال مادة التربية الوطنية.
- الدعم المتواصل من قبل الدولة للتطوير والإصلاح التربوي وتشجيع المبادرات البناءة لدعم عملية الإصلاح وتعزيز تفاعل الجامعات مع المجتمع المحلي.
- سعى وزارة التعليم العالي إلى تبني برامج الإصلاح والتطوير والتغيير المستمر سواء فيما يتعلق بالمناهج الدراسية والطرق التدريسية الحديثة في الجامعات الأردنية.
- التزام الجامعات الأردنية بأهمية العمل على تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة.

- توافر الكوادر القادرة على تنفيذ استراتيجيات التغيير بكفاءة وفاعلية.
- توافر البنية الأساسية، والتشريعات والأنظمة التي يمكن أن توفر إطار قانوني يساعد على دعم عمل الإستراتيجية.

ب. نقاط الضعف:

تتمثل نقاط الضعف بما يأتي:

- غياب الرؤية المشتركة للجامعات الأردنية حول مفاهيم التربية السياسية وتعزيزها لدى الطلبة.
- تعدد الجهات الإشرافية مما يؤدي إلى تشتت الجهود المبذولة وغياب التنسيق فيما بين هذه الجهات، حيث من الممكن أن يكون هنالك لجنة تنسيق بين الجامعات الأردنية، يكون لكل جامعة مندوب، وتكون هذه اللجنة تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- عدم وجود رؤية واضحة لدى الإدارات الجامعية حول مفاهيم التربية السياسية في الجامعات الأردنية.

ج. الفرص المتاحة:

هناك العديد من الفرص التي يمكن الاستفادة منها في تنفيذ الإستراتجية في الجامعات الأردنية والتي تتمثل بما يلي:

- دعم الدولة لدور الجامعات الرسمية والخاصة والمتمثل في توجيهات الحكومة لتوفير كافة الإمكانات والتسهيلات المطلوبة لتطوير العملية التعليمية التعلمية، وتغيير نمط عمل الجامعات الأردنية لتتواكب مع التطورات الحديثة.
- التوجه الحكومي المستمر لتبني سياسات التطوير والإصلاح الإداري في كافة المؤسسات الحكومية التي تطال المؤسسات التربوية برمتها.

د. المخاطر والتهديدات :

– إن إستراتيجية كبيرة بهذا الحجم من الطبيعي أن تواجه مجموعة من التحديات المرتبطة بطبيعة الفئة التي تتعامل معها وكذلك الموارد البشرية التي تحتاجها عملية التنفيذ والأدوات المستخدمة للتنفيذ.

الموارد المالية: سيتم الاعتماد على الدعم المالي المقدم من وزارة التعليم العالي في تغطية جزء من نفقات الإستراتيجية, كذلك سوف يتم تغطية الجزء الباقي من خلال ميزانية الجامعة وعمادة البحث العلمي.

- ستعتمد الإستراتيجية على الإمكانيات المتوفرة في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة في تنفيذ الإستراتيجية.

المرحلة الثالثة: صياغة استراتيجيات

أ. الرؤية: تعميق إدراك الطلبة لمفاهيم التربية السياسية لتصبح محدد لسلوكيات الطلبة.

ب. الرسالة: الجامعة منارة علمية تعزز الولاء والانتماء الوطني.

ج. الأهداف:تنطلق الإستراتيجية من أن الجامعة تمثل أحد وسائل تحقيق التنمية السياسية من خلال تعزيز مفاهيم التربية السياسية, وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- توحيد مفاهيم التربية السياسية لدى الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة.
- إيجاد وعي وإدراك عام من قبل الطلبة بقضايا الوطن والأخطار التي تهدده.
- العمل على تبني مفاهيم التربية السياسية من جميع العاملين في الجامعات الأردنية.

د. خطة العمل:

تضمن الشكل (١) الإستراتيجية المقترحة وتحليل البيئة الخارجية والداخلية ومراحل تنفيذ الإستراتيجية المقترحة لتعزيز مفاهيم التربية السياسية.

المرحلة الرابعة: عملية التنفيذ

وتتضمن النقاط الآتية:

أ- البيئة الخارجية:

الجامعة هي نظام ثانوي لنظام أكبر وهو المجتمع، تعمل كل جامعة في بيئة ولا يمكن أن نتصور قيام الجامعة بشكل منفصل أو بمعزل عن المجتمع الذي تعمل فيه، إن لكل جامعة أهداف وغايات، كما تتحمل مسؤوليات تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، ولا تعمل (الجامعة) فقط على تخريج الطلبة، وعليه أن يراعي ويهتم بأهداف وغايات الجامعات الأخرى ويرسم في ضوء ذلك أهدافه الخاصة ويضع الخطط التي تتوافق مع أهدافها ضمن الإطار العام للمجتمع.

إن مفهوم بيئة النظام على النحو الذي يعتبر الجامعات هي أنظمة ثانوية لنظام أعلى وأرقى ألا وهو المجتمع، فالجامعات تعمل على استقبال الطلبة الجدد وتزيدهم بالمعارف والمهارات المطلوبة لتأهيلهم لخدمة المجتمع. ولأن المجتمع يزداد تعقيداً يوماً بعد يوم، فإن على الجامعات توجيه اهتماماتها المتزايدة لتوجيه طاقاتها وإمكانياتها نحو إعدادها إعداداً وطنياً يقوم على الولاء والانتماء لدعم مسيرة الوطن.

إن كل أنموذج للإدارة الجامعية يحتاج إلى دراسة دقيقة للتعامل مع الجوانب المختلفة لشخصية الطالب النفسية والاجتماعية الوطنية والعلمية والأكاديمية وتحديد تأثيراتها على شكل عمليات إستراتيجية تعزيز مفاهيم التربية السياسية. وهنا يجب التأكيد على أن الحاجة للإستراتيجية تتقرر وتتحدد في ضوء قاعدة المعلومات المطلوبة لها، كما يتحدد قبول ونجاح الإستراتيجية على طبيعة ونوعية المعلومات المتراكمة عن طريق التغذية الرجعية أو أي قنوات أخرى شريطة أن تتوفر هذه المعلومات في الوقت المناسب، حتى يتم تعديل الإستراتيجية لتتناسب مع ظروف البيئة التي تعمل فيها، فإستراتيجية تعزيز المفاهيم الوطنية تشكل جزءاً من عملية التنمية السياسية الشاملة، لذا فإن من الضروري أن تنسجم وتتكامل مع الإطار العملي للإستراتيجية الوطنية.

ب- الحاجة للإستراتيجية:

إن إدراك الحاجة للإستراتيجية هي إحدى المتغيرات المهمة للمساهمة في تحديد مستوى الحاجة في ضوء المقارنات التي يجب أن تجري وباستمرار بين الفرص المتاحة والمخاطر والتهديدات الناشئة عن البيئة الخارجية وتحديد درجة علاقاتها بمقدرة الجامعة على استثمار هذه الفرص، وتشخيص إمكاناتها في التعامل مع تلك التهديدات والمخاطر، وإذا ما تبين للجامعة ومن خلال نتائج التحليل إن هناك مستويات معينة لضعف عدم المقدرة على الاستمرار في تنفيذ الإستراتيجية في ضوء التعرف إلى التغذية الراجعة ومتطلبات تعزيز مفاهيم التربية السياسية.

إن الحاجة للإستراتيجية وكما هي واضحة في الشكل (١) تعد نقط البداية والارتكاز، بمعنى آخر أنها المحور الوسط بين ما هو قائم وما هو مطلوب ومقدرتها على التعامل مع البيئة الخارجية ومقدرة الجامعة على مواجهة المتطلبات وتوفير الاحتياجات، وينبغي على إدارة الجامعة أن تعي وتدرك أهمية دور الجامعة لكي تتمكن من تحديد النهج الذي يمكن أن تنتهجه لإنجاز وتحقيق إستراتيجية تعزيز مفاهيم التربية السياسية.

ج- القيم والخبرات الإدارية

الخبرة الإدارية حصيلة التجارب والممارسات التي يمر بها القائد الإداري التي تتطلب منه الإدراك والفهم الواسع لما يدور حوله ومعالجته بالطرق المناسبة، في حين نجد أن القيم الإدارية، هي صورة لتآلف القيم الإنسانية الأساسية مع القيم الإدارية النظامية التي يدمجها الفرد عند ممارسة دوره الإداري، وهي مجموعة الأفكار والاتجاهات التي تتبلور لدى ذلك الفرد، ومن الصعوبة إغفال أهمية نظام القيم في عملية تنفيذ الإستراتيجية.

من الضروري استيعاب وفهم وتقييم ميول واهتمامات الطلبة داخل الجامعة. كما أن نظم القيم للإدارة العليا هي ركائز وأسس منطقية لأي إستراتجية جديدة. ومهما كانت قيم الإدارة فإنه لا يمكن إثبات صحتها ومصداقيتها سواء كان ذلك على أساس عددها أم منطقيتها في ضوء ما تكتسبه الإستراتيجية من أهمية كبيرة وارتباط نجاحها بإدارة الجامعة فان ذلك يتطلب قناعة صادقة من قبل إدارة الجامعة لتبني الإستراتيجية الأمر الذي ينعكس على واقع وعملية تنفيذ الإستراتيجية في ظل التوجه الرسمي نحو تعزيز مفاهيم التنمية السياسية لدى كافة شرائح المجتمع الوطني الأردني.

د- السياسات التنظيمية

إن السياسة التنظيمية تعمل كمؤشر لتحديد إستراتيجية الإدارة التي تساعد على إقرار اختيار الإدارة تجاه الفرص والمخاطر والتهديدات الخارجية التي قد تؤثر على قدرات الجامعة ودرجة استجابتها لمثل هذه الفرص والتهديدات، إن الحاجة لاعتماد إستراتيجية خاصة أو نوع من الإستراتيجيات تؤكد ضرورة وجود سياسات تنظيمية، وإلى الحد الذي يظهر انعكاس هذه السياسات على مهام الجامعة الأساسية حتى تتمكن الإدارة من أن تعمل بتوافق وانتظام، وعندما تكون السياسات مرآة عاكسة لمهام الجامعة فهذا يعني أن أعمال تنفيذ الإستراتيجية ستستخدم أهداف وغايات هذه الجامعة، وعلى الرغم من حقيقة تأثير السياسات التنظيمية على توجيه وضبط السلوك الإداري للعاملين في الإستراتيجية سواء على الجانب الإداري أو التنفيذي في تعزيز مفاهيم التربية السياسية والوطنية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية.

هـ- هرمية الإدارة

أبرز الشكل (١) المستويات الإدارية الثلاثة بدءاً بالإدارة العليا (رئاسة الجامعة)، ثم الإدارة الإشرافية (الوسطى) وانتهاءً بالإدارة التنفيذية (الخط الأول)، إن تنظيم مستويات الإستراتيجية لا بد له أن يقترن بهذا التسلسل الإداري حتى يسهل تنفيذ الأعمال وتضمن تحقيق صياغة فعالة لإستراتيجية قادرة على تغطية الأنشطة والفعاليات الجارية في كل مستوى من المستويات المشار إليها.

ومن الأمور الأساسية لأعمال توزيع المهام التنظيمية وتقسيم الأعمال عدم تحويل صلاحيات ذات علاقة بإستراتيجي المستوى الأول وحصر نشاط إنجازها ولأسباب قانونية وعرفية في الإدارة العليا. وبالمقابل يقوم مساعدو الرئيس بتخويل رؤساء الأقسام الصلاحيات المناسبة لتنفيذ بعض جوانب الإستراتيجية باشتراك العاملين في المستويات الإدارية، والإبقاء على الصلاحيات التي تتطلب وجودها لدى رئيس الجامعة حصراً. إن أعمال تنظيم

الإستراتيجية يشمل الاختيار المناسب لأولئك المدراء والأعضاء الـذين يمتلكـون المعـارف الأساسية للأداء الفاعل في عملية الإدارة الإستراتيجية، ذلك أن خطط الإستراتيجية تشبه إلـى حد ما خطط الأهداف من حيث حاجتها لمشاركة كل المستويات الإدارية وبمـساعدة الأكفـاء والمتخصصين لغرض صياغة وتنفيذ الإستراتيجية واستخلاص نتائج طيبة. والشيء المهم هنا هو قيام المدراء جميعاً ولحد معين بالاشتراك في أعمال صياغة الإستراتيجية، وتبدأ المشاركة من الإدارة العليا منحدرة إلى المستويات الدنيا من هرم الإدارة، فتنفيذ الإسـتراتيجية يتطلـب تفويض للصلاحيات من رئيس الجامعة أو نائبه للإدارة الإشرافية لتتمكن من القيام بالأعمـال بالشكل المناسب حتى لا يؤثر ذلك على عملية تنفيذ الإستراتيجية.

ز- اختيار الإستراتيجية:

تقوم المعلومات الإستراتيجية بدورملحوظ في تطوير البدائل الإستراتيجية، ويتبلور هذا الدور كلما تعمقت إدارة الجامعة في بحث الفرص والمخاطر في البيئة الخارجية، وكذلك في تعزيز المقدرة على العمل من داخل الجامعة. إن مثل هذه الإستراتيجيات تؤلف بـدائل قيمـة للأعمال، كما نؤكد على ضرورة التفريق بين القرار الذي يتخذ لاختيار الإستراتيجية وبـين القرار المتخذ لتنفيذ وتطبيق الإستراتيجية بعد اختيارها.

تؤكد أغلب الدراسات على ضرورة الانتباه إلى فـرص انتقـاء الإسـتراتيجية بعـد اختيارها، فمثلاً القرارات الإستراتيجية التي تعنى أساساً بأعمال وضع الجامعة العام وعلـى الأمد البعيد، هي قرارات ناشئة عن خطة الإستراتيجية وتهتم بالمشاكل والحالات الجارية في البيئة الخارجية وبأمور الجامعة الداخلية.

ح- تنفيذ الإستراتيجية

تأتي بعد أعمال اختيار الإستراتيجية اعتمادها وتنفيذها وكما هو موضح في الأنموذج المشار إليه آنفاً لعملية الإدارة الإستراتيجية، إن تنفيذ الإستراتيجية يتطلـب تـأمين المـوارد وتوجيهها واستخدامها لصالح الجامعة. وقد تختلف عمليـة التنفيـذ عـن عمليـة الـصياغة للإستراتيجية التي تعنى بتحديد الأهداف المراد تحقيقها تعنى كذلك بإدارة الخطـط والبـرامج التي تسخر من خلالها موارد الجامعة.

إن تنفيذ الإستراتيجية يعد أهم جزء في أنموذج عمل إدارة الإسـتراتيجية، وبغـض النظر عن مدى جودة صياغة الإستراتيجية أو كيفية اختياره، فإن معرفة ملاءمتهـا أو عـدم ملاءمتها تبرز في وقت التنفيذ، حيث يترجم ذلك إلى حالة واقعية، وتتحول المصادر والموارد على مجموعة متفاعلة (بشرية، مالية، موارد، معدات.. إلخ) وذات علاقة بالإستراتيجي، وإذا

ما تم تنفيذ الإستراتيجية المختارة بأسلوب يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة وبما يـتلاءم ورسالة الجامعة حينئذ يمكننا القول بأن مثل هذه الإستراتيجية ناجحة وجيدة وفـق معطيـات الحالة القائمة، وهذا يتطلب من الجامعات الأردنية العمل على إتباع الوسائل والأساليب التـي من خلالها يمكن العمل على تحديد واجبات ومسؤوليات الإدارة الإشرافية على الإسـتراتيجية وتأمين الموارد اللازمة لها.

وتتمحور أعمال تنفيذ الإستراتيجية حول أمرين مهمين هما:

الأول: ويتعلق بالجانب التنظيمي الذي يؤكد على تحديد وتجميع الأنشطة الأساسـية الواجـب تأديتها لتنفيذ الإستراتيجية، المرتبطة بموافقة رئاسة الجامعة ووزارة التعلـيم العـالي وتشكيل اللجنة المشرفة على الإستراتيجية واعتمادها واختيار الموظفين وتحديد آليات العمل اللازمة.

الثاني: ويتعلق بالجانب الشخصي الذي يؤكد على العمل القيادي والذي لا بد وأن يمتد للإفادة من أنشطة وفعاليات أعضاء الجامعة كافة وتوجيهها نحو القيام بأعمال مطلوبة وذات علاقة بتنفيذ الإستراتيجية.

ك- التغذية الرجعية

تنطوي عملية التغذية الرجعية على تدفق المعلومات من البيئتين الخارجية والداخليـة للجامعة والتي في ضوئها يتم إدراك مدى تطابق النتائج مع ما هو مخطط له مسبقاً، وكمـا في الشكلين (١) و(٢) فإن المعلومات الرجعية تساعد إدارة الجامعة على التحقق من وجـود التجانس والتطابق والتقارب أو وجود الاختلاف بين النتائج الفعلية والمرسومة، وفي الوقـت نفسه فإن المعلومات توضح ما يجب أن تقوم به الجامعة تجاه شكلية الإسـتراتيجية المعمـول بها، ولا بد لنا من القول بأن التغذية الرجعية تضفي الخصائص الديناميكية على نموذج عملية الإدارة الإستراتيجية المقترحة لتعزيز مفاهيم التربية السياسية والوطنية.

المرحلة الخامسة: التقييم والرقابة الإستراتيجية

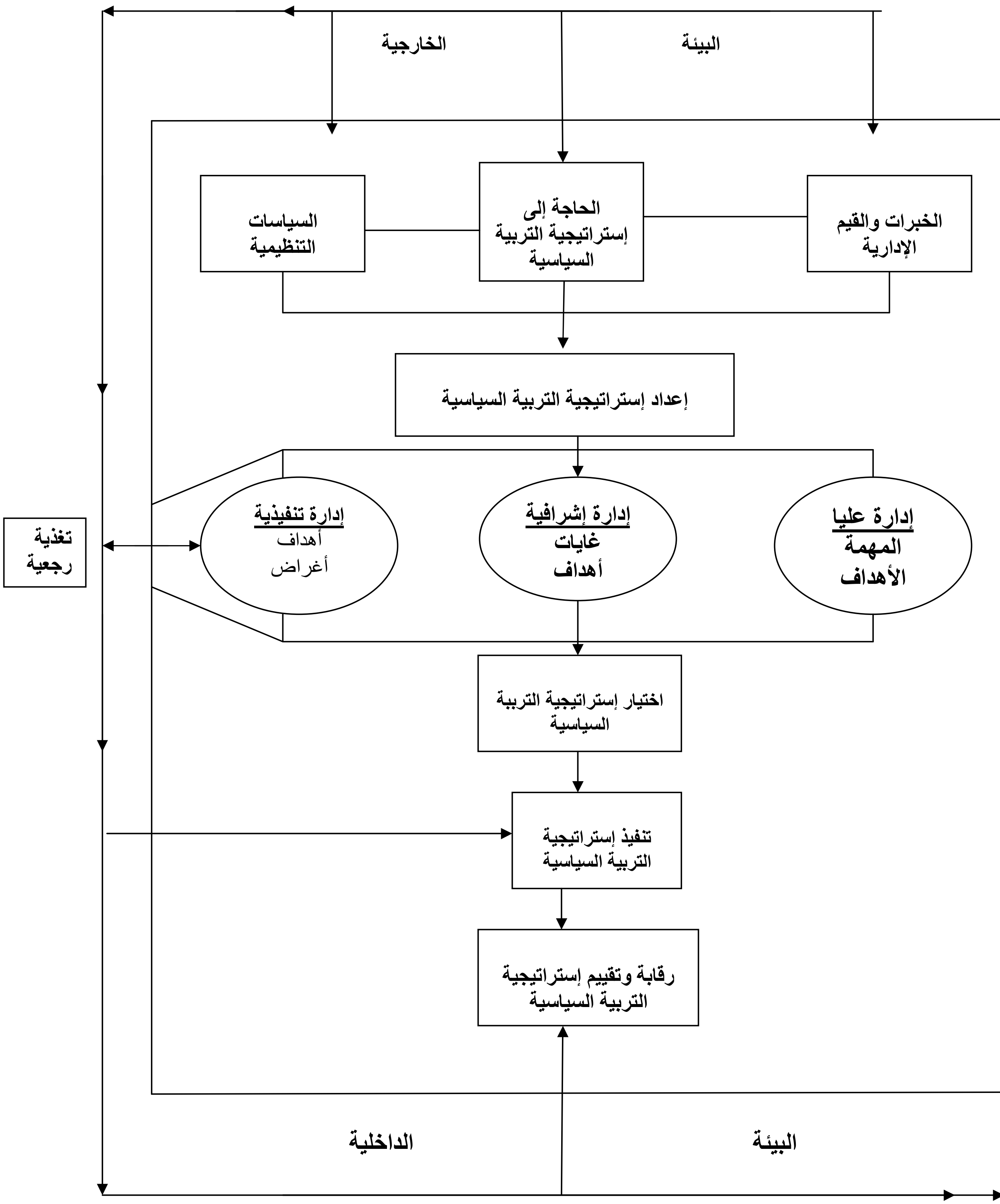
بعد عملية تنفيذ الإستراتيجية وظهور نتائجها لا بد من قيام الجامعة بالتعرف إلـى معلومات تمثل آراء ووجهات نظـر الأطـراف ذات العلاقـة والتـي سـاهمت أو تـأثرت بالإستراتيجية سواء من الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس، حيـث تنـساب هـذه المعلومـات (معلومات مرتدة) عن طريق التغذية الرجعية، وهي تعكس لنا وتصور آراء ووجهات نظـر عناصر البيئة الخارجية منها والداخلية لتعبر في النهاية عن مستوى تحقيق الأهداف وبلـوغ رسالة الجامعة التي تنهض بالإستراتيجية، إن الجامعة تحتاج إلى إثبات يوضح ويؤكد علـى

أن النتائج الفعلية مطابقة للنتائج التي كان مخططها لها. وفي هذا المجال يمكن اعتماد الأهداف كمقاييس تحدد بموجبها النتائج. عن التقييم المستمر للمعلومات المستقاة من البيئة الخارجية يأخذ مجاله في المساحات الوظيفية داخل الجامعة وينعكس في تقارير دورية، وتبرز أهمية القرار الذي تتخذه إدارة الجامعة في حالة اكتشاف وجود خلل في تنفيذ الإستراتيجية والعمل على إصدار قرارات مناسبة وإيجاد الحلول لضمان نجاح الإستراتيجية.

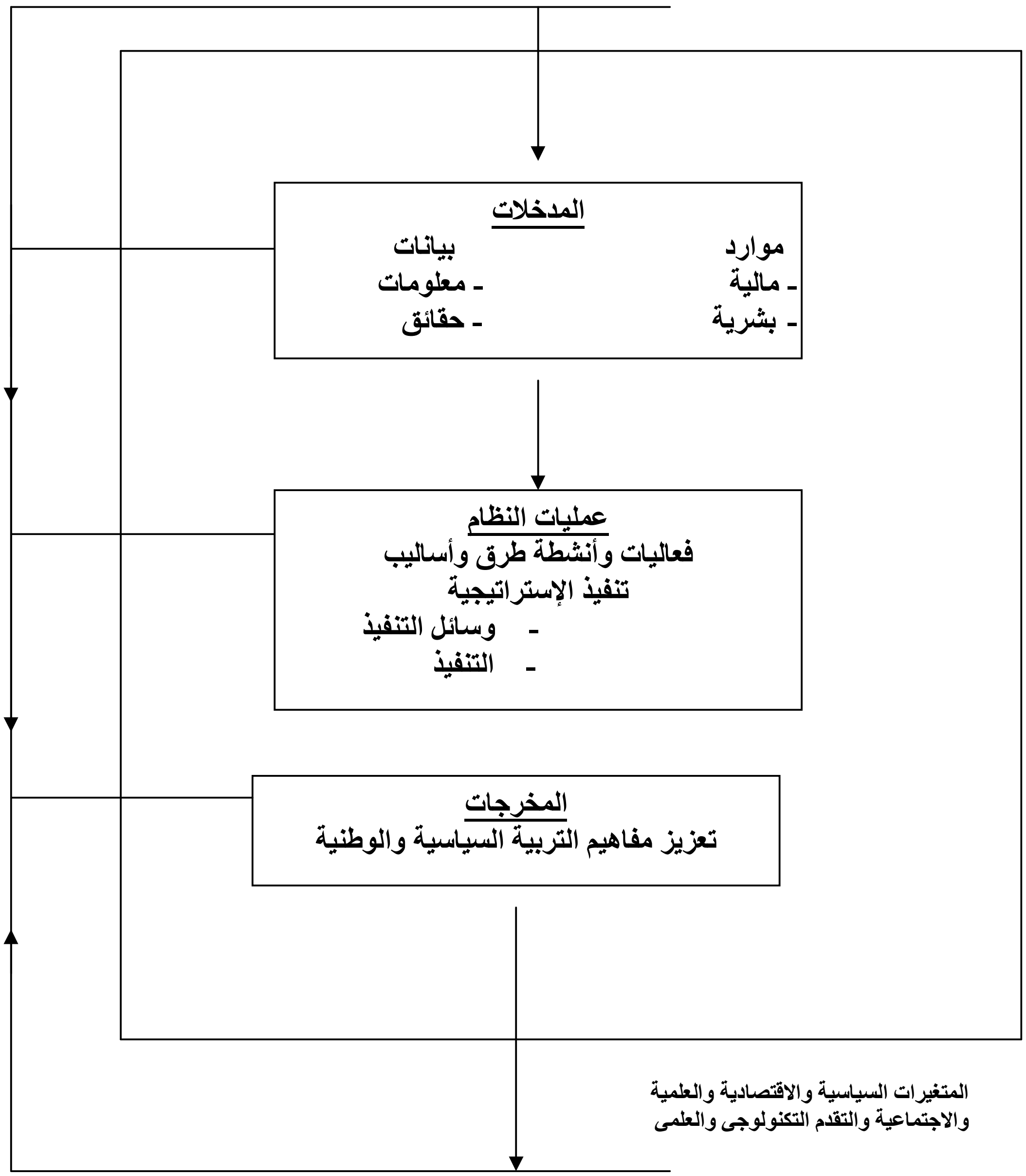
ترتبط عملية التقييم والرقابة على الإستراتيجية بموضوع تحقيق الأهداف المرسومة، فتقييم الإستراتيجية والرقابة عليها هي إحدى مراحل تنفيذها بهدف التأكد من أن إستراتيجيات تعزيز مفاهيم التربية السياسية والوطنية التي تم تبنيها من قبل الجامعات لتحقيق الأهداف المنشودة وأنها تساهم في تحقق رسالة الجامعة بما ينسجم مع إستراتيجية التنمية الشاملة .

تصديق الاستراتيجية:

نظراً لكون منهج الدراسة وصفياً تحليلياً لبناء استراتيجية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، وحتى تتخذ الاستراتيجية أبعادها فقد تم عرضها على عدد من الاختصاصيين ذوي الاهتمام بهذا المجال، لإبداء ملاحظاتهم على الاستراتيجية المقترحة من حيث مراحلها، وخطوات بنائها ومكوناتها وصياغة العبارات والمصطلحات والأشكال الهندسية والأسهم المستخدمة فيها، والملحق (٩) يبين ذلك، وبعد مراعاة ملاحظاتهم تم التوصل إلى الشكل النهائي للاستراتيجية المقترحة.



الشكل (١) الاستراتيجية المقترحة



الشكل (٢) البيئة الخارجية (المؤثرة على إستراتجية تعزيز مفاهيم التربية السياسية و الوطنية)

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

تضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها لتحقيق أهدافها وبناء إستراتيجية وطنية شاملة لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة:

مناقشة نتائج السؤال الأول والذي نصه: ما دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبتها من وجهة نظرهم ؟

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال قياس اتجاهات الطلبة نحو المحاور الآتية: والتي تم اعتمادها وفق توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (القانون، الحقوق، الواجبات، الولاء والانتماء،المشاركة والتضامن، المسؤولية العامة)، التي تشكل مفاهيم أساسية من المفترض إدراكها في مرحلة الدراسة الجامعية كونها تمثل أكثر مفاهيم التربية السياسية أهمية بالنسبة للطالب وللجامعة والمجتمع.

أظهرت نتائج تحليل الدراسة: وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة عن دور الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، وبينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على قيام الجامعة بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية على محور (القانون)، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (٣,٥٦)، وقد يعزى ذلك إلى أن هنالك وعياً لدى طلبة الجامعات الأردنية بالقوانين والأنظمة المعمول بها في الجامعة والمملكة وأن المملكة دولة مؤسسات تحكمها قوانين وأنظمة وأن هذه القوانين قد وضعت لحماية المواطنين ونشر العدالة والمساواة بينهم ليتكون لديهم التزام طوعي بهذه القوانين، وهذا يعزز الحس الوطني لدى الطلبة، ويشكل هذا المحور مرتكزاً أساسياً في سلوكهم في المرحلة الجامعة وما بعدها.

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على قيام الجامعة بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من خلال محور (الحقوق)، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (٣,٢٩)، ويعزى ذلك إلى أن معرفة الطلبة للحقوق التي نص عليها الدستور الأردني سواء أكانت سياسية أم اجتماعية أم ثقافية أم دينية ستخلق لديه محفز للممارسة هذه الحقوق في إطار القانون، وهذا سينعكس على شخصيته الوطنية وسلوكه أثناء مرحلة الدراسة الجامعية.

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من قيام الجامعة بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من خلال محور (الواجبات)، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (٣,٤٧)، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة يدركو ويعو ما تمليه عليهم معرفتهم لحقوقهم وأنهم

جزء من هذا الوطن، وحقوق المواطنة الصالحة التي تشكل أساساً في التربية السياسية لدى الطالب الجامعي، ووجود درجة متوسطة من إدراك الطلبة لهذا المفهوم يعكس خلل وضعف في دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، وضعف عمليات التنشئة الاجتماعية.

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة قيام الجامعة بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من خلال محور (الولاء والانتماء)، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (٣,٦٦), وقد يعزى ذلك إلى أن الولاء والانتماء موجود لدى الطلبة وتم غرسه من قبل البيت والمدرسة وتعمل الجامعة على تعزيز هذه المفاهيم من خلال زيادة إدراكهم لمفاهيم الولاء والانتماء الذي يصب على خدمة المجتمع والدولة الأردنية.

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على قيام الجامعة بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من خلال محور (المشاركة والتضامن)، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (٣,٣٠)، ويعزى ذلك إلى أهمية مفهوم المشاركة والتضامن بالنسبة لطلبة الجامعات ودوره في تحقيق مفهوم التنمية السياسية.

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على قيام الجامعة بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من خلال محور (المسؤولية العامة)، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (٣,٢٢)، وهذا يعني أن مستوى إدراك الطلبة للمسؤولية العامة جاء ضعيفاً بالمقارنة بالمحاور الأخرى وقد يعزى ذلك إلى عدم إدراك طلبة الجامعات للمسؤوليات العامة التي تفرضها عليهم المواطنة الصالحة وأن هذا الضعف سوف ينعكس بشكل مباشر على مفهوم التربية السياسية. وإن هنالك تداخلاً واضحاً بين هذه المفاهيم سواء المرتبط بالولاء والانتماء أم المشاركة والتضامن أو المسؤولية العامة، هذه المفاهيم تعتبر مكملة لبعضها وأن ولاء الطلبة أم انتماءهم يشكل لديهم حافزاً لأن يأخذو دورهم في خدمة المجتمع، والمشاركة في العمل السياسي داخل الجامعة وخارجها، كناخبين ومرشحين في المجالس الطلابية، وكذلك القيام بالمشاركة في الانتخابات النيابية، وهذا يعكس مدى رغبة الطلبة في المشاركة في كافة النشاطات والعمليات التي تصب في خدمة المجتمع والمشاركة السياسية والاجتماعية التي تشكل مرتكزاً في بناء شخصيتهم أثناء هذه المرحلة.

بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين طلبة الجامعات الرسمية والخاصة على أربعة محاور (القانون، الحقوق، الولاء والانتماء، المشاركة والتضامن) وعلى المقياس ككل، وذلك لصالح طلبة الجامعات الرسمية، لأن معظم طلبة

الجامعات الرسمية هم من أبناء الطبقات الاجتماعية المتوسطة ومن الذين حصلوا على مقاعد عن طريق التنافس أو قوائم خاصة مما يخلص لديهم شعور أكبر بالمواطنة والولاء والانتماء للوطن، ولم تظهر نتائج اختبار (ت) وجود فروق دالة إحصائيا على محوري (الواجبات والمسؤولية العامة)، وقد يعزى هذا إلى أن الجامعات وبنشاطاتها المختلفة الأكاديمية والثقافية ومن خلال الحياة الجامعية تساعد على زيادة إدراك الطلبة لمفاهيم التربية السياسية وللأنظمة والقوانين، وأهمية الالتزام بالقانون في حياة الطالب الجامعي، إلا أن الدور المطلوب من الجامعة هو أكبر وأوسع لأنه من المفترض أن يدرك الطلبة الواجبات المطلوبة منهم، لذا جاءت الإجابات تركز على توفير الحياة الكريمة لأفراد المجتمع وأعطى أولوية بالنسبة للطلبة، بينما تأتي الحقوق السياسية في مرتبة ثانوية بالنسبة لطلبة الجامعات. وهذا يعكس مدى إدراك الطلبة للواجبات التي يتحملها في سبيل الوطن لذا كانت الواجبات من وجهة نظرهم هي الدفاع عن الوطن ثم تأتي بعدها الواجبات الأخرى التي لا تقل أهمية عنها.

ويعد مفهوم الولاء والانتماء من أهم مفاهيم التربية السياسية، وهذا يعني زيادة التركيز من قبل الجامعات على غرس وتعزيز هذا المفهوم لدى الطلبة، وتشير نتائج إجابات الطلبة على هذا المحور إلى ضعف الاهتمام من قبل الجامعات بتعزيز هذا المفهوم على الرغم من أهمية ذلك وإمكانية استخدام مختلف الوسائل الممكنة، وهذا يعكس عدم وجود رغبة كبيرة من قبل الطلبة في المشاركة والتضامن في الجانب المرتبط بالقضايا السياسية من خلال المشاركة في الانتخابات الحزبية والنقابية واقتصار المشاركة لأجل خدمة هذا الوطن وهذا يساعد على غرس المفاهيم المرتبطة بالخدمة العامة وخدمة المجتمع، وهذا يعكس ضعف مشاركة الطلبة في العمل السياسي أثناء الجامعة وبعدها في ظل زيادة الاهتمام من قبل الجامعات بتعميق حس الطلبة بالمسؤولية العامة.

وهذا يتفق في بعض جوانبه مع ما توصلت إليه دراسة العواملة (٢٠٠٥) التي أظهرت الدراسة أن وعي الطلبة بالمجالات كانت (٨١,٤%) وهي قيمة مرتفعة تدل على إدراك الطلبة لعملية التنمية السياسية المتوقعة، وفيما يتعلق بالتنمية السياسية وعلاقتها بالديمقراطية، والوطنية والتشريعات والقوانين والأنظمة والهوية ومشكلات التنمية في مختلف قطاعات الإنتاج في الأردن وبخاصة القطاع التربوي. ودراسة شلدان (٢٠٠٦) التي بينت أن هناك دوراً للجامعات الأردنية الرسمية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتنمية الوعي لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة ودراسة طربيه (٢٠٠٣) التي بينت أن المقررات المدرسية مقصرة تماماً في توضيح العديد من المفاهيم

السياسية، مثل: نظام الحكم، والنقابات، والجماعات الضاغطة، ومشاركة الأفراد، وتحمل المسؤولية والمساواة. ودراسة الشويحات (٢٠٠٣)، التي أظهرت نتائجها أن النسبة الكلية لتمثيل أفراد العينة لمفاهيم المواطنة قيد الدراسة مجتمعة تساوي(٦٢%) واعتبرت هذه القيمة دون مستوى التمثل الايجابي الذي حدد نسبة (٧٧ %) فما فوق، وبينت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل أفراد العينة لمفاهيم المواطنة، تبعا لجميع المتغيرات لصالح كل من الطلبة من جنس الذكور، ودراسة الواكد (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن غالبية طلبة الجامعات أبدوا ميولهم للانتساب والمشاركة في نشاطات النقابات والروابط المهنية، ورغم إيمان الطلبة بجدوى المشاركة، إلا أنهم يعتقدون بوجود قصور في المناهج التعليمية للتعريف بمفاهيم المواطنة وقيمتها، ودراسة المشاقبة (١٩٩٣) التي أظهرت نتائجها على اهتمام كبير لدى الطلبة بالمبادئ الديمقراطية والحريات العامة مع تدني الاهتمام بالعشائرية، ودراسة العيسى وآخرين (٢٠٠٥) وأظهرت أن (٧٣%) من الطلبة مهتمون ولديهم اطلاع على القضايا السياسية، كما تدنت نسبة الثقافة السياسية والقانونية مع المستوى المحلي، هذا واعتبرت نسبة عالية من الطلبة أن الديمقراطية أسلوب للحياة السياسية في الدولة وكذلك بتطبيق الشريعة الإسلامية.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الهاجري (٢٠٠٧) التي توصلت إلى أن درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة كانت مرتفعة، وفي جميع أبعادها، حيث جاء الولاء بالمرتبة الأولى ثم الانتماء بالمرتبة الثانية، وحل الديمقراطية بالمرتبة الثالثة.

ومن خلال ما تقدم يتضح أن طبيعة الدور الذي تقوم به الجامعات في تعزيز المحاور السابقة قد جاء متوسطاً لأسباب ترتبط بطبيعة التعليم الجامعي الرسمي والخاص وتركيزه على الجوانب الأكاديمية المرتبطة بالتخصص وإغفال كثير من الجوانب غير الأكاديمية وخصوصاً المرتبطة بالجانب السياسي والوطني.

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نصه: ما المعيقات التي تحول دون قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

أولا: المنهاج الدراسي

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن (المنهاج الدراسي)، لطلبة الجامعات يشكل معوقاً لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٢٣)، وقد يعزى ذلك إلى ضعف دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة في الجامعات سواء أكان ذلك مرتبطاً

بعدم تكامل المناهج أو التركيز على المنهج التقليدي في التدريس، وعدم مقدرة مناهج التربية السياسية على القيام بدورها بشكل فاعل أو عدم الاهتمام بالبعد الديني والسياسي في مادة التربية الوطنية، وعدم وجود مناهج جامعية متكاملة تشرف عليها الكليات والأقسام وإنما تم الاعتماد على مدرس المادة الذي يختار ويحدد المادة الدراسية وفق توجهاته وتصوراته عن المادة وعدم تدخل الجامعات في إعداد مناهج جامعية شاملة لكافة التخصصات الإنسانية لضمان شمولها مفاهيم التربية الوطنية والسياسية.

ثانياً: أعضاء هيئة التدريس

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن طبيعة دور وأساليب تعامل (أعضاء هيئة التدريس)، مع الطلبة يشكل معوقاً لفاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,١٨)، وقد يعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لا يقومون بدور فاعل في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية وذلك بعدم إعطائهم الثقة بالنفس، وعدم التركيز والاهتمام الضعيف بالقضايا الوطنية، وأن بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ليس لديهم اهتمام كافاً لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة ورغبتهم في الابتعاد عن القضايا السياسية واعتبار هذه المادة مساقاً دراسياً عادياً كباقي المساقات.

ثالثاً: عمادة الكلية ورئاسة الأقسام

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن (عمادة الكلية ورئاسة الأقسام)، في وضعها الحالي تشكل معوقاً لفاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٢٠)، وقد يعزى ذلك إلى عدم اهتمام العمادات والأقسام بالقضايا الإدارية والتدريس للتخصصات وعدم الاهتمام الكافي بالتربية السياسية يضاف إلى ذلك عدم وجود تنسيق كافٍ بين الكليات والأقسام وعمادات شؤون الطلبة ومنسقي مادة التربية الوطنية، وسيطرة الجانب الإداري على عمل هذه الكليات وتركيزها على القضايا الإدارية والتنظيمية أكثر من الاهتمام بالقضايا الوطنية والسياسية، وإنما يترك ذلك لأعضاء هيئة التدريس ولا يكون هنالك تدخل مباشر في عملية وضع خطط تدريسية أو مناهج محددة تعالج القضايا الوطنية والسياسية.

رابعاً: المجالس والأندية الطلابية

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن (المجالس والأندية الطلابية)، بالوضع الحالي تشكل معوقاً لفاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى

الطلبة، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٥٧)، وقد يعزى ذلك إلى أن وضع مجالس الطلبة في الأردن يمثل إعاقة في مجال تعزيز مفاهيم التربية السياسية لما تواجهه من خلل في عدم توافر الكفاءات الإدارية وانحرافها عن الأهداف التي وجدت من أجلها وعدم توفر الدعم المالي الكافي وضعف البرامج التي تقدمها مما ساهم في ضعف البرامج التي تقدمها في مجال التربية السياسية، أن المجالس والأندية الطلابية تمثل نوعاً من المشاركة السياسة للطالب في المرحلة الجامعية الأولى وهذا الظرف لا يكتمل بعد تشكيل المجلس حيث إن المجالس تقوم بدور ضعيف يقتصر على بعض الأنشطة الطلابية ولم يتجاوز ذلك ليصبح إطاراً منظماً يساعد على تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية والتربية السياسية.

خامساً: النشاطات اللامنهجية

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن (النشاطات اللامنهجية)، التي تحدث داخل الجامعة تشكل إعاقة لفاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٤٧)، وقد يعزى ذلك إلى عدم التخطيط لهذه النشاطات وتركيزها على النشاطات الثقافية والوطنية العامة، وغياب التنسيق بين الجهات المنظمة لهذه النشاطات وغياب النشاطات السياسية الهادفة وإلى عدم وجود اهتمام من قبل إدارة الجامعة والكليات بالنشاطات اللامنهجية، سواء من خلال اللقاءات الحوارية والاحتفالات والنشاطات الثقافية والرياضية.

اختبار الفروق في درجة معيقات فاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب المتغيرات الشخصية (الجامعة، الجنس، الرتبة الأكاديمية).

* الفروق في درجة معيقات فاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجامعة.

بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الرسمية والخاصة على مجالات (عمادة الكلية ورئاسة الأقسام، مجالس الطلبة والأندية الطلابية، النشاطات اللامنهجية)، من مقياس معيقات فاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلى المقياس الكلي. وكانت الفروق لصالح أعضاء الهيئة التدريسية من الجامعات الرسمية. ويعزى ذلك إلى أن الجامعات الرسمية تعمل وفق نظام بيروقراطي مركزي يكاد يشكل معوقاً لعملية التدريس، حيث يرتبط الأستاذ ويتقيد بالتعليمات الصادرة بشكل دقيق على عكس الجامعات

الخاصة التي أنشئت حديثاً وتوجد مرونة كبيرة في علاقة الأستاذ بالجامعة. وعدم وجود فروق في مجال (المنهاج الدراسي وأعضاء هيئة التدريس)، وقد يعزى ذلك إلى أن مناهج الجامعات الرسمية والخاصة تكاد تكون متقاربة ومتشابهة، وكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة هم أعضاء سابقين في الجامعات الرسمية فيما لم تظهر نتائج التحليل وجود فروق في الاتجاهات على مجال المنهاج الدراسي وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة.

* الفروق في درجة معيقات فاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجنس.

بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α) بين الذكور والإناث على جميع مجالات مقياس معيقات فاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلى المقياس الكلي. ويعزى ذلك إلى انخفاض نسبة أعضاء هيئة التدريس من الإناث وإلى التشابه في طبيعة الظروف الدراسية للجامعات التي يعمل فيها الذكور والإناث.

* الفروق في درجة معيقات فاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حس متغير الرتبة الأكاديمية.

بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α) بين الرتب الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية على مجال (المجالس والأندية الطلابية)، من مقياس معيقات فاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلى المقياس الكلي، فيما لم تظهر نتائج التحليل وجود فروق في الاتجاهات على بقية مجالات المقياس (المنهاج الدراسي، أعضاء هيئة التدريس، عمادة الكلية ورئاسة الأقسام، و النشاطات اللامنهجية)، ولمعرفة الفروق لصالح أي من الرتب الأكاديمية تم إجراء اختبار شيفية للاختبارات البعدية، فوجد أن الفروق على مجال المجالس والأندية الطلابية بين جميع الرتب الأكاديمية الثلاث ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α)، فكانت الفروق بين رتبة أستاذ ورتبة أستاذ مشارك لصالح رتبة الأستاذ، وبين الأستاذ والأستاذ المساعد لصالح رتبة الأستاذ أيضاً، أما بين رتبة الأستاذ المشارك ورتبة الأستاذ المساعد فكانت لصالح رتبة الأستاذ المساعد، وقد يعزى ذلك إلى وجود إدراك من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لوجود معوقات رئيسية تحول دون قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، وأن وجود فروق في اتجاهات الأعضاء نحو هذه

المعوقات قد يعود إلى الخبرة التدريسية ومكان الدراسة ومكان العمل (الكلية) وطبيعة الوظائف التي تقلدها داخل الجامعة وطبيعة شخصيتهم واهتماماتهم الجامعية.

إن تنفيذ الإستراتيجية وتعزيز مفاهيم التربية السياسية يتطلب تحديد المعوقات التي لها تأثير رئيسي على تعزيز هذه المفاهيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، لأنهم ومن واقع خبرتهم وتعاملهم اليومي مع الطلبة يتكون لديهم وعي وإدراك واضح لدور الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية والمعيقات التي يمكن أن تؤثر على الجامعات في هذا المجال ومن أهمها (المنهاج الدراسي)، الذي يشكل مرتكزاً أساسياً في عملية التدريس واكساب الطلبة للمهارات والمعارف التي يحتاجها في مختلف التخصصات العلمية والأدبية والإنسانية وهذا المجال واسع وكبير وفي ضوء الواقع الحالي للجامعات الأردنية فإنها لا تستطيع التغلب عليه نظراً لما يحتاج إليه من موارد مالية وبشرية.

إن تعزيز مفاهيم التربية السياسية ضمن المنهاج الدراسي، يرتبط بالمواد الاختيارية والمواد الحرة, وغيرها من المواد خارج التخصص، ومن أهمها مادة التربية الوطنية التي تم اعتمادها كمادة إجبارية في الجامعات لهذه الغاية، وكذلك مادة تاريخ الأردن، ومادة النظام السياسي الأردني، ومادة حقوق الإنسان، وغيرها من المواد التي تساهم في تعزيز وعي وإدراك الطالب بهذه المفاهيم، والتي كان من المفترض أن يتم اختيار محتوياتها وفق أسس واضحة ومحددة وبما يتناسب ومتطلبات الواقع السياسي الأردني وضمن منظور علمي يلبي احتياجات الطالب ويزيد من إدراكه ووعيه بهذه المفاهيم، إلا أن واقع المنهاج الدراسي الجامعي في مجال التربية الوطنية أصبح ضعيفاً نتيجة لعدم تكامل محتوياته، وتغييب البعد السياسي والقانوني عنه. وقد تنبهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حيث قامت في عام (٢٠٠٨) بإصدار قرار يهدف إلى إعادة صياغة أهداف مادة التربية الوطنية المتفق عليها سابقاً على النحو الآتي: (وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٩)

أ- تعزيز انتماء طلبة الجامعات الأردنية وولائهم للمملكة الأردنية الهاشمية.

ب- تجذير مفهوم الهوية الوطنية وأبعاد الشخصية الأردنية .

ج- تعريف الطالب بالحقوق والواجبات الدستورية وقيم المواطنة الصالحة والحرية المسؤولة.

د- تعميق قناعات الطلبة بالتعددية والتنوع والحوار وتقبل الرأي والرأي الأخر ونبذ التعصب بمختلف أشكاله.

هـ- إبراز أهمية إسهامات الدولة الأردنية في القضايا القومية والإقليميـــة والإنسانية.

و- إظهار جهود مؤسسات الدولة الأردنية في مسيرة البناء والتقدم.

ويتطلب تنفيذ المنهاج الدراسي وجود عضو هيئة تدريس لديه المقدرة العلمية والعملية على غرس مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة.

بينت الدراسة أن طبيعة الدور في مجال تعزيز مفاهيم التربية السياسية الذي يقوم به (أعضاء هيئة التدريس)، في الوقت الحالي يشكل معوقاً من وجهة نظرهم، وذلك لأسباب ترتبط بعدم التطرق لقضايا المجتمع والقضايا الوطنية والسياسية وعدم التنوع في أساليب التدريس المستخدمة, مما أثر بشكل مباشر على مقدرة الجامعات على تعزيز مفاهيم التربية السياسية، لأن للأستاذ الجامعي دور رئيسي في نقل المعارف والمعلومات التي تشكل في مضمونها ومحتوياتها تعزيز لمفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، وهذا يعزى إلى أسباب ترتبط بالأستاذ الجامعي والجامعة التي يعمل فيها ومستوى الاهتمام بتعزيز هذه المفاهيم لدى الطلبة أو عدم رغبة الأستاذ الجامعي بالتطرق إلى المفاهيم السياسية والوطنية بشكل رئيسي وتقيده بالمنهاج الدراسي بشكل دقيق أو تخوفه على وظيفته الجامعية.

بينت الدراسة أن أهم المعوقات التي تحول دون قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية يتمثل بدور (عمادة الكلية والأقسام)، حيث إن دورها يأخذ أهميته من الجانب التنظيمي الإداري والإشرافي المرتبط بتنفيذ الالتزام من قبل أعضاء هيئة التدريس بتعزيز مفاهيم التربية السياسية، حيث برز هذا المعوق من خلال عدم إعطاء هذه العمادات الاهتمام الكافي بتعزيز مفاهيم التربية السياسية وعدم التنسيق الكافي سواء بين الكليات أو مع منسقي مادة التربية الوطنية، مهما انعكس على فاعلية الدور الذي تقوم به الجامعات حتى على مستوى مقرر التربية الوطنية الذي أصبح عبارة عن مساق أكاديمي فقط ولا يأخذ أي بعد وطني سوى الاسم الذي يحمله، ويعزى ذلك إلى عدم وجود تنسيق كافٍ بين الكليات وتركيزها على أعمالها الإدارية، وإغفالها الجانب المرتبط بتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، وكذلك عدم وجود تنسيق بين إدارة العمادة وبين رؤساء الأقسام في مجال الوسائل التي تساعد على تعزيزها لدى الطلبة.

بينت الدراسة أن (المجالس والأندية الطلابية)، تشكل معوقاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فنظام وإدارة هذه المجالس في المرحلة الحالية يشكل معوقاً رئيسياً في تعزيز مفاهيم التربية السياسية نظراً لغياب الدور الحقيقي لهذه المجالس في هذا المجال وقلة

الحوارات الوطنية وغياب الاحتفالات والنشاطات الثقافية للمجالس، وتركيزها على بعض النشاطات الطلابية وعدم الرغبة لديها في التعامل مع القضايا السياسية.ويعزى ذلك إلى ضعف المجالس وحصر الجامعات لدورها في بعض النشاطات كالرحلات والاحتفالات يضاف إلى ذلك الضعف الإداري التنظيمي لهذه المجالس مما أثر على طبيعة دورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة.

بينت الدراسة أن (النشاطات اللامنهجية)، في الجامعات الأردنية تشكل معوقاً في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، ويتضح ذلك من خلال طبيعة هذه النشاطات التي ترتبط بتنظيم الاحتفالات والنشاطات الثقافية والرياضية والرحلات واللقاءات التي تتم داخل الجامعة، وقد يعزى ذلك إلى ضعف دور عمادة شؤون الطلبة في تنظيم هذه النشاطات بالتعاون مع الأقسام أو الكليات أو المجالس الطلابية وعدم وجود تخطيط قبلي لها وعدم وضعها كبرامج تساعد على تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة.

مناقشة السؤال الثالث والذي نصه: ما الأساليب التي يمكن من خلالها تعزيز مفاهيم التربية السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

أولا : المنهاج الدراسي

بينت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن (المنهاج الدراسي)، يساهم في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٣٦)، وقد بينت إجابات أعضاء هيئة التدريس أن (المناهج الدراسية) جاءت في المرتبة الثانية، ويعزى ذلك إلى أسلوب التدريس في الجامعات الأردنية الذي يعتمد على التلقين والحفظ مما يساعد في تعزيز دور الجامعات من خلال المناهج على تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، التي تم عرضها في السؤال الأول من المناقشة بأسلوب مبسط يمكن أن يفهمه الطالب ويستوعبه مما يساعد في زيادة إدراكه لهذه المفاهيم.

ثانياً: أعضاء الهيئة التدريسية

بينت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن (أعضاء الهيئة التدريسية) دور في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٣٨)، وقد بينت إجابات أعضاء هيئة التدريس أن أكثر وسائل تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عمل (عضو هيئة التدريس)،وجاء في المرتبة الأولى، ويعزى ذلك لقيامه بدور أساسي يقوم فيه بالاتصال

المباشر مع الطلبة أثناء مرحلة الدراسة الجامعية، ويمثل أداة وصل بين الجامعة والطلبة، وهو المسؤول عن نقل المعارف والمهارات لطلبة التي تساهم في تعزيز وغرس مفاهيم التربية السياسية، وكذلك هو المسؤول عن طبيعة هذه المعارف واتجاهاتها السياسية والوطنية والثقافية فالطلبة متلقون للمعلومة من عضو هيئة التدريس.

ثالثاً : عمادة الكلية ورئاسة الأقسام

بينت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن (عمادة الكلية ورئاسة الأقسام)، لها دور في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٢٧)، وقد بينت إجابات أعضاء هيئة التدريس أن (عمادة الكلية ورئاسة الأقسام)، جاءت بالمرتبة الأخيرة في وسائل تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد يعزى ذلك أن هنالك ضعف كبيراً وواضحاً في الدور الذي تقوم به هذه الإدارة في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة.

رابعاً : المجالس والأندية الطلابية

بينت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن (المجالس والأندية الطلابية)، تشكل أحد أساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٢٨)، وقد بينت إجابات أعضاء هيئة التدريس أن (المجالس والأندية الطلابية)، جاءت بالمرتبة الرابعة وقد يعزى ذلك إلى أن طبيعة النشاطات التي تقوم بها المجالس وحالة الضعف التي تواجهها، حيث أثرت على دورها في مختلف المجالات وخصوصاً تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة.

خامساً : النشاطات اللامنهجية

بينت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن (النشاطات اللامنهجية)، تشكل أحد أساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المجال (٣,٣٥)، وقد بينت إجابات أعضاء هيئة التدريس أن (النشاطات اللامنهجية)، جاءت بالمرتبة الثالثة في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، وقد يعزى ذلك إلى أن تلك النشاطات أكثر مقدرة على اجتذاب الطلاب وتحريك مشاعرهم الوطنية، وتزيد من التفاعل بين الطلبة والجامعة وتعويده على المشاركة في النشاطات العامة من خلال الاحتفالات والنشاطات الثقافية وتنظيم الرحلات واستضافة الرموز الوطنية.

أظهرت نتائج تحليل اختبار الفروق المتعلقة باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية (الجنس، الجامعة، الرتبة الأكاديمية)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥≥ α) بين الذكور والإناث على جميع مجالات مقياس طرق وأساليب تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلى المقياس الكلي، باستثناء مجال المجالس والأندية الطلابية، وكانت الفروق لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥≥ α) بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الرسمية والخاصة على جميع مجالات المقياس، وكانت الفروق لصالح أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الرسمية, ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥≥ α) بين الرتب الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية على جميع مجالات مقياس طرق وأساليب تفعيل دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية وعلى المقياس ككل باستثناء مجال عمادة الكلية ورئاسة الأقسام, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) في الاتجاهات نحو طرق وأساليب تفعيل دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية على مجال المنهاج الدراسي بين الرتبة الأكاديمية أستاذ مشارك والرتبة أستاذ مساعد لصالح الرتبة أستاذ مساعد.

بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) في اتجاهات أعضاء هينة التدريس نحو تعزيز مفاهيم التربية السياسية على مجال أعضاء هيئة التدريس بين الرتبة الأكاديمية أستاذ مشارك والرتبة أستاذ مساعد لصالح الرتبة أستاذ مساعد، وبين الرتبة أستاذ وأستاذ مشارك لصالح رتبة أستاذ. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) في الاتجاهات نحو تعزيز مفاهيم التربية السياسية على مجال المجالس والأندية الطلابية بين الرتبة الأكاديمية أستاذ مشارك والرتبة أستاذ مساعد لصالح الرتبة أستاذ مساعد. وبين الرتبة أستاذ وأستاذ مشارك لصالح رتبة أستاذ. كذلك بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز مفاهيم التربية السياسية على مجالات النشاطات اللامنهجية بين الرتبة الأكاديمية أستاذ مشارك والرتبة أستاذ مساعد لصالح الرتبة أستاذ مساعد. وبين الرتبة أستاذ وأستاذ مشارك لصالح رتبة أستاذ. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) في اتجاهات نحو تعزيز مفاهيم التربية السياسية بين الرتبة الأكاديمية أستاذ مشارك والرتبة أستاذ مساعد لصالح الرتبة أستاذ مساعد. وبين الرتبة أستاذ وأستاذ مشارك لصالح رتبة أستاذ.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة شلدان (٢٠٠٦) إلى أن هناك دوراً للجامعات الأردنية الرسمية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتنمية الوعي لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة ،.

من خلال التحليل السابق نجد أن المعوقات التي تحول دون قيام الجامعات الأردنية بدورها في مجال تعزيز مفاهيم التربية السياسية تشكل في نفس الوقت تمثل وسائل وأدوات تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية, لأن الجامعة كنظام يتكون من الهيئة الإدارية والتدريسية وإدارة الجامعة التي تقوم بعملية الإشراف على تنفيذ سياسية الجامعة وتحقيق أهدافها من خلال استغلال ما يتوفر لديها من موارد وإمكانات، والطلبة الذين يشكل تعليمهم وتدريسهم الغاية الرئيسة التي أنشئت من أجلها الجامعة حيث إن الجامعة تسعى من خلال برامجها ونشاطاتها إلى تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة إلى جانب ما تقوم به الجامعة من دور في إكساب الطلبة المعارف والمهارات التي يحتاجونها في مجال تخصصهم، وتكوين شخصيتهم وهويتهم الوطنية وما يكتسبوه في المرحلة الجامعية من معارف ومهارات سوف ينعكس على مدى مشاركتهم في بناء الوطن بعد التخرج, (فالمنهاج الدراسي والمجالس والأندية الطلابية وأعضاء هيئة التدريس ونشاطات الجامعة اللامنهجية)، أدوات يمكن من خلالها المساهمة في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، ويمكن أن تصبح معوقات فيما لم يتم استغلالها واستثمارها بالشكل المناسب ضمن إستراتيجية محددة تحدد لها آليات العمل الحقيقي في مجال تعزيز مفاهيم التربية السياسية, حيث إن الواقع الحالي يشير إلى أن الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة لا تتبنى سياسة واضحة لاستغلال الإمكانيات المتوفرة لديها.

مناقشة نتائج السؤال الرابع والذي نصه: ما الإستراتيجية المقترحة التي يمكن من خلالها تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية؟

بناء على نتائج السؤال الأول والمتعلق بالتعرف إلى واقع إدراك الطلبة لمفاهيم التربية السياسية، (القانون، الحقوق، الواجبات، الولاء والانتماء، المشاركة والتضامن، المسؤولية العامة)، كمحاور أساسية في التربية السياسية يجب أن يتم إدراكها من قبل الطلبة في مرحلة البكالوريوس، والسؤالين الثاني وثالث المرتبطين بالمعوقات والوسائل التي يمكن من خلالها تعزيز مفاهيم التربية السياسية في الجامعات الأردنية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (المنهاج الدراسي، أعضاء هيئة التدريس، عمادة الكلية ورئاسة الأقسام، المجالس والأندية الطلابية، والنشاطات اللامنهجية)، التي بينت أن هنالك إدراكاً بدرجة متوسطة لدى

الطلبة لمفاهيم التربية السياسية التي اعتمدتها الدراسة بناء على توصيات وزارة التعليم العالي للجنة إعداد كتاب التربية الوطنية، وتأثير المعوقات التي يجب تحديدها على دور الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة مما يشير إلى ضرورة وضع إستراتيجية تعمل على زيادة إدراك طلبة الجامعات الأردنية لهذه المفاهيم لأهمية الدور الذي تقوم به الجامعات في هذه المرحلة من حياة الطلبة، ووجود إمكانيات وفرص متاحة لدى الجامعات للقيام بذلك في ضوء التوجهات الحكومية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، وقد تم الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالدراسة ، حيث تم تصميم الاستراتيجية حسب المراحل الآتية:

المرحلة الأولى: التخطيط للاستراتيجية

الجهات المسؤولة عن تنفيذ الإستراتجية:

- لجنة عليا للإشراف على تنفيذ الإستراتجية .
- لجنة ضبط الجودة في تنفيذ الإستراتيجية.
- لجنة فنية إشرافية على كل غاية من غايات الإستراتيجية.

المرحلة الثانية: تحليل البيئة الداخلية والخارجية وفقاً لنموذج (SWOT)

- نقاط القوة.
- نقاط الضعف.
- المخاطر والتهديدات.
- الفرص المتاحة.

المرحلة الثالثة: صياغة استراتيجيات

- الرؤية.
- الرسالة.
- الأهداف.
- خطة العمل.

المرحلة الرابعة: عملية التنفيذ

- تحليل البيئة الخارجية.
- الحاجة للإستراتيجية.
- القيم والخبرات الإدارية.
- السياسات التنظيمية.

- هرمية الإدارة.
- اختيار الإستراتيجية.
- تنفيذ الإستراتيجية .
- التغذية الراجعة.

المرحلة الخامسة: التقييم والرقابة الإستراتيجية

– تصديق الاستراتيجية وتقديمها للواقع العملي

التوصيات

على ضوء نتائج الدراسة فإن الدراسة توصي بالآتي:

١. ضرورة أن يكون للجامعات الأردنية رسالة واضحة تتفق والغايات التي أنشأت من أجلها وأن تنبثق هذه الرسالة من أهداف وغايات قطاع التعليم العالي وأن تقوم الجامعة بتقييم الرسالة والأهداف دورياً، واستخدم نتائج التقييم في التخطيط المستقبلي للجامعة والعمل على بناء وتطوير قدرات تلك المؤسسات لتمكينها من تحسين أدائها وتحقيق الأهداف التربوية الموكلة لها بكفاءة وفاعلية وإنتاجية وجودة عالية.

٢. إعادة صياغة فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه بما يتلاءم مع التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المملكة في الظروف الحالية المستهدفة بحيث تركز هذه الفلسفة على تحقيق مزيد من انفتاح الجامعة على المجتمع المحلي للمساهمة الفاعلة في التنمية الشاملة.

٣. تعزيز دور المجالس والأندية الطلابية بدور فاعل في مجال تعزيز الولاء والانتماء الوطني من خلال توسيع النشاطات السياسية التي تقوم على الانتماء لهذا البلد بشكل أساسي.

٤. إعادة النظر في محتوى مقررات التربية الوطنية في الجامعات بحيث تصاغ محتويات هذه المقررات بما يضمن تخليصها مما يشوبها من صور التناقض والغموض، والتركيز على مبادئ وسلوكيات المواطنة والديمقراطية، والتمهيد لإدخال الطلبة التدريجي في العالم السياسي.

٥. وضع خطة تتضمن جدول زمني بالمفاهيم السياسية التي يتوجب إكسابها للأفراد داخل البيئة الأردنية، بدءاً من المرحلة الأساسية في المدرسة وانتهاء بمرحلة التعليم الجامعي، والعمل على مأسسة البرامج الخاصة بمؤسسات التنشئة السياسية في الأردن.

٦. ضرورة أن تبادر وزارة التنمية السياسية وبالتعاون مع الجامعات الأردنية إلى تبني إستراتيجية وطنية ضمن المحاور التالية:

أ. تعزيز مفاهيم الديمقراطية والمواطنة والتعريف بالحقوق والواجبات.

ب. تعزيز مفاهيم الهوية الوطنية والقومية.

ج. التركيز على المفاهيم الدينية والتماسك الاجتماعي.

د. قيام الجامعات الأردنية بالتنسيق مـــع بعــضها الـــبعض لــصياغة هـــذه الإستراتيجية بما يتلاءم مع احتياجات الطلاب وقدراتهم وبما ينعكس بـــشكل إيجابي على تعميق روح الولاء والانتماء لديهم.

٧. إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث العلمية في المستقبل تركز على محاور أخرى لم تتضمنها هذه الدراسة بهدف الوصول إلى تعميق الإدراك من قبل إدارة الجامعات الأردنية بأهمية تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، وأن يتم ذلك علـــى مـــستوى مختلـــف الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة أو أن يتم تشكيل لجنة من مختلف الجامعات تتـــولى العمل في مجال إعداد وتنفيذ الإستراتيجية المقترحة لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لـــدى طلبة الجامعات الأردنية.

المراجع:

القرآن الكريم

إبراهيم، خيري علي، (١٩٩٤). **المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية و التطبيق.** (ط١). عمان: دار المعرفة الجامعية.

أبو سل، موسى عبد الكريم، وآخرون، (٢٠٠١). **التربية الوطنية والمدنية في الأردن.** (ط١)، عمان: مطابع الدستور.

أبو مغلي، سميح، وآخرون، (١٩٩٧). **قواعد التدريس في الجامعة: دليل عمل لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي.** (ط١)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

بالروين، محمد، (٢٠٠٧). **من تربيتنا السياسية**، من موقع ليبيا وطننا، نقلاً عن الرابط الالكتروني: http://www.libya-watanona.com

بركات، نظام محمود، (٢٠٠٩). **دور الجامعات الأردنية في تعزيز الانتماء الوطني**، عمان: الجامعة الأردنية، الدراسات الإستراتيجية.

بو بطانة، عبدالله، (٢٠٠١). الجامعات وتحديات المستقبل مع التركيز على المنطقة العربية. **عالم الفكر**، ٩ (٢): ٩٣-١١٢.

التل، سعيد، (١٩٨٧). **التربية السياسية لأقطار الوطن العربي.** (ط١)، عمان: دار اللواء للصحافة والنشر.

التل,سعيد وآخرون، (١٩٩٧). **قواعد التدريس في الجامعات.** (ط١), عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

التل، سعيد وآخرون، (١٩٩٧). **المرجع في مبادئ التربية**، (ط١)، عمان : دارالفكر للطباعة والنشر.

حارب، سعيد عبد الله، (٢٠٠١). **مستقبل التعليم وتعليم المستقبل، المجمع الثقافي**، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

الحبيب، فهد إبراهيم، (٢٠٠٥).، **تربية المواطنة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة**، جامعة الملك سعود: الرياض، السعودية.

خليفة، محمد أحمد، (٢٠٠٤). **دور المقال المنشور في الصحف الحزبية في التنشئة السياسية للمراهقين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، مصر.

خميس، محمد عبد الرؤوف، (١٩٩٥). **فاعلية منهاج تطور في التربية الوطنية والمدنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر.

الخميسي، السيد سلامة، (٢٠٠٠). **الجامعة والسياسة في مصر: دراسة نظرية وميدانية عن التربية السياسية لشباب الجامعات**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الدروع، قاسم محمد، والعرفان، عبدالله راشد، (١٩٩٩). **نحو تربية وطنية هادفة، (ط١).**

الدنادنة، سمر غالب صالح، (٢٠٠٧). **درجة التزام طلبة المرحلة الثانوية العامة في الأردن بقيم المواطنة الصالحة من وجهات نظر معلميهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربيةالدراسات العليا، عمان، الأردن.

الدويري، فايز محمد حمد، (٢٠٠٧). **دور الجامعات الرسمية في تعزيز مفهوم الأمن الوطني**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

رابح، تركي، (١٩٨٢). **دراسات في التربية الاسلامية و الشخصية الوطنية**.بيروت:المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع.

رسلان، عثمان عبد المعز، (١٩٩٠). التربية **السياسية عند الإخوان المسلمين**، القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

رضوان،أبو الفتوح؛مبارك،فتحي يوسف، (١٩٨٧). المواد **الاجتماعية في التعليم العام،أهدافها،مناهجها،طرق تدريسها**،(ط٣)، القاهرة: دار المعارف.

الزيات، السيد عبد الحليم، (١٩٩٠). **التحديث السياسي في المجتمع المصري**، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

سعادة، جودة أحمد، (١٩٨٤). **مناهج الدراسات الاجتماعية، (ط١)**، بيروت : دار العلم للملايين.

السليحات، ملوح مفضي بركات، (٢٠٠٥). **تطوير انموذج مقترح فلي التنمية السياسية لمعلمي التربية الوطنية في المدارس الأردنية الثانوية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشراح، يعقوب أحمد، (٢٠٠١). **التربية والانتماء الوطني، تحليل ونقد**، الكويت: دار الفكر الحديث للنشر

شلدان، فايز كمال عبد الرحمن، (٢٠٠٦). **أنموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشويحات، صفاء نعمة دخل الله، (٢٠٠٣). **درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم الموطنة الصالحة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

صالح، عبد العزيز، (١٩٩٩). **التربية الحديثة مبادئها** ، القاهرة : دار المعارف .

صالحية، محمد عيسى والذمار، وآخرون، (١٩٩٣). **التربية المهنية، (ط١)**، وزارة التربية والتعليم، اليمن.

الطراونة، محمد، (٢٠٠٣). **حقوق الإنسان وضماناتها: دراسة مقارنة في القانون الـدولي والتشريع الأردني. (ط٣)**،عمان: مركز جعفر للطباعة والنشر.

طربية، محمد عصام، (٢٠٠٣). **المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن ومدى وعي طلبة السنة الجامعية الأولى بهذه المفاهيم ودرجة تمثلهم لها.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

ظاهر، أحمد جمال، (١٩٨٥). **التنشئة الاجتماعية والسياسية في العـالم العـرب، دراسـة ميدانية لمنطقة شمال الأردن**، عمان: مكتبة دار المنار.

ظاهر، احمد، (١٩٨٦). اتجاهات التنشئة السياسية والاجتماعية في المجتمع الاردني. **مجلة العلوم الاجتماعية**. (١٤)، ٣: ٤٣– ٧٢.

العامري ، سلوى و آخرون، (٢٠٠٢). **أجيال مستقبل مصر أوضاعهم المتغيرة وتصورتهم المستقبلية**. القاهرة:منتدى العالم الثالث.

العفيفـي، محمـد الهـادي، (١٩٩٠). **فـي أصـول التربيـة، الأصـول الفلـسفية للتربيـة،القاهرة**:مكتبة الأنجلو المصرية.

العناتي، وطربية، (٢٠٠٧)، التربية **الوطنية والتنشئة السياسية**،(ط١)، عمان: دار الحامـد للنشر والتوزيع.

العناقرة وآخرون، (٢٠٠٨). **التربية الوطنية**،(ط١)، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

العوامله، عبد الله أحمد عبد العزيز، (٢٠٠٥). **مفهوم التنمية السياسية لدى طلبـة كليـات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العويني، محمد علي، (١٩٨٦). **الراديو والتنمية السياسية**، القاهرة: عالم الكتب.

العيسى،شملان والمشاقبة،امين عواد والغرايبة،مازن، (٢٠٠٥). **الاتجاهات السياسية لطلبـة جامعـه الكويـت، دراسـة ميدانيـة مجلـه دراسـات الخلـيج والجزيـرة العربية**،المجلد٣١،العدد(١١٨)،تموز،الكويت.

المناصرة، وآخرون، (٢٠٠٨). **التربية الوطنية**،(ط١)، عمان: دار حنيني للنشر والتوزيع.

المحروقي، ماجد بن ناصر بن خلفان، (٢٠٠٨). **دور المناهج الدراسية في تحقيق أهـداف تربية المواطنة**، على الموقع الإلكتروني: http://swideg.jeeran.com

محمود، علي عبدالحليم (٢٠٠١)، **التربية السياسية الإسلامية**، بورسعيد: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

مرعي، جمال، (١٩٩٦). **الشباب والمشاركة السياسية في المجتمع الأردني: دراسة اجتماعية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنيةا، عمان،الأردن.

المشاط، عبد المنعم، (١٩٩٢). **التربية السياسية**؛ القاهرة :دار سعاد الصباح.

المشاقبة، أمين (١٩٩٣)، الاتجاهات **السياسية لدى الطلبة الجامعيين، سلسلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، م٩، ع١.

اللقاني، احمد والجمل؛علي(١٩٩٩). **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة: علم الكتب.

المواجدة، بكر سميح محمد، (٢٠٠٧). **تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في ضوء مفاهيم التربية السياسية في الأردن**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

المنوفي، كمال، (١٩٨٧). **أصول النظم السياسية المقارنة**، الكويت: شركة الربيعان للنشر والتوزيع.

موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (٢٠٠٩). www.hohe.gov.jo

النابلسي، هناء حسني محمد، (٢٠٠٧). **دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية: دراسة مقارنة على عينة من طلبة الجامعة الأردنية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة،الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

آل ناجي،محمد، (١٩٩٩). **دور الجامعات في مواجهة تحديات العصر جريمة الإرهاب، ندوة المجتمع والامن**، المجلد الاول، كلية الملك فهد، الرياض، ص١.

ناصر، إبراهيم، (١٩٩٤). **التربية المدنية** (المواطنة)، (ط١)، مكتبة الرائد العملية، عمان.

==========، (٢٠٠٢). **المواطنة**, (ط١)، عمان: مكتبة الرائد العلمية.

==========، (٢٠٠٤). **اصول التربية**، (ط١)، عمان: مكتبة الرائد العلمية.

الهاجري، فيصل عايض مرضي، (٢٠٠٧). **درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنميتها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان، الأردن.

هلال، علي الدين، (١٩٨٥). **التربية السياسية وانتماء الشباب، جمهورية مصر العربية.**

هلال، فتحي وآخرون، (٢٠٠٠). تنمية **المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة** الكويت: دراسة ميدانية، وزارة التربية والتعليم، الكويت: مركز البحوث التربوية والمناهج.

هلال، هاني واخرون، (٢٠٠٧). **آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي، المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر (العربي السادس) لمركز تطوير التعليم الجامعي**، القاهرة، جامعة عين شمس.

الواكد، مصطفى، (٢٠٠٦). **اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني**،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن .

وزارة التربية والتعليم في الأردن، (١٩٩١). **منهاج التربية الاجتماعية والوطنية، وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي**، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Kabiru, F. M, (1990). **Citizenship Education in Nigerian Junior Secondary schools**, Dissertation Abstract International, No. AAC 9106534.

Doong, S. S, (2002). **Reconstructing Political Education in Taiwan**: Studying Perspectives of Teachers Educators and Senior High School Teachers of Civic/ Citizenship Education, Unpublished doctoral dissertation, University of Minnesota.

Richardson, W. K, (2003). **Connecting Political Discussion to Civic Engagement**: The Role of Civic Knowledge, Efficacy and Context for Adolescents, Unpublished doctoral dissertation, University of Maryland.

Thomas Derek Abrahams, (1992). **Teaching political education for A POS – Apartheid South Africa**. **Dessertation Abstract international ,** No . AAC MM 77018.

Harsh G, kettrer. J and Vill,J, (2001). **Political & Civic Values formation, University of Alabama, U.S.A. (on line). Available.**

Toulemonde, Bernards, (1979). **Manuel de Science politique publication de L'Universite de Lille** 3.

Doob, Christopher Bates, (2000). **Sociology: An Introduction**, Sixth Edition, the court Barce press.

Gastil, John, (2004). **Adult Civic Education through the national Issues furms:** Developing Democratic Habitas and dispositions through Public Deliberation. Adult Education Quarterly, Aug 2004, Vol. 45 Issue 4, p308, 21, 3 charts.

Haste, Helen, (2004). **Constructing the Citizen. Political Psychology**. Vol.25, No. 3, 2004. USA.

Spiezio, K. Edward, (2002). **Pedagogy and Political (Dis) Engagement: Educators Can Play a Decisive Role in Transforming This Teachable Moment into an Enduring Encounter with the Theory and Practice of Participatory Democracy**, Liberal Education, vol.88.

Waite, Paul Daniel, (2009). "**Try to be a hero: Community service learning as a pedagogy for moral-political education and leadership development in the Chinese university**", University of California, Los Angeles.

ملحق رقم (١)

الموافقه على تطبيق أداة الدراسه على أعضا هيئة التدريس والطلبة في الجامعات الأردنية

الموافقه على تطبيق أداة الدراسه على أعضا هيئة التدريس والطلبة في جامعة اليرموك

الموافقه على تطبيق أداة الدراسه على أعضا هيئة التدريس والطلبة في جامعة مؤتة

الموافقه على تطبيق أداة الدراسه على أعضا هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم التطبيقية

الموافقه على تطبيق أداة الدراسه على أعضا هيئة التدريس والطلبة في جامعة جرس الأهلية

الموافقه على تطبيق أداة الدراسه على أعضا هيئة التدريس والطلبة في جامعة الزرقاء الأهلية

ملحق (٢)

كشف بأعداد طلبة مرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية ٢٠٠٩/٢٠١٠

الرقم	اسم الجامعة	المجموع الكلي	الذكور	الإناث
١	الجامعة الأردنية	٣٢٧٦٧	١١٣٤١	٢١٤٢٦
٢	جامعة اليرموك	٢٧٢٩٨	١١٣٧٩	١٥٩١٩
٣	جامعة مؤتة	١٤٤٥٨	٦٦٨٥	٧٧٧٣
٤	جامعة العلوم والتكنولوجيا	٢٠٦٠٦	١٠٢٠٥	١٠٤٠١
٥	الجامعة الهاشمية	١٧٦٦٨	٧٢٢٠	١٠٤٤٨
٦	جامعة أل البيت	١١٦٤٣	٤٩٧٤	٦٦٦٩
٧	جامعة البلقاء التطبيقية	٢٨٤٨٧	١٢١٧٠	١٦٣١٧
٨	جامعة الحسين بن طلال	٧١٤٩	٣١٦٣	٣٩٨٦
٩	جامعة الطفيلة التقنية	٤١٢٨	٢٢٣٧	١٨٩١
١٠	الجامعة الألمانية – الأردنية	١٤٤٠	٨٠٧	٦٣٣
١١	جامعة عمان الأهلية	٦٠٧٨	٤٥٨٥	١٤٩٣
١٢	جامعة العلوم التطبيقية الخاصة	٧٨٢٦	٥٤١٧	٢٤٠٩
١٣	جامعة فيلادلفيا	٥٨٩٩	٤٥٢٠	١٣٧٩
١٤	جامعة الإسراء الأهلية	٦٣٧١	٤٥٩٠	١٧٨١
١٥	جامعة البتراء الخاصة	٥٨٦٧	٣٦٤٥	٢٢٢٢
١٦	جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة	٨١٤٧	٥٢٥٥	٢٨٩٢
١٧	جامعة الزرقاء الأهلية	٥٧٣٧	٣٥٢٧	٢٢١٠
١٨	جامعة اربد الأهلية	٤١٣٧	٢٥٩٢	١٥٤٥
١٩	جامعة جرش الأهلية	٤٤٣٣	٢٨٧٠	١٥٦٣
٢٠	جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا	١٣٧٢	٨٧٤	٤٩٨
٢١	الأكاديمية الأردنية للموسيقى	٩٩	٣٩	٦٠
٢٢	جامعة جدارا	١٧٢٩	١٠١٦	٧١٣
٢٣	كلية الأردن الجامعية	٣١١	١٧٠	٦٠
٢٤	كلية العلوم التربوية الجامعية	٨٥٩	٤١	٨١٨
25	جامعة الشرق الأوسط	٧٨٢٧٨٢	٥٧٦	٢٠٦
٢٦	جامعة عمان العربية	٣١١	١٧٠	١٤١
	المجموع	٢٢٥٦٠٢	١١٠١٤٩	١١٥٤٥٣

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠١٠): خلاصة إحصائية عن التعليم العالي. عمان.

ملحق(٣)

كشف بعدد أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) للعام الدراسي٢٠٠٩/٢٠١٠

الرقم	اسم الجامعة	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
١	الجامعة الأردنية	٣٤٦	٢٧٨	٣٧٦
٢	جامعة اليرموك	٢٠٦	١٩٥	١٦٩
٣	جامعة مؤتة	١٣٧	١٦٨	١٥٥
٤	جامعة العلوم والتكنولوجيا	١٥٠	١٩١	٢٩٨
٥	الجامعة الهاشمية	٣٦	٩٣	٢٤٢
٦	جامعة أل البيت	٣٤	٥٥	١٧٠
٧	جامعة البلقاء التطبيقية	١٩	٧٦	١٤٧
٨	جامعة الحسين بن طلال	٩	٢٥	١٤٦
٩	جامعة الطفيلة التقنية	٧	١٥	٦٦
١٠	الجامعة الألمانية – الأردنية	٢٠	١١	٤٤
١١	جامعة عمان للدراسات العليا	٤٩	٢٤	٢٩
١٢	جامعة الشرق الأوسط الخاصة	٢٩	٢٦	٥٣
١٣	جامعة جدارا	٢١	١٦	٤٤
١٤	جامعة عمان الأهلية	٢٥	٣٩	١٥٣
١٥	جامعة العلوم التطبيقية الخاصة	٢٢	٤٧	١٥٨
١٦	جامعة فيلادلفيا	٢٣	٥١	١٥٧
١٧	جامعة الإسراء الخاصة	١٨	٣٤	١٤٤
١٨	جامعة البتراء الخاصة	١٩	٣٥	١٥٤
١٩	جامعة الزيتونة الخاصة	٣٠	٤٧	٦٣
٢٠	جامعة الزرقاء الأهلية	١٢	١٨	١٥٢
٢١	جامعة اربد الأهلية	٦	١٢	٧
٢٢	جامعة جرش الأهلية	١٧	٢٠	٩٤
٢٣	جامعة الأميرة سمية	١٤	١٤	٣٠
٢٤	الأكاديمية الأردنية للموسيقى	٢	١	٥
٢٥	كلية العلوم التربوية الجامعية	١	٠	٤٢
٢٦	كلية الأردن الجامعية	١	٠	٢
	المجموع	١٢٥٣	١٤٩١	٣١٦٦

** رتبة أستاذ   :عدد الذكور (١١٨٢)   عدد الإناث (٧١)

**رتبة أستاذ مشارك: عدد الذكور (١٤١٩)   عدد الإناث (٧٢)

**رتبة أستاذ مشارك: عدد الذكور (٢٥٨٥)   عدد الإناث (٥٨١)

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠١٠): خلاصة إحصائية عن التعليم العالي. عمان.

ملحق (٤)

استبانة الطلبة بصورتها النهائية

استبانه

أخي الطالب/أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإعداد أطروحة بعنوان "**إستراتيجية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية من الجامعة الأردنية.ولتحقيق هدف الدراسة يضع الباحث بين يديك هذه الاستبانة والمكونة من (٦٩) فقرة.

يرجى الإجابة عن أسئلة الاستبيان بكل دقة وموضوعية الأمر الذي سينعكس على دقة نتائج الدراسة، علما بأن البيانات الواردة في الاستبيان لن تستخدم سوى للبحث العلمي وستعامل بسرية تامة.والمطلوب منك أخي الطالب/أختي الطالبة ان تضع أشارة (x) في المكان المناسب.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

حسين حميد الشديفات

أولاً: البيانات الاساسية

١. الجامعة: ☐ **حكومية** ☐ **خاصة**

٢. الكلية: ☐ **علمية** ☐ **إنسانية**

٣. الجنس: ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

٤.المستوى الدراسي: ☐ **أولى أو ثانية** ☐ **ثالثة أو رابعة**

ثانياً: تعزيز مفاهيم التربية السياسية.

تعمل الجامعية بشكل عام على تعزيز:

الرقم	المجال والفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	أولاً: القانون					
.١	زيادة التزام الطلبة بالقوانين والأنظمة والتعليمات .					
.٢	غرس مبدأ سيادة القانون.					
.٣	زيادة الوعي بمقدرة القانون على تحصيل الحقوق.					
.٤	الإيمان بأن الجميع تحت القانون.					
.٥	مقدرة القانون على فض النزاعات وحل الخلافات.					
.٦	مقدرة أجهزة الدولة على توفير الحماية.					
.٧	مقدرة أجهزة الدولة على توفير الأمن والاستقرار.					
.٨	الأمن والاستقرار لتطور الدولة ونمائها.					
.٩	الأمن والاستقرار لتحقيق الرفاه للمجتمع والفرد.					
.١٠	الأمن والاستقرار لزيادة النمو الاقتصادي.					
	ثانياً: الحقوق					
.١١	الحق في الحصول على الحياة الكريمة.					
.١٢	الحق في الحصول على فرص العمل.					
.١٣	الحق في الحصول على الحقوق المدنية.					
.١٤	الحق في الحصول على فرص كافية للتعليم.					
.١٥	الحق في الحصول على الرعاية الصحية					
.١٦	الحق في الانتساب للأحزاب السياسية والجمعيات.					
.١٧	الحق في تأسيس الأحزاب السياسية.					
.١٨	الحق في تأسيس الجمعيات الخيرية.					

١٩.	الحق بالمشاركة السياسية.					
٢٠.	حق المساواة بين الجنسين.					
	ثالثاً: الواجبات					
٢١.	الوعي بأهمية تكافؤ الفرص بين المواطنين.					
٢٢.	دفاع المواطنين عن الوطن.					
٢٣.	انتساب المواطنين إلى المؤسسات العسكرية.					
٢٤.	ترسيخ مفهوم الأمن الذاتي لكل فرد.					
٢٥.	أهمية دور المؤسسات العسكرية والأمنية.					
٢٦.	أهمية تقيد المواطنين بالأنظمة والتعليمات المختلفة والعمل على ممارستها.					
٢٧.	أهمية التقيد بنظام العمل ومواعيده.					
٢٨.	أهمية الإبداع والابتكار في العمل.					
٢٩.	أهمية دفع الضرائب لتقدم مؤسسات الدولة خدماتها للمواطنين.					
٣٠.	أهمية المحافظة على الممتلكات العامة.					
	رابعاً: الولاء والانتماء					
٣١.	أهمية تغليب الصالح العام على الصالح الخاص.					
٣٢.	إدراك التحديات التي يتعرض لها الوطن.					
٣٣.	ترسيخ الوحدة الوطنية داخل النظام الاجتماعي.					
٣٤.	أهمية الحفاظ على المقدرات والمكتسبات الوطنية.					
٣٥.	ترسيخ التضحية بالنفس للدفاع عن الوطن.					
٣٦.	أهمية الحفاظ على الأسرار الوطنية.					
٣٧.	تغليب المصلحة الوطنية في الانتخابات النيابية.					
٣٨.	تنمية مفهوم الهوية الوطنية.					
٣٩.	الوعي بالتراث الوطني.					
٤٠.	ترسيخ التسامح الديني.					

٤١.	الأمن الوطني للجميع.					
٤٢.	تطبيق مفهوم الأردن أولاً.					
٤٣.	الاعتزاز بالهوية الوطنية.					
٤٤.	الاعتزاز بالوحدة الوطنية والعمل على تحقيقها.					
	خامساً: المشاركة والتضامن					
٤٥.	مفهوم المشاركة السياسية.					
٤٦.	مفهوم المشاركة المجتمعية للنهوض بالمؤسسات الوطنية.					
٤٧.	أهمية المشاركة في الانتخابات النيابية لتحقيق المواطنة.					
٤٨.	أهمية المشاركة في الانتخابات البلدية لتحقيق المواطنة المحلية.					
٤٩.	أهمية المشاركة في الانتخابات الحزبية والنقابية لتفعيل الحقوق المعرفية.					
٥٠.	أهمية المشاركة في صناعة القرارات للاسهام في تنمية المجتمع.					
٥١.	أهمية المشاركة في المناسبات الوطنية والقومية والدينية.					
٥٢.	أهمية المشاركة في برامج خدمة المجتمع.					
٥٣.	أهمية المشاركة السياسية للمرأة.					
٥٤.	أهمية المشاركة في برامج التوعوية.					
٥٥.	مساعدة الفقراء.					
٥٦.	دعم ومساندة حقوق الطفل .					
٥٧.	دعم ومساندة حقوق المرأة لأهميتها في التنمية.					
٥٨.	التطوع في خدمة المجتمع.					
٥٩.	التضامن بين أبناء الوطن.					
	سادساً: المسؤولية العامة					
٦٠.	الحد من العبث بالممتلكات العامة.					
٦١.	ترشيد استهلاك الماء.					
٦٢.	ترشيد استهلاك الكهرباء.					
٦٣.	الأسهام في زيادة الحصاد المائي.					
٦٤.	المحافظة على نظافة الأماكن العامة.					

.٦٥	المحافظـــة علـــى نظافـــة الحـــدائق والمتنزهات والشوارع.					
.٦٦	المحافظة على سلامة ونظافة وسائل النقل العامة.					
.٦٧	المحافظة على أسرار العمل.					
.٦٨	المحافظة على البيئة.					
.٦٩	المحافظة علـــى الثـــروة الحيوانيـــة والنباتية والغابات.					

ملحق (٥)

استبانة أعضاء هيئة التدريس بصورتها النهائية

أعضاء هيئة التدريس المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإعداد أطروحة بعنوان "**إستراتيجية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية من الجامعة الأردنية. ولتحديد الصعوبات التي تحول دون أو تعيق تفعيل دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية وكيفية تفعيلها يضع الباحث بين يديكم هذه الاستبانة والمكونة من (75) فقرة. ونظرا لما لديكم من خبرة أكاديمية وعملية في التدريس في الجامعات الأردنية.

أرجو التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبيان بكل دقة وموضوعية الأمر الذي سينعكس على دقة نتائج الدراسة، علما بأن البيانات الواردة في الاستبيان لن تستخدم سوى للبحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

ولكم خالص التقدير والاحترام

الباحث

حسين حميد الشديفات

أولاً: البيانات الأساسية.

١. الجامعة: ☐ **حكومية** ☐ **خاصة**

٢. الجنس: ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

٣. الرتبة الأكاديمية ☐ **أستاذ** ☐ **أستاذ مشارك** ☐ **أستاذ مساعد**

ثانياً: معيقات فاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية:

الرقم	المجال والفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
أولاً: المنهاج الدراسي						
١.	عدم تكامل المناهج.					
٢.	التركيز على المنهج التقليدي في التدريس.					
٣.	فرض المناهج على أعضاء الهيئة التدريسية.					
٤.	منهاج التربية الوطنية لا يحقق الأهداف التي وضع من أجلها.					
٥.	عدم إعطاء القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الاهتمام الكافي.					
٦.	حجم المعلومات في المناهج كبير جداً.					
٧.	معلومات المناهج جامدة وغير مرنة.					
٨.	صعوبة المناهج.					
٩.	تغييب البعد السياسي في مواد التربية الوطنية والسياسية.					
١٠.	تغييب البعد القانوني في مواد التربية الوطنية والسياسية.					
ثانياً: أعضاء هيئة التدريس						
١١.	عدم إعطاء الطالب الثقة بالنفس.					
١٢.	عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بإعداد البحوث وأوراق العمل حول التربية السياسية والوطنية.					
١٣.	عدم التطرق لقضايا ومشاكل المجتمع.					
١٤.	عدم التنوع في أساليب التدريس.					
١٥.	تعرض الطلبة للقمع وعدم الحرية في النقاش.					

.١٦	عـــدم اهتمـــام المدرســـين بالقضايا الوطنية والسياسية.					
.١٧	ارتفاع أعداد الطلبـــة فـــي الشعبة الواحدة يحـــول دون إعطـــاء مجـــال للحـــوار والنقاش.					
.١٨	فقدان الحس الوطني لـــدى أعضاء هيئة التدريس.					
.١٩	النظر إلى التدريس الجامعي على أنه منفعة مادية.					
ثالثاً: عمادة الكلية ورئاسة الأقسام						
.٢٠	عـــدم اهتمـــام العمـــادات ورئاسات الأقسام بالتربيـــة السياسية.					
.٢١	عـــدم تفاعـــل العمـــادات ورئاسات الأقسام وتهيئتهـــا لبيئة ثقافية تفاعلية تـــشرك الطلبة فيها.					
.٢٢	ضعف التنسيق بين عمادات الكليات.					
.٢٣	ضعف التنسيق مع منـــسقي مادة التربية الوطنية.					
.٢٤	غياب الحس الوطني لـــدى العمداء ورؤساء الأقسام.					
رابعاً: المجالس والأندية الطلابية						
.٢٥	عدم توفر الكفاءات الإدارية لاتحاد الطلبة.					
.٢٦	انحراف طبيعة عملها عـــن الهدف الذي وجـــدت مـــن أجله.					
.٢٧	عدم وجود مرجعيات ثقافية للأندية الطلابية.					
.٢٨	الطابع العشائري الذي يتسم به اتحاد الطلبة.					
.٢٩	تدني الدعم المادي للأنديـــة الطلابية وأنشطتها.					
.٣٠	عدم الوعي لـــدى أعـــضاء المجالس والأندية الطلابية بمفاهيم التنمية السياسية.					
.٣١	ضعف التنسيق بين مجالس الطلبة في الجامعات.					

.٣٢	ضعف البرامج التي تقدمها الأندية الطلابية.					
.٣٣	غياب الجدية في طرح القضايا العامة والوطنية من قبل الأندية الطلابية.					
خامساً: النشاطات اللامنهجية						
.٣٤	قلة اللقاءات الحوارية بين الطلبة وإدارات الجامعات.					
.٣٥	غياب تنظيم الاحتفالات والنشاطات الثقافية والرياضية.					
.٣٦	تغييب الرموز الوطنية عن الندوات والمحاضرات في الجامعة.					
.٣٧	غياب التنسيق مع المؤسسات الوطنية.					

ثالثاً: طرق وأساليب تفعيل دور الجامعات الأردنية في تعزيز التربية السياسية:

الرقم	المجال والفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
أولاً: المنهاج الدراسي						
٣٨.	تضمين المناهج نشاطات لا منهجية.					
٣٩.	توظيف الجانب التاريخي ضمن التربية السياسية والوطنية.					
٤٠.	موضوعية المناهج في القضايا التي تتناولها.					
٤١.	عدم رؤية مفاهيم التربية الوطنية والسياسية من خلال منظور إيديولوجي.					
٤٢.	عدم التقليل من أهمية القضايا التي تتناولها المناهج.					
٤٣.	أن تكون المرحلة الجامعية تكميلية للمرحلة المدرسية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية.					
٤٤.	التركيز على الدور الأردني من القضايا العربية والإقليمية والعالمية.					
٤٥.	تقسيم المادة بين عدة أعضاء هيئة تدريس حسب التخصص ومحتوى ذلك القسم.	.				
ثانياً: أعضاء هيئة التدريس						
٤٦.	إلمام أعضاء هيئة التدريس بالقضايا والمفاهيم السياسية والوطنية.					
٤٧.	توفر الرغبة لدى أعضاء هيئة التدريس في تدريس مواد التربية السياسية والوطنية.					
٤٨.	أن يكون أعضاء هيئة التدريس قدوة للطلبة بحيث يتفق سلوكه مع ما يدرسه.					
٤٩.	الشعور بمشكلات الطلبة ومحاولة حلها.					
٥٠.	رفع قدرات أعضاء هيئة التدريس بمكونات وخصائص الهوية الوطنية.					

.٥١	تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في غرس مفاهيم الانتماء والولاء للوطن.					
.٥٢	تجرد أعضاء هيئة التدريس من إيديولوجياتهم وعدم فرضها على الطلاب.					
.٥٣	أن يكون أعضاء هيئة التدريس ملمين بالأحداث القومية والسياسية والتاريخية للأردن.					
.٥٤	إكساب الطلبة مهارات التفكير الإبداعي والنقد البناء.					
ثالثاً: عمادة الكلية ورئاسة الأقسام						
.٥٥	إشراك الطلبة في بعض القرارات التي تخصهم.					
.٥٦	التواصل مع الطلبة لتنمية روح التعاون والمشاركة والمسؤولية.					
.٥٧	تشجيع الطلبة على المشاركة في العملية الانتخابية وممارستها.					
.٥٨	غرس وتشجيع روح الابتكار لدى الطلبة.					
.٥٩	إشراك أعضاء هيئة التدريس من خلال أخذ اقتراحاتهم في محتوى المنهاج الدراسي وطرق تدريسه.					
.٦٠	استضافة محاضرين خارجيين لديهم سمعة علمية ووطنية.					
.٦١	عمل العمادات والأقسام كحلقات وصل بين منسقي مواد التربية الوطنية السياسية.					
.٦٢	تقديم الجوائز والحوافز المختلفة للطلبة المتفوقين في مواد التربية السياسية والوطنية.					
.٦٣	تقليل عدد الطلبة في الشعب.					
رابعاً: المجالس والأندية الطلابية						
.٦٤	عقد الندوات عن القضايا السياسية والوطنية.					
.٦٥	تشجيع الطلبة على المشاركة بالمناسبات والاحتفالات الوطنية.					
.٦٦	المشاركة في تنظيم وإعداد الحملات التوعوية حول المناطق السياحية والدينية والرموز الوطنية.					

٦٧.	عقد ورشات العمل التي ينظمها ويديرها ويشارك فيها الطلبة.					
٦٨.	التوعية في مجال القضايا الوطنية والقومية والدولية.					
٦٩.	التنسيق بين مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية حول المشاريع والندوات والمحاضرات.					
خامساً: النشاطات اللامنهجية						
٧٠.	عقد لقاءات حوارية بين الطلبة وإدارة الجامعة.					
٧١.	تنويع أساليب التوجيه الوطني.					
٧٢.	تنظيم الاحتفالات والنشاطات الثقافية والرياضية.					
٧٣.	تنظيم الرحلات المتنوعة للاطلاع على المنجزات الوطنية.					
٧٤.	استضافة الرموز الوطنية في الندوات والمحاضرات.					
٧٥.	استضافة كبار رجال الدولة لإعطاء المحاضرات.					

ملحق (٦)

أسماء أعضاء لجنة تحكيم إستبانة الدراسة

١. أ.د أنمار الكيلاني	تخطيط تربوي	الجامعة الأردنية
٢. أ.د محمد الخوالده	أصول تربية	جامعة اليرموك
٣. أ.د هاني عبدالرحمن	أدارة تربوية	الجامعة الاردنية
٤. أ. د. سعد أبو دية	علوم سياسية	الجامعة الأردنية
٥. د. حسن الطعاني	أدارة تربوية	الجامعة الاردنية
٦. د. حيدر ظاظا	علم نفس تربوي	الجامعة الاردنية
٧. د. محمد الزبون	صول تربية	الجامعة الاردنية
٨. د. منعم السعايدة	التربية المهنيه	الجامعة الاردنية
٩. د. هشام الدعجه	مناهج	الجامعة الاردنية
١٠. د. يحيى العلي	علم اجتماع	الجامعة الهاشميه
١١. د.محمد بني هاني	أدارة تربوية	جامعة اليرموك

ملحق (٧)

المقابلات

*** كيف يمكن تفعيل دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة؟ وذلك من خلال:**

أ. المنهاج الدراسي:

ب. عضو هيئة التدريس:

ج. عمادة الكلية ورئاسة القسم:

د. اتحاد الطلبة:

ه. الأندية الطلابية:

و. النشاطات اللامنهجية للجامعة:

ز. أساليب وطرق أخرى:

*** ما الصعوبات التي تحول دون أو تعيق تفعيل دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية الوطنية لدى الطلبة؟ وذلك من خلال:**

أ. المنهاج الدراسي:

ب. عضو هيئة التدريس:

ج. عمادة الكلية ورئاسة القسم:

د. اتحاد الطلبة:

ه. الأندية الطلابية:

و. صعوبات ومعيقات أخرى:

ز. أساليب وطرق أخرى:

ملحق (٨)

تحكيم الاستراتيجية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور................................ المحترم

تحية طيبة وبعد:

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في أصول التربية في الجامعة الأردنية، يقوم الباحث باجراء دراسة بعنوان "**إستراتيجية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة**" ونتيجة لما أسفرت عنه الدراسة المسحية لعينة الدراسة، وبعد اطلاع الباحث على أدب الدراسة النظري توصل إلى بناء الاستراتيجية المرافقة، آملاً التفضل بالاطلاع عليها وتحكيمها من خلال الجوانب الموضحة أدناه.

ولكم فائق الشكر والتقدير والاحترام

الباحث

حسين حميد محمود الشديفات

الفقرة	عالية	متوسطة	ضعيف
الخطوات والمراحل التي مرت بها الاستراتيجية			
درجة وضوح الاستراتيجية			
درجة واقعية الاستراتيجية			
ترتيبها تبعاً للإجراءات التي يجب أن تتم فيها وألولوياتها			
سلامة الصياغة اللغوية لمراحل الاستراتيجية			
الإطار العام للاستراتيجية			

ملاحظات أخرى:

....
....
....

ملحق (٩)

أسماء أعضاء لجنة تحكيم إستراتيجية الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
١	أ.د. هاني عبد الرحمن الطويل	إدارة تربوية	الأردنية
٢	أ.د. انمار الكيلاني	إدارة تربوية	الأردنية
٣	أ.د مازن العقيلي	تربية سياسية	مؤتة
٤	د. عمر الحضرمي	تربية سياسية	الأردنية
٥	د. محمد الزبون	أصول تربية	الأردنية

PROPOSED STRATEGY OF THE JORDANIAN UNIVERSITIES TO STRENGTHEN THE CONCEPTS OF POLITICAL EDUCATION AMONG STUDENTS

By

Hussein Hamid Alcdevat

supervised

Dr. Salama Tanash, Prof

Abstract

This study aimed to propose a strategy for the Jordanian universities, to promote the concepts of political education to the students; and define the role of Jordanian universities in promoting the concepts of political education, and analysis of the nature of the obstacles and means to strengthen the role of universities in Jordan to promote concepts of political education among students. The study sought to answer the following question: "What is the proposed strategy for the Jordanian universities to promote the concepts of political education among students?"

This study relied on a descriptive analytical method, method of field study, and study population consisted of all students in Jordanian universities, official and private,'s (26) University undergraduate and registered on the second quarter of the academic year 2009/2010 is estimated to number (225 602) students . With regard to the Society, faculty members, bringing their total number at the senior academic (Professor, Associate Professor, Assistant Professor) (5910) faculty members were selected (6) universities, including (3) formal and (3) in particular, were then chosen (800) students from the students of this university sample soft. The members of the faculty, has been selected (350) members of the universities chosen.

The results of analysis: the presence of positive trends to the students about the role of universities in promoting the concepts of political education. The study showed a medium degree of approval that the (curriculum) for university students is an obstacle to promote the concepts of political education among the students of Jordanian universities, and the presence of positive trends to the students about the role of universities in promoting the concepts of political education and the study also showed that the nature of the role and methods of dealing (members faculty) with students in the concepts of political education is a hindrance to the effectiveness of Jordanian universities in promoting the concepts of political education, The study also revealed a medium degree of approval on the role (deanships colleges and

departments) in its current state, which hampers the effectiveness of the role of the Jordanian universities in promoting the concepts of political education, The study also found a medium degree of approval that the work (student councils and student clubs) the current situation is impeding the effectiveness of the Jordanian universities in promoting the concepts of political education among students

The study showed the presence of modest degree of role (extracurricular activities) that occur within the university and are impeding the effectiveness of the Jordanian universities in promoting the concepts of political education on the basis of the results of the first question that tries to recognize the reality of awareness of students to the concepts of political education, (law, rights and obligations, loyalty and affiliation participation and solidarity and responsibility, public service), an interlocutor basic political education must be recognized by students at the bachelor, the second question related to the obstacles and the means by which to promote the concepts of political education among students from the point of view of faculty members in Jordanian universities (the curriculum, and members of the faculty, Studies and colleges, departments, and student councils and student clubs and extracurricular activities), it was found that there is aware of a medium degree of students to the concepts of political education adopted by the study based on the recommendations of the Ministry of Higher Education for the preparation of a book of National Education, and the impact of the obstacles that must be identified on the role of universities in the promotion of the concepts of political education among students, suggesting the need to develop a strategy to increase the awareness of students to these concepts of the importance of the role played by universities in this stage of student life, and the presence of the potential and positive opportunities of universities to do so in the light of government guidelines to promote the concepts of political education among students.

The study recommends the need to redesign the ways the embodiment college's educational philosophy and objectives in line with political changes and economic and social development in the Kingdom in the present circumstances the target, so the focus of this philosophy to promote greater openness of the university community to actively contribute in the comprehensive development, deepen the concepts of social equality, because the homeland and its resources belong to all, without exception is not granted any citizen rights more than others.